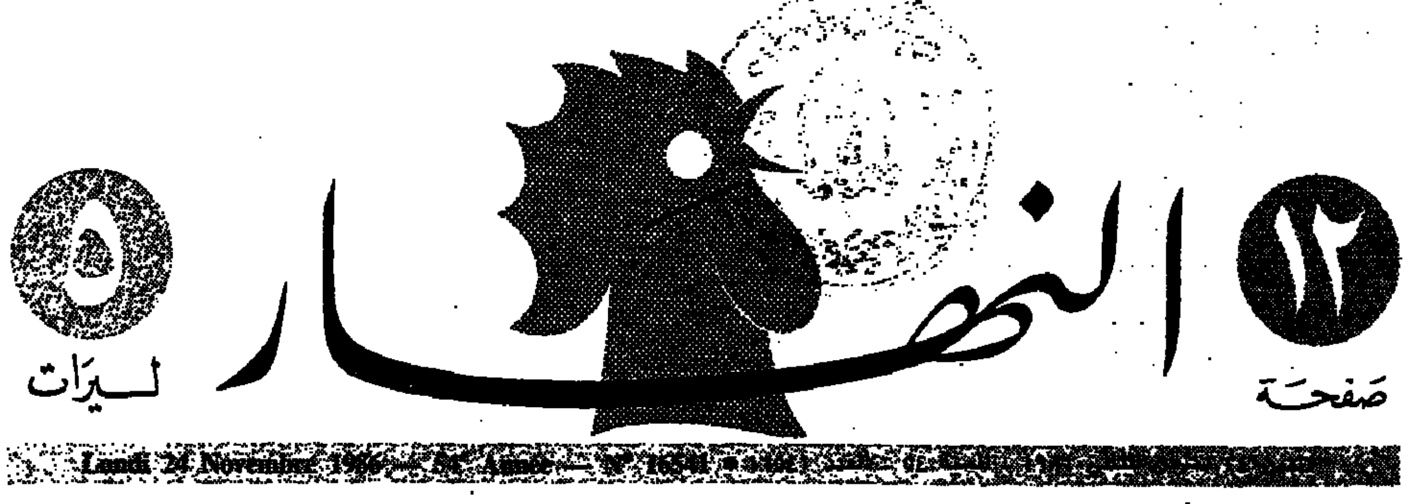



Lundi 24 Novembre 1986 — 54e Année



## السنة الـ ٤٤، اليوم الأول؟

بماذا يبدأ الحكم اليوم الاول من السنة الـ٤٤ للاستقلال؟

ولا مرة، قبل اليوم، كان "الاستقلال"، في حد ذاته، وبالنسبة الى ما يمكن ان نفعل به، قضية مطروحة كما هي مطروحة الآن...

أتراها تكون الحرب قد بلغت نهايتها، ونحن لا نعرف بعد، لم نعرف، لم يقولوا لنا... فنمضي نتساءل ماذا نفعل بالاستقلال؟

ماذا نفعل اذا انتهت الحرب؟

ذلك ان الحرب، ككل حرب حتى عند ارقى الامم واكثرها تحررا - الحرب تحد من الاستقلال، تكاد تقلصه... فكيف اذا كانت مجموعة حروب متراكمة ومتداخلة، بعضها، ان لم تكن كلها، يستهدف هذا الجانب او ذاك من الاستقلال:

بعضها ينتقص، او يريد، من حرية قرار الحكم اللبناني المستقل...

وبعضها ينتقص، او يريد، من سلامة الارض المستقلة، بل يقيم عليها وجودا عسكريا - وقد تعددت وجوه الوجود، من عدو الى غريب الى قريب وتفاوتت المقاصد والاهداف، والانتقاص حاصل ونحن فيه احيانا شركاء...

وبعضها اخيرا، ولا نقول آخرا، يريد من الاستقلال استقلالات: استقلال بعضنا عن البعض الآخر، انما بشيء من الارتباط الخارجي يهدد، بل يكاد ينفي، ما تحقق، او فتح له باب وسيع عام ١٩٤٣...

• • •

ومع ذلك، فهذا الوجه من القضية يظل "نظريا" اذا جاز التعبير - وغالب الظن انه لا يجوز - اذا ما قيس باهداف الاستقلال... اي بهذا الذي يطمح الشعب الى الاستقلال من اجله.

ولعل هذا ما قصده رئيس الجمهورية، في رسالة المصارحة التي وجهها الى اللبنانيين عشية العيد، عندما قال ان "الحفاظ على الوطن لا يمكن ان يكون على حساب المواطن"!

فكيف نحافظ على المواطن؟

كيف ننقذ المواطن حتى ننقذ الاستقلال؟

تلك يجب ان تكون، في نظرنا، مسألة السنة الـ٤٤.

من هنا نبدأ، من هنا يجب ان يبدأ الحكم... الحكم بكل سلطاته وجميع المتولين هذه السلطات!

واي شيء آخر يكون التضحية بالوطن - وبالمواطنين كذلك، وبالارض وبالدولة وبالاستقلال والسيادة - من اجل انقاذ الحكام انفسهم واحدا واحدا!

نعم، ذلك هو وجه الخطورة، بل الخطر!

ويتزايد الخطر، وتتزايد الخطورة، تبعا لالتصاق الحكام كل بمنطقة او طائفة وتصرفه انطلاقا من منطقته او طائفته - ناهيك بما لبعضهم من احزاب وميليشيات - بحيث تتغلب مصلحة بقاء هذه وتلك على المصلحة الوطنية الاستقلالية الجامعة: مصلحة استبقاء الوطن وطنا، والمواطن مواطنا في كل الوطن، والاستقلال استقلال الوطن والمواطن، لا استقلال المواطن عن الوطن!

• • •

استقلال المواطن عن الوطن!

تلك تكون المسألة، بل المأساة.

وفي اليوم الاول من السنة الـ٤٤، تلك يجب ان تصبح القضية، همّ الحكم الاول، اذا اردنا ان نحافظ على الوطن والمواطنين في آن معا.

ذلك انه ليس من المستحيل، ولو نظريا، ان نحافظ على المواطنين، ان يحافظ كل سيد حرب وزعيم مقاطعة ورئيس حزب وطائفة على مواطنيه من دون سواهم...

واخشى ما نخشاه ان يكون ذلك - وهو التقسيم بعينه - واردا، بل وارد جدا.

واذا سألنا، في وجه ذلك، ماذا يكون مصير الوطن، سيقال لنا انه الوطن الذي سقط هو وصيغته والاستقلال...

فهل هذا ما حاربنا من اجله؟

وهل هذا ما ثرنا من اجله ضد توطين من هنا واحتلال من هناك و"حضور" من هنالك؟

كلا... ومع ذلك، نكون نحن قد حققنا المؤامرة باسم مقاومتها، والتصدي لها!

• • •

ماذا يجب ان نفعل؟

الحوار. والخبز!

ذلك يجب ان يكون الشعار.

وان نعرف ان الطريق الى الخبز، اي الى العيش الكريم، هو الحوار.

فلا نكون طوينا صفحة الحروب الماضية لنفتح بين المواطنين، مناطق وطوائف واحزابا، ابواب الحروب الاقتصادية مشرعة، حرب من اجل الرغيف وحرب من اجل المياه وحرب من اجل الدواء وحرب من اجل الطرق والمرافئ والكهرباء...

ونكون قد دفعنا ثمن الاستقلال ربما رخيصا، فجئنا اليوم ندفع غاليا ثمن زواله...

لان هذه الحروب إن هي الا طريق تحطيم الاستقلال بدل بناء دولته!

فهل لا نزال نقدر؟

نعم. نعم نقدر.

اذا فرض الشعب الثائر الحوار فرضا، ولو لم يفرض وحدته الجريحة...

اذا فرض الشعب على اسياده، مقتطعي ارضه وخبزه ومياهه، مغتصبي سلطته وسيادته، ان يسالموا ويضحوا من اجل الحكم معا، بدل الاستسهال في اقتسام الحكم وتقاذف مسؤولياته.

تلك تكون الديموقراطية في عيدها. او لا يبقى لبنان، ولا تبقى جمهورية نعيد لها.

**غسان تويني**

# مساع لتحريك الحوار انطلاقاً من رسالة الجميّل وكرامي يسأل عن معنى "الحوار الدستوري"

## تدهور في الجنوب وحذر على الطريق الساحلية واجتماعات دمشق لاقرار اتفاق ينهي "حرب المخيمات"

الامل في امكان التوصل الى ارساء قواعد مرحلة سياسية داخلية تعيد الى الحوار الحكومي حرارته، لم يخرج عن اطاره الضيق في انتظار ان تتبلور المساعي الجارية على الصعيدين الاقليمي والدولي لفك عقدة العلاقات اللبنانية - السورية. ويبدو للمراقبين السياسيين ان حل هذه العقدة تتحكم فيه جملة معطيات ظهرت اخيرا على الساحة اللبنانية، ابرزها "حرب المخيمات" والواقع الجديد الذي افرزته مما جعل المسؤولين السوريين يولونها الاولوية على المواضيع الاخرى في الملف اللبناني.

### مفاجآت

وابدى مصدر وزاري "شرقي" تخوفا من ان تحمل الايام المقبلة مفاجآت على صعيد "حرب المخيمات" تترك انعكاساتها على مجمل المساعي الجارية، خصوصا ان الحلول المطلوبة لم تنضج بعد.

واذا كانت معالجة "حرب المخيمات" مستمرة في دمشق، فإن اجواء التصعيد السياسي لا تزال قائمة والازمة الاقتصادية مستمرة وتلقي بثقلها على كاهل المواطن اللبناني، والاتصالات التي اجريت مع المعنيين في عطلة عيد الاستقلال لم تتوصل الى تخفيف حدة التشنج بغية معاودة الحوار الداخلي، اقله لمعالجة الشق الاقتصادي من الازمة.

ورأى المصدر ان كلام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في خطابه لمناسبة عيد الاستقلال، جاء في غمرة التطورات ليؤكد تمسكه بالحوار وفق الاسس التي اطلقها في عيد الجيش في الاول من آب الماضي، وان من يقرأ الرسالة كرة فعل قد يعتبرها رسالة تقليدية في مناسبة تقليدية، لكن التعمق في مضمونها يكشف ان معطيات جديدة تحكمها وتشكل في ذاتها نقطة انطلاق يمكن الافادة منها في معاودة الحوار في المرحلة المقبلة. فالخطاب يجيب عن سؤال يتعلق بهوية لبنان التي لا تزال موضع جدل ويحاول البعض استغلالها للتشكيك في الموقف المسيحي، فجاء موقف الرئيس الجميل ليحسم الجدل ويؤكد ان هوية لبنان عربية وان انتماءه عربي.

وفي اعتقاده ان تركيز الجميل على "الشرعية الدستورية" هو للتأكيد على دور هذه الشرعية التي تنطلق في مواقفها من قاعدة شعبية تدعمها، وان الكلام عن تعديل الدستور من ضمن الشرعية ينطلق من مبدأ ان الدستور يجب ان يتجاوب مع متطلبات الشعب ويجسد ما يتوافق عليه اللبنانيون، وهو اكد في وضوح ان الاصلاح يأتي من ضمن المؤسسات. وهكذا يمكن ان يتخذ خطاب الرئيس منطلقا لعمل جدي يأخذ في الاعتبار التجارب السابقة ويفيد منها لتصحيح الخطأ في مسيرة الحوار التي يجب ان لا تتوقف عند اي حاجز.

وفي معرض شرحه للواقع الاقتصادي قال المصدر ان اشارة الجميل الى صلاحيات الدولة وامكاناتها لمعالجة الازمة الاقتصادية فيها اكثر من مدلول، خصوصا لجهة تأكيده على رفض افقار الناس وتجويعهم وحرمانهم. وتوقع قيام تحرك سياسي ونيابي للانطلاق من خطاب الرئيس باعتبار انه ارضية يمكن الارتكاز عليها لتحريك الحوار الداخلي.

### تعليق كرامي

وتعليقا على خطاب الرئيس الجميل، اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه "لا يمكن الاعتماد في حل الازمة على الخطب والاقوال، وانما على الالتزام والاعمال"، وقال: "تعودنا سماع هذه العبارات المنمقة التي اصبحت لا تعني شيئا".

وتساءل: "ما هو الحوار الدستوري؟ وماذا يعني الرئيس الجميل بهذا القول؟ اليس في اجتماع الحكومة كمجلس وزاري ما يخولها القيام بدورها والتفتيش عن الحلول التي طالما وجدنا الطريق لها؟ ماذا يعني بعبارة المحافظة على الدستور، وفي الخطاب نفسه يسلم بالتعديلات الدستورية؟ وما هو الموقف النهائي من العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا ومن الهوية العربية التي تعطل الحوار في ميدان سباق الخيل بسببها؟"

واضاف: "نحن من الذين يعتقدون ان القمة الثنائية الرقم ١٢ هي الرقم الصعب، ومع ذلك نتمنى ان تتحقق هذه القمة اذا كان وراءها الخلاص والانفراج" (راجع ص ٣).

- التتمة في الصفحة ٨ -

## العطاس التقى الاسد، وعلي ناصر في دمشق

# سوريا تتوسط بين الأجنحة المتصارعة في اليمن الجنوبية



الرئيس الاسد مستقبلا الرئيس العطاس. (سانا)

هبطت امس الطائرة التي كانت تنقل الرئيس اليمني الجنوبي ابو بكر العطاس في تونس بسبب سوء الاحوال الجوية في مطار الجزائر.

وكان العطاس في طريقه الى الجزائر، بعدما انهى زيارة لسوريا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد. واذيع رسميا في دمشق ان هذه المحادثات "تناولت الاوضاع والتطورات في المنطقة".

وبدا ان دمشق تسعى الى التوسط بين الحكم الجديد في عدن والرئيس السابق علي ناصر محمد الذي تبين امس انه موجود في العاصمة السورية.

وصرح علي ناصر الذي يحل في بيت الضيافة الحكومي لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان سوريا تعمل على رأب الصدع بين الاجنحة المتصارعة في اليمن الجنوبية. واتهم الرئيس السابق "المجموعة الحاكمة في عدن بوضع العراقيل في طريق الجهود التي يبذلها الاشقاء والاصدقاء للتوصل الى حل سياسي للازمة" في اليمن الجنوبية. وقال عن الاعلان رسميا في عدن ان ٣ كانون الاول المقبل حدد موعدا لمحاكمته مع انصاره: "ان اقتناعي الشخصي هو ان القيادة الحالية في عدن قررت العقوبات، اما المحاكمة فستكون صورية".

• في عدن اعلنت محكمة امن الدولة ان علي ناصر و١٤١ من انصاره سيحاكمون بتهمة الخيانة العظمى في ٣ كانون الاول.

واوضحت ان الرئيس السابق و٤٧ من كبار انصاره بينهم اعضاء سابقون في الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم سيحاكمون غيابيا.

(أب، رويتر)

## القدس: مزيد من التظاهرات المعادية للعرب





يهود متطرفون يحاولون تحطيم واجهة محل يملكه عربي في القدس. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس التظاهرات المعادية للعرب في القدس، ونزل الى شوارع المدينة نحو ٧٠٠ يهودي راحوا يصيحون: "الموت للعرب".

وشارك هؤلاء في تأبين طالب يهودي في مدرسة دينية اغتيل الاسبوع الماضي. وبعد التأبين هاجموا محلات يملكها عرب، فيما كان نحو ٤٠٠ من رجال الشرطة يراقبون الوضع.

وابدى رجال الشرطة مخاوف من ان تستمر اعمال العنف في المدينة وقال ضابط: "ان الموقف يتدهور ويساورنا قلق عميق من احتمال وقوع حوادث طعن بسكاكين". (و ص ف، رويتر)

## ١٥ قتيلا وجريحا من "الجنوبي" في هجوم لـ"امل" و"المقاومة الاسلامية" على جبل صافي

(ص ٦)

## السعودية زودت إيران زيت النفط؟

# ريغان يتجه إلى تغييرات في إدارته تشمل شولتز وبويندكستر ورئيس أركانه

ظهرت امس في واشنطن دلائل على ان الرئيس ريغان يتعرض لضغوط لابدال عدد من كبار معاونيه في ضوء النتائج السلبية لكشف الاتصالات التي اجريت مع ايران ولارسال اسلحة اميركية الى هذا البلد.

واكدت صحيفة "الواشنطن بوست" ان مجموعة من اصدقاء ريغان تدعمها زوجته السيدة نانسي تسعى الى التخلص من وزير الخارجية السيد جورج شولتز الذي لم يدافع عن سياسة الادارة حيال ايران ومن مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر ومن رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان.

واخذ السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي على شولتز "عدم قيامه بشيء" لدعم الرئيس في الجدل القائم حول تزويد ايران اسلحة. ودعا في حديث الى شبكة "سي بي اس" الرئيس الاميركي الى التحرك سريعا "لتسوية قسم من المشكلة" الناشئة عن هذه القضية والتخلص من بعض الاشخاص.

وفي البرنامج نفسه كشف السناتور الديموقراطي ديل بامبرز ان ثمن الاسلحة التي ارسلتها الولايات المتحدة الى ايران يصل الى ١٠٠ مليون دولار وليس ١٢ مليونا كما افاد مسؤولون اميركيون. وقال نجل شاه ايران الامير رضا انه يعتبر "الاتصالات مع ايران امرا ايجابيا نظرا الى انها تسبب المزيد من الخلافات داخل النظام".

### دور اسرائيل

من جهة اخرى نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤول اسرائيلي كبير في القدس ان ارسال الولايات المتحدة شحنات اسلحة الى ايران نتج من اتصالات بين اسرائيل وحكومة الزعيم الايراني آية الله الخميني يرجع تاريخها الى عام ١٩٧٩.

وقال المسؤول ان علاقة غير عادية نشأت بين رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي ورجال اعمال اسرائيليين ادت بعد ذلك الى تعزيز هذه الاتصالات التي تطورت لتصل الى حد اجراء محادثات مباشرة بين حكومة الرئيس ريغان ومسؤولين في طهران. واوضح ان العلاقة الاميركية - الايرانية بدأت اصلا عندما عرضت اسرائيل القيام بدور لحساب الولايات المتحدة وان واشنطن وافقت صراحة على هذا العرض. واضاف ان الاستخبارات الاسرائيلية نجحت عام ١٩٧٩ في اجراء اتصالات مع بعض كبار ضباط الجيش الايراني وعناصر اخرى في طهران وان خاشقجي اقام صداقة مع اثنين من تجار الاسلحة الاسرائيليين وقدمهما الى تاجر اسلحة ايراني في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الرئيس حسني مبارك والملك حسين في مؤتمرهما الصحافي. (الف تيليفوتو)

## استقبل وزير الدفاع البريطاني

# الملك حسين أبدى ومبارك قلقهما من تزويد إيران أسلحة

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد زيارة للقاهرة استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها ثلاث جولات من المحادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وقبيل مغادرته القاهرة عقد العاهل الاردني والرئيس المصري مؤتمرا صحافيا حذرا فيه الولايات المتحدة من نتائج تزويدها ايران اسلحة وشددا على ان "صدقيتها" على المحك.

وقال مبارك لدى سؤاله عن ارسال الاسلحة الاميركية الى ايران: "انه امر مدهش حقا ان نسمع بهذه الصفقة. وكان لي تعليق بعثت به في رسالة الى الرئيس ريغان. طالبت وما زلت اطالب الولايات المتحدة بأن تفعل شيئا حتى لا تفقد صدقيتها في العالم العربي نتيجة هذا العمل (...) لاننا نخشى من انها بدأت بالتدهور". وسئل عن رأيه في ما اعلنته واشنطن من ان علاقتها بايران تستهدف وضع نهاية مشرفة للحرب بين البلدين ولا تخل بالميزان العسكري في الخليج وكيف يمكن احتواء الحرب قريبا فاجاب: "ان ما تلقيناه حتى الآن يغاير ما سمعناه قبل فترة قصيرة في بداية كشف الحقائق حول هذه الصفقة"، ملاحظا "ان الصورة الآن تبعث على القلق اكثر بكثير مما كانت في البداية". واضاف: انه "يشعر شخصيا بالحيرة لعدم استطاعته فهم الفكر الاميركي في ما جرى ولان ما وقع لا يؤدي الى انهاء الحرب وانما في نظري الى تضخيمها ويشكل تهديدا لا للعراق وحده وانما للكيان العربي ككل (...) ان موقف العراق واضح منذ البداية ونحن نؤيده وندعمه ليس فقط لاننا عرب ولاعتبارات ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ولانه بلد وقف الى جانبنا في كل معاركنا، ولكن لانه على حق وهو يدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير وذلك الى جانب تجاوبه مع كل المحاولات والمبادرات لايقاف القتال".

• في عمان استقبل الملك حسين مساء السيد جورج يونغر وزير الدفاع البريطاني الذي كان وصل في وقت سابق الى العاصمة الاردنية من مسقط.

- التتمة في الصفحة ٨ -

## بعد صاروخ إيراني على بغداد

# مقتل ١١٢ في غارات عراقية

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ١١٢ شخصا قتلوا امس في غارات جوية عراقية على مدينتين في غرب ايران. ونقلت عن بيان عسكري صدر في طهران ان الطائرات العراقية اغارت على مدينة اسلام اباد غرب التي تقع شمال غرب طهران وعلى مدينة بختاران القريبة منها بعد ساعات قليلة من اطلاق صاروخ ايراني على بغداد.

وفي وقت لاحق اعلنت ايران انها ستعاود ابتداء من صباح اليوم قصف اهداف في العراق لمدة ٤٨ ساعة.

وكان العراق ارسل طائراته للاغارة على ما وصفه باهداف اقتصادية في اسلام اباد غرب وبختاران، بعدما قصفت ايران مساء السبت الماضي بغداد بصاروخ ارض - ارض مما اسفر عن اصابة ٢٨ شخصا بجروح وتدمير بضعة منازل. وروى مقيمون في بغداد ان مئات الاشخاص نجوا من الموت باعجوبة عندما سقط الصاروخ الايراني على بعد امتار قليلة من منطقة مزدحمة بالسكان. وقد تحطمت النوافذ على بعد ما يصل الى ميل من البقعة التي سقط فيها الصاروخ. ومنع المسؤولون العراقيون اجهزة الاعلام من تحديد موقع سقوطه "لاسباب امنية".

ويشار الى ان الوكالة الايرانية قالت ان الصاروخ اطلق على مركز الاتصالات اللاسلكية العراقي. لكن مراسلا لـ"رويتر" قاد سيارته الى المركز ولم يشاهد اي آثار لدمار واكد ان الصاروخ سقط بعيدا عن المركز.

(يب، رويتر)

## الجزائر: اعفاء رئيس الاركان

اعفى الرئيس الشاذلي بن جديد "لاسباب صحية" اللواء مصطفى بن الوصيف من منصبه رئيس اركان الجيش الجزائري. وجاء في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية ان اللواء عبدالله بلهوشات نائب وزير الدفاع عين خلفا لبن الوصيف في رئاسة الاركان.

والى حين اعفائه كان بن الوصيف من ابرز الشخصيات العسكرية في الجزائر. (ا ش ا)

## الملك فهد استقبل عرفات

استقبل امس الملك فهد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحضر المقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والفريق علي الشاعر وزير الاعلام السعودي والسيد رفيق النتشة ممثل حركة "فتح" في السعودية والسيد هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات وعضو اللجنة المركزية لـ"فتح".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية في الرياض ان العاهل السعودي ابدى قلقه البالغ لاستمرار حرب المخيمات في لبنان ولعودة الفلسطينيين الى التورط في الصراعات الداخلية اللبنانية. كذلك شدد الملك فهد على اهمية عودة التقارب بين عرفات والملك حسين.

(اب، اشا)





## الاطراف اللبنانيون ذهبوا بعيداً في الخصومة والارتباط

# صفير لا يزور دمشق ما لم يكن مزوداً برنامجاً لحل والواقع المسيحي لا يوفر الظروف الملائمة لحلول

زيارة البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير لدمشق، تحدثت عنها الاوساط السياسية اللبنانية غير مرة منذ انتخابه. وقد ترافق هذا الحديث مع اعتقاد عند الكثيرين بأن سيد بكركي الجديد المعروف باعتداله ولبنانيته وايمانه بالعيش المشترك، لا بد ان يعيد الى البطريركية دورها السياسي المفقود سواء على الصعيد المسيحي او على الصعيد اللبناني العام، ولا بد ان يفتح طرق الحلول او التسويات التي سدها في الفترة الماضية التطرف عند بعض القيادات من مسيحية واسلامية. لكن هذه الزيارة لم تتم على رغم الآمال التي انعشها الحديث عنها، وعلى رغم استمرار المساعي المبذولة من اجل اتمامها.

ما هي الاسباب التي حالت حتى الآن دون قيام البطريرك صفير بهذه الزيارة التي يأمل كثيرون في ان تزيل التشنج من العلاقات بين لبنان الرسمي و"المسيحي" وسوريا، وبالتالي في ان تفتح الآفاق امام بحث جدي في الحلول المعقولة والمقبولة لدى الجميع؟

الرئيس السابق سليمان فرنجيه اورد سببا وجيها لعدم قيام سيد بكركي بالزيارة الموعودة، وذلك عندما قال في احدى ندواته الصحافية ان صفير لن يتوجه الى دمشق ما لم يكن مزودا برنامجا معينا للحل يناقشه مع كبار المسؤولين السوريين ويخرج من هذه المناقشة بنتائج ايجابية. والقريبون من بكركي ليسوا بعيدين كثيرا عن هذه الاجواء. فهم يؤكدون ان سيدها تلقى دعوة رسمية لزيارة دمشق، لكنهم يشيرون الى انه لا يزال يتريث في تلبيتها لاعتبارات عدة، اولها عدم وجود اي تقليد يفرض على بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية القيام بزيارة بروتوكولية لدمشق. فالعادة لم تدرج على ذلك في السابق، وليس من موجب في الظروف الراهنة لبدء هكذا تقليد. وثانيها عدم رغبة البطريرك صفير في القيام بزيارة سياحية للعاصمة السورية. فالوضع في لبنان لا يحتمل زيارات من هذا النوع، واية محادثات مباشرة له مع كبار المسؤولين السوريين لا بد ان تسفر في نظره وفي نظر اللبنانيين عن نظرة مشتركة للحلول، او اقله عن بداية جديدة لها. والحال الراهنة السائدة سواء محليا او اقليميا لا تشجع على توقع الوصول الى مثل هذه النتيجة. وعلى هذا، يعتقد البطريرك الماروني استنادا الى القريبين انفسهم، ان الامتناع عن زيارة دمشق في ظل هذه الظروف يبقى افضل من القيام بها من حيث النتائج، اذ ان عودته صفر اليدين منها من شأنها تشجيع التيارات التي تعادي سوريا اساسا والتي تعترض جوهريا على مبدأ الزيارة. كما ان انعكاساتها على الوضع الداخلي ستكون بالغة السلبية اذ لن يعود للمعتدلين في الشارع المسيحي اي دور، فضلا عن ان بعضهم ربما وجد نفسه مدفوعا نحو "التطرف" بعد التجربة المرة.

الا ان ذلك، يضيف القريبون انفسهم، لا يعني ان البطريرك الماروني قطع الامل من دمشق، او انه بات على اهبة تبديل اقتناعاته واختياراته او تعديلها، فهو لا يزال متحمسا للزيارة التي لم تتم شرط تهيئة ظروف نجاحها. كما انه لا يزال مقتنعا بأن سوريا ضرورية لحل الازمة اللبنانية المستعصية. واقتناعه هذا لم يكن ردة فعل على احد معين. ولذلك فان تبديله او تعديله لن يكون ردة فعل على موقف سوري معين. وابرز دليل على ذلك الكلام الذي قاله في باريس لرئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك والذي دعاه فيه الى عدم قطع العلاقات مع سوريا انسجاما مع دعوات التضامن التي اطلقتها بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، لان دورها في حل ازمة لبنان اساسي، ولان دور فرنسا في الحل نفسه اساسي جدا، وما لم تتعاون الدولتان فان هذا الحل سيبقى بعيدا.

لماذا لم تقدم سوريا التشجيع الكافي للبطريركية المارونية على رغم انها اظهرت لها كل تقدير وترحيب بدور ايجابي لها في محاولة حل الازمة اللبنانية؟

قبل الخوض في هذا الموضوع، يقول مصدر سياسي واسع الاطلاع، وقبل رمي المسؤولية كلها على سوريا، لا بد من الاشارة وان بايجاز الى المسؤولية المسيحية في عدم توفير الظروف الملائمة للبحث في الحلول الجدية.

وفي هذا المجال يشير المصدر الى كلام مهم قاله شيراك نفسه للبطريرك صفير في المحادثات التي اجراها معه في اثناء زيارته الاخيرة لباريس. وفي هذا الكلام ابدى المسؤول الفرنسي الكبير تذمره من تشرذم الصف المسيحي ومن عدم قدرته على الخروج بمشروع حل موحد يأخذ في الاعتبار كل الحقائق الاساسية ولا يتجاهلها او يتجاهل بعضها.

اما في ما يتعلق بسوريا، فان اسباب عدم تشجيعها الكافي لبكركي، اقله في هذه المرحلة، كثيرة، ولكن يبقى ابرزها اقتناعها بانها تتعرض لهجمة شرسة من غير طرف اقليمي ودولي، وان لبنان هو ساحة تنفيذ هذه الهجمة، واخيرا بان الحل الذي يسمح القادرون اقليميا ودوليا بالوصل اليه هو الذي يشلحها ورقة اساسية، ويضعف بالتالي مواجهتها لهذه الهجمة وللقائمين بها. وفي هذا المجال يعتقد بعض المصادر ان سوريا المطوقة حاليا والتي يحاول الغرب واسرائيل عزلها، لن تستطيع تقديم اي شيء الى لبنان، وعلى العكس من ذلك فانها ستحاول الافادة منه الى اقصى الحدود في دفاعها. ويدعو هذا البعض الى تسليف سوريا مواقف معينة سواء من السلطة الرسمية، والمقصود هنا الحكم، او من الفاعليات المسيحية، تساعدها في دفاعها هذا، وذلك اعتقادا منه ان الرئيس الاسد لن ينسى مثل هذه المساندة ومثل هذه الالتفاتة، ولا بد ان يرد التحية باحسن منها عندما تسمح ظروفه وظروف دولته بذلك. وابرز المواقف التي يمكن ذكرها في هذا المجال، هو التضامن في وجه الاجراءات البريطانية بصرف النظر عن اي شيء آخر. وعلى رغم ان هذه الدعوة قد تكون صحيحة من الناحية النظرية، فان الواقع العملي في البلد لا يسمح بترجمتها من الناحية العملية. فالتشرذم تعمق والخصومات تكاثرت وتشعبت بحيث لم يعد في الامكان تغطيتها بموقف خارجي ايجابي موحد من سوريا، خصوصا انها في نظر البعض فريق في الصراع في لبنان، وانها لا تستطيع أيا تكن الظروف ارجاء الاستحقاقات الداهمة التي يطلبها المسلمون من المسيحيين او الغاء بعضها، فضلا عن ان الجهات الدولية القادرة والفاعلة في آن التي تمارس حاليا ضغطا كبيرا على سوريا لن تسمح للبنان الرسمي باي عمل يخربط سياستها ومخططها. وهو لن يقدم على ذلك نظرا الى الدين الكبير الذي يشعر به تجاهها، وكذلك نظرا الى تيقنه من مقدرة هذه الجهات على قلب الاوضاع فوق رأسه في حال تجاوزه كل الاعتبارات وتضامنه مع سوريا في شكل كامل.

الى هذا، فان التجارب السابقة مع سوريا لا تشجع كثيرا على محاولة الافادة من ظروفها للتوصل الى حلول معينة. والسؤال الذي يطرحه عدد من السياسيين غير المعادين لسوريا في هذا المجال، هو : هل ان "الحشرة" التي تشعر بها سوريا الآن يمكن ان تدفعها الى التساهل بعض الشيء مع لبنان، وتحديدا مع الحكم فيه والفاعليات المسيحية، وبالتالي الى اغلاق ساحة لا بد ان تستعمل ضدها؟

والجواب عن هذا السؤال ليس سهلا، يقول سياسي بارز خبر على مدى سنوات التعاطي اللبناني - السوري. فسوريا مرت في الماضي باطوار من القوة واطوار اخرى من الضعف. وفي هذين النوعين من الاطوار، لم تعط شيئا، وبالتالي بقيت الازمة اللبنانية من دون حل. وتفسير ذلك ان شعور سوريا بالضعف يمنعها من اعطاء اي شيء اعتقادا منها ان التنازل لا بد ان يجر التنازل، فضلا عن ان التنازل، اذا كان لا بد منه، فلماذا يكون للبنان، ولماذا لا يكون للجهات الدولية القادرة والفاعلة، خصوصا انها تستطيع ان تدفع ثمنه من كيس غيرها وفي مناطق غيره قد يكون لبنان من بينها. اما شعورها بالقوة، فانه يجعلها تتمسك بمنطلقات اساسية للحلول تعتقد انها الاسس للبنان كما تراه في حين ان اللبنانيين او بعضهم لا يرونها كذلك.

هل من حل، اذا، في ظل هذا الموقف السوري؟ المتشائمون يجيبون بالنفي انطلاقا من اقتناعهم بان الاطراف اللبنانيين ذهبوا بعيدا في خصوماتهم وفي ارتباطهم بالخارج على تنوعه، وبان القضية اللبنانية باتت متصلة بكل الازمات الاقليمية المتفجرة والصعبة الحلول مثل ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية ومشكلة الارهاب. وقد يكون هؤلاء على شيء كثير من الحق في نظرتهم قياسا على تجارب الماضي. لكن هذا الواقع الذي لا يمكن تجاهله ولا يجوز تجاهله، لا يعفي هؤلاء الاطراف من مسؤولياتهم، اذ عليهم تجاوز انانياتهم ومصالحهم الخاصة والشخصية والفئوية والمذهبية والطائفية، والتصرف من منطلق وطني. وهذا الامر لم يظهر كثيرا في الماضي على رغم بعض الاستثناءات. فالولاء الوطني كان غائبا، على رغم كل الشعارات، والاطراف اللبنانيون كلهم لم يكن عندهم مانع في السابق وربما ليس عندهم مانع اليوم، ان تتحكم قوى خارجية لها مصالح معروفة بمسلمات وطنية متنوعة شرط ان تساعدهم على السيطرة على اخصامهم في الداخل وعلى التحكم بهم. والتخلي عن هذه الانانيات والمصالح غير الوطنية ليس سهلا، اذ ينطوي على مخاطرة كبيرة وعلى مخاطر جسيمة خصوصا بعدما تسلم الخارج على تنوعه وتناقضه كل مقاليد الداخل. ولكن الا يستحق انقاذ وطن مخاطرة واحدة ومخاطر؟ وهل القيادة، سياسية او عسكرية، هي فقط التمتع بحق الامرة والوجاهة والتصرف بمقدرات الناس، ام انها الى ذلك وربما فعل ايمان بوطن وبقيم وبمثل، ومعاناة مستمرة في سبيل تحقيقها وتحمل مخاطر جمة من اجل الدفاع عنها؟

سركيس نعوم

## الجميّل يتلقى تهاني الجيش وقوى الامن والامن العام:

# السلام في لبنان لن يتأخر لأن مرحلة جديدة ايجابية تنتظر الوطن

الرئيس الجميل يتحدث الى وفد مفوضي الامن العام، والى يمينه الدكتور نعمة.

وفد قوى الامن الداخلي برئاسة المفتش العام العميد لطيف.

قائد الجيش وكبار الضباط.

ضباط لواء الحرس الجمهوري.

(دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان السلام في لبنان لن يتأخر "لان مرحلة جديدة ايجابية تنتظر الوطن، لنعيد الاستقلال المقبل والبلاد قد استعادت عافيتها".

تلقى الرئيس الجميل يوم السبت تهاني الاجهزة العسكرية والامنية بعيد الاستقلال. واستقبل في قصر بعبدا المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة على رأس وفد من المفوضين في المديرية. والقى نعمة كلمة في المناسبة قال: "باسمي واسم مؤسسة الامن العام، جئنا نقدم الى فخامتكم احر التهاني واطيب الاماني بعيد استقلال بلدنا الحبيب لبنان. جئنا نعلن لفخامتكم دعمنا وتأييدنا وولاءنا التام لشرعيتكم وفخامتكم وجهودكم المستمرة في سبيل انجاح مغامرة الانقاذ، انقاذ وطن الانسان لبنان. جئنا نعلن لفخامتكم تقديرنا لصمودكم العجيب وعنادكم الغريب وتشبثكم الرهيب بلبنان الواحد الموحد، ارضا وشعبا ومؤسسات. عشتم يا فخامة الرئيس حارسا للاستقلال واحتياطا للسيادة ودرعا للبنان الحر السيد المستقل. عاش الاستقلال وعاش لبنان".

ورد الرئيس الجميل شاكرا، ومؤكدا استمرار العمل لتعزيز استقلال لبنان ووحدته، مشيدا بصمود اللبنانيين في وجه المعاناة اليومية المستمرة. ونوه بجهود رجال الامن العام داعيا اياهم الى مزيد من العطاء والتضحية في سبيل لبنان.

واستقبل رئيس الجمهورية بعد ذلك وفد المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. والقى المفتش العام العميد نديم لطيف كلمة نقل فيها تهاني قوى الامن ضباطا ورتباء وافرادا، مؤكدا ان رجال قوى الامن "سيواصلون المسيرة تحت رعاية فخامة الرئيس للوصول الى الشاطئ الامين".

وشكر الرئيس الوفد، وتحدث عن الاوضاع، متمنيا "ان يعود الاستقلال على لبنان وبنيه بالخير والهناء"، ومؤكدا "ان الشرعية ستبقى تظلل كل الشعب اللبناني ومؤسساته".

وعند الظهر استقبل الرئيس الجميل قائد الجيش العماد ميشال عون على رأس وفد من ضباط القيادة واعضاء المجلس العسكري وقادة الالوية والمناطق والقطع والافواج. والقى العماد عون كلمة قال فيها: "اتينا نؤكد الثبات في الارادة لمتابعة المسيرة، مهما ارتفعت الحواجز وكبرت الصعاب. لان المثل الاول والاكبر هو المثل الذي تعطيه، فخامة الرئيس، لنا جميعا كل يوم حتى نثابر على الصمود والعطاء في سبيل انقاذ لبنان. وكلما زاد صمودنا، كانت ردت الفعل الاكبر على هذا الصمود، وكذلك الصمود سيزيد بحجم ردة الفعل عليه. ولذلك نحن نتهيب الصعاب لكننا لا نخشاها. ووجودنا اليوم معكم لنؤكد ولاءنا لفخامتكم ولتأكيد الثبات في المسيرة وارادة التغلب على هذه الصعاب. كل عام وانتم بخير يا فخامة الرئيس، اعاده الله عليك بالخير".

ورد الرئيس شاكرا للوفد العسكري تمانيه، مؤكدا "الاستمرار في مواجهة الازمة التي تعصف بالبلاد". ورأى "ان اللبنانيين يدفعون اليوم ثمن صمودهم، لان صمودهم يفوت على المؤامرة النجاح". وركز على دور الجيش، "رمز وحدة لبنان ومؤسساته، رمز الامل في السلام الحقيقي"، واشاد بتضحيات العسكريين "ليبقى لبنان وتسلم السيادة والكرامة ويترسخ الاستقلال". وجدد التأكيد على "استمرار العمل حتى يتحقق السلام في لبنان، وهو لن يتأخر، لان مرحلة جديدة ايجابية تنتظر الوطن، لنعيد الاستقلال المقبل والبلاد قد استعادت عافيتها".

وتقبل الرئيس تهاني نائب مدير جهاز امن الدولة المحامي انطوان طرابلسي، وقائد لواء الحرس الجمهوري العقيد لويس قسيس على رأس وفد من ضباط اللواء. كذلك زارت القصر شخصيات سياسية وروحية دونت في سجل الشرف تهانيها بالعيد، على رغم ان المديرية العامة للقصر الجمهوري اعلنت ان الرئيس الجميل يعتذر عن عدم استقبال المهنئين، نظرا الى الظروف.

## ملوك ورؤساء يهنئون الجميّل

# البابا: اصلي لعودة السلام

اكد البابا يوحنا بولس الثاني لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل انه يضرع الى الله يوميا حتى يتحقق السلام في لبنان.

تلقى الرئيس الجميل من الحبر الاعظم في مناسبة ذكرى استقلال لبنان البرقية الآتية:

"فخامة الرئيس امين الجميل - رئيس الجمهورية اللبنانية. في الذكرى الثالثة والاربعين لاستقلال لبنان، تتجه افكاري الى فخامتكم والى الشعب اللبناني بكامله الذي لا يزال يعاني ويتألم. اني اضرع الى الله كل يوم حتى يتحقق السلام الثابت لبلدكم العزيز وتعود اليه ظروف الحياة الطبيعية الضرورية لسعادة كل مجموعة وطنية".

وتلقى الجميل سيلا من برقيات التهنئة من الملوك والرؤساء العرب والاجانب. فاضافة الى البرقيات التي اشارت اليها "النهار" في العدد السابق، وردت برقيات من: امير الكويت الشيخ جابر الاحمد، سلطان عمان قابوس بن سعيد، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية السودان السيد احمد علي الميرغني، رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح.

### القليبي

وابرق الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بالآتي:

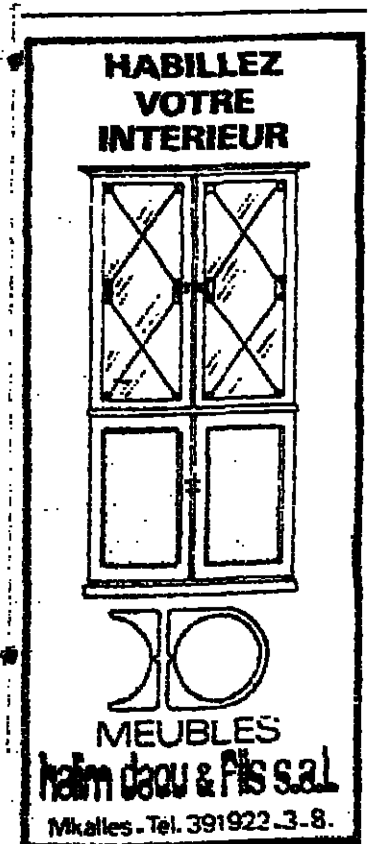
"ارفع الى فخامتكم في مناسبة العيد الوطني للجمهورية اللبنانية اخلص التهاني، راجيا ان تعود هذه المناسبة المجيدة وقد حقق شعب لبنان العزيز امنيته ووحدته في بسط سلطة الدولة على كل اراضيه. واليوم بعد احد عشر عاما من المحنة الدامية، فاننا نتطلع معكم الى وفاق وطني شامل يؤكد ارادة العيش المشترك ويعمق الشعور باللحمة الشعبية، فيمهد الطريق الى وقف الاقتتال المدمر واسترجاع الوحدة الترابية وصون السيادة الوطنية ويكون الاساس المتين لبناء لبنان الغد، لبنان مزدهر موحد الاوصال آمن. واني على ثقة بان هذا الوفاق الوطني المنشود سيمكن لبنان من استعادة عافيته وحيويته في مناخ يتجسد فيه دور لبنان المتميز في اطار اسرته العربية، تحقيقا لامانيه المشروعة في المنعة والسلام".

وتلقى الرئيس ايضا برقيات من رئيس جمهورية الصين الشعبية لي كسنيانيان، رئيسة الفيليبين كورازون اكينو، رئيس جمهورية البانيا الاشتراكية رامز عاليه، رئيس سنغافورة ووى كيم ووي، امبراطور اليابان هيروهيتو، رئيس جمهورية كوريا الشعبية كيم ايل سونغ، رئيس تشيلي الجنرال اوغستينو بنوشيه، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية غوستاف هوساك، رئيس جمهورية غينيا بيساو جووا برناردو فييرا، رئيس جمهورية افغانستان، رئيس الاتحاد الكونفيديرالي السويسري الفونس اغلي، رئيس جمهورية المانيا الديموقراطية اريك هونيكر.

ووردت برقيات كثيرة من السفراء اللبنانيين في الخارج ومن اركان الجاليات اللبنانية.


















ذكرى الاستقلال عادت بألم واحتفالات اقتصرت على عسكر ومدارس

# الجميل رأس احتفالاً رمزياً في وزارة الدفاع عون في "أمر اليوم": دمى متعددة الأثواب تنفذ لعبة الموت

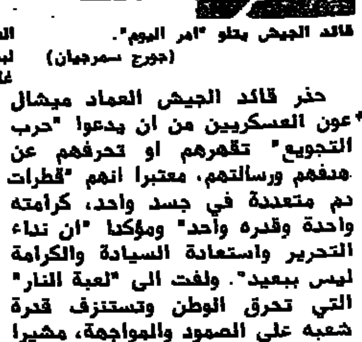


الرئيس الجميل يحيي الجنود في اليرزة والى يساره العماد عون. يضع اكليلا على نصب الجندي المجهول. من العرض في اليرزة.







قائد الجيش يتلو "امر اليوم". (جورج سمرجيان)

العقيد سلامة مساعد قائد منطقة جبل لبنان يتلو "امر اليوم" في ثكنة شكري غانم.

العميد شاهين في ثكنة ابلح يتلو "امر اليوم". (خليل زيادة)

العقيد فرح يضع اكليلا على نصب الجندي المجهول في ثكنة القبة. (نعيم عصافيري)

حذر قائد الجيش العماد ميشال عون العسكريين من ان يدعوا "حرب التجويع" تقهرهم او تحرفهم عن هدفهم ورسالتهم، معتبرا انهم "قطرات دم متعددة في جسد واحد، كرامته واحدة وقدره واحد" ومؤكدا "ان نداء التحرير واستعادة السيادة والكرامة ليس ببعيد". ولفت الى "لعبة النار" التي تحرق الوطن وتستنزف قدرة شعبه على الصمود والمواجهة، مشيرا الى "دمى متعددة الاحجام والاثواب تنفذها سواء كانت تدري بما تنفذ او لا تدري".

الاستقلال عادت ذكراه يوم السبت الى اذهان اللبنانيين، فتذكروه بألم بعدما باتت الارض اللبنانية في معظمها من دون استقلال.

والاحتفالات بالذكرى كانت هذه السنة وضيعة، اذ هي اقتصرت على الثكن العسكرية وعلى عدد من المدارس، لكن ذلك لم يحل دون رفع اعلام لبنانية على شرفات منازل ووسط عدد قليل من الشوارع، بعدما هزت الاستقلال حروب عدة عسكرية وسياسية واقتصادية كان آخرها "حرب الرغيف".

## الاحتفال المركزي

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رعى احتفالا مركزيا اقيم صباح السبت في باحة الجندي المجهول لوزارة الدفاع الوطني في اليرزة، ووضع اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول.

التاسعة والدقيقة الخمسين وصل قائد الجيش الى الباحة يرافقه عدد من الضباط فعزفت موسيقى الجيش "لحن القائد" ثم النشيد الوطني اللبناني، بينما كانت وحدة رمزية من الجيش تضم فصائل من فرقة المكافحة وفوج المغاوير واللواء الثامن ولواء القيادة والدعم تقدم السلاح تحية للنشيد الوطني وللقائد.

والى جانب اللوحة التذكارية للجندي المجهول في الباحة جلس عدد من الضباط الكبار في القيادة وقادة مناطق واسلحة والوية ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، وفي صف امامي عدد من الملحقين العسكريين العرب والاجانب المعتمدين في لبنان، هم: الاميركي، البريطاني، الفرنسي، الصيني، التركي، اليوناني، المصري، الجزائري، فضلا عن وفد من القوة الدولية في الجنوب ورئيس مكتب التعاون الاميركي.

العاشرة وصل رئيس الجمهورية في موكب رسمي يرافقه مدير المخابرات العقيد سيمون قسيس والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه وعدد من الضباط فاستقبله قائد الجيش على مدخل الباحة وطلب قائد العرض العميد روجيه ناصيف من العسكريين المشاركين "قدم سلاحك" ثم "تأهب" واطلقت ٢١ طلقة مدفعية ترحيبا بالرئيس، بينما عزفت الموسيقى "لحن التعظيم" ثم النشيد الوطني.

وعرض الرئيس الجميل يرافقه العماد عون والعميد ناصيف الوحدة العسكرية المشاركة في العرض. ثم وضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول كتب عليه: "فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية"، واحاط به قائد الجيش وضباط بينما كانت موسيقى الجيش تعزف "لحن الموت"، ثم النشيد الوطني.

وعلى وقع "اختتاما اقرعوا الطبول" ووسط رائحة "قاصعين" وبخور تنبعث من المشعلة التي اضيئت على النصب، صافح الرئيس الجميل والعماد عون الملحقين العسكريين والضباط. ثم غادر الرئيس الباحة على وقع "لحن التعظيم".

واستغرق الاحتفال ٩ دقائق اعقبه كوكتيل اقامه قائد الجيش في مقصف وزارة الدفاع على شرف الملحقين العسكريين وحضره الضباط الكبار.

## احتفال القيادة

وكان العماد عون رأس التاسعة صباحا احتفالا رمزيا في باحة وزارة الدفاع، حضره عدد من قادة المناطق والالوية والاسلحة وضباط القيادة.

الثامنة والنصف وصلت وحدات رمزية من الجيش الى باحة الوزارة استعدادا للعرض، ثم بدأ توافد الضباط الكبار واصطفوا وراء المنصة.

الثامنة والدقيقة الخمسون طلب قائد العرض العميد ناصيف من العسكريين التأهب، ثم تقديم السلاح ايذانا بوصول علم الجيش الذي حمله رهط من فرقة "المكافحة"، وعزفت موسيقى الجيش "موسيقى العلم" ثم النشيد الوطني.

التاسعة وصل قائد الجيش وعرض مع قائد العرض الوحدة العسكرية المشاركة. ثم اعلن قائد العرض: "افتتاحا اقرعوا الطبول" ايذانا بالقاء قائد الجيش "امر اليوم" الذي حمل الرقم ٧٤، وهنا نصه:

"ايها العسكريون

... وتعود الذكرى، ذكرى الاستقلال، والارض محتلة والسيادة منقوصة والوحدة الوطنية يعتريها الانقسام، فيما حرب اخرى جديدة هي حرب الرغيف تشن على اللبنانيين لتجويعهم وافزاعهم بهدف تركيعهم واخضاعهم.

كل هذا فيما تستمر الحروب الاخرى ومؤامرات الهدم والقضم، ومحاولات الضم والهضم، ضمن مخطط فرز الوطن اللبناني وتمزيقه، وتقاسمه خطوط تماس داخلية هنا وخطوطا اقليمية حمرا هناك، وزنانير واحزمة استراتيجية وامنية مشبوهة هنالك.

والمؤسف المؤلم - بل المخزي - هو ان يرتفع كل يوم للمقاومة شعار وتزداد غابة البنادق غير الشرعية اتساعا. اما الحصيلة فمزيد من رفع الحصانة الحياتية والامنية والقضائية - بل الوطنية - عن المواطن، وترسيخ الاحتلال بدل مقاومته، وتغييب السيادة عوضا عن اعلان حرب استرجاعها. وفي كل ذلك ما يشبه التخلي عن الوطن بسهولة اين منها سهولة استبدال الشعارات، وجريمة استبدال الوطن والهوية بشعار ومال وبندقية.

ايها العسكريون،

اذا كان هذا الواقع المأساة يشكل هماً والماً بالنسبة الى المواطن اللبناني المغتصبة ارادته والمخطوف قراره، فانه على العسكري المواطن اثقل هماً واعمق الماً واشد قلقا. ذلك لانكم المؤتمنون على الوطن، كل الوطن، الذي تجسدتم ارضه فاضحت لكم اللحم والعظم والدم.

واما جسد العسكري، فلا جنوب له ولا شمال، لا شرق ولا غرب، فلا افضليات او اولويات لهذا على ذاك لانه تجاه الاحتلال والاذلال والانتهاك والاخطار كله واحد، والالم وحدة لا تتجزأ او تتبدل بتغير الجرح وتبدل العضو الجريح.

من اجل هذه الشمولية التي تتجسد الوطن برسولية مطلقة اقدم شهداؤنا ويقدمون - على الشهادة من دون ان يسألوا عن اماكن استشهادهم او يبدوا رغبة في مفاضلة وتفضيل.

ولعل هذا ما يجعلكم الاحرار والمتحررين من لعبة الخطوط والفواصل والسواتر والزنانير والادوات. هذه اللعبة التي تنفذها دمى متعددة الاحجام والاثواب، وسواء كانت تدري بما تنفذ او لا تدري فانما هي تلعب لعبة النار التي تحرق الوطن وتستنزف قدرة شعبه على الصمود والمواجهة.

من هذا الموقع، موقعكم الذي لم يتبدل وجهة ورؤيا واتجاها، ادعوكم، في هذه الذكرى الوطنية، لان تصمدوا متحدين، وتلتفوا حول قناعاتكم مؤمنين، لانكم قارب النجاة الاخير لهذا الوطن المهدد.

انما انتم - ايها العسكريون - اينما وجدتم على ارض وطنكم، قطرات دم متعددة في جسد واحد، كرامته واحدة وقدره واحد. فكونوا كالخمير العنفواني في شعبكم الاصيل لان يوم النداء، نداء التحرير واستعادة السيادة والكرامة ليس ببعيد.

انكم الاقوى واصحاب الحق والشرعية في استرداد الوطن للشعب، والكرامة للمواطن وبدونكم لا تحرير ولا سيادة ولا كرامة، ولا لقمة عيش وخصوصا لا احباط لمؤامرات التقاسم والتقسيم والتفتيت. وحذار ان تدعوا حرب التجويع تقهركم او تحرفكم عن هدفكم ورسالتكم فكما انتصرتم على حرب البندقية ستنتصرون على هذه الحرب، لاننا لن ندعها في اي حال تتخطى حدود الممكن، ولان استقلالنا هو صمودنا.

عاش لبنان".

واختتاما "اقرعوا الطبول" والنشيد الوطني.

### ابلح

وكتب مراسلو "النهار" في البقاع ان قائد اللواء الاول في الجيش العميد ابرهيم شاهين رأس احتفالا في ثكنة ابلح وضع خلاله اكليلا على نصب الشهداء وتلا "امر اليوم" الذي وجهه قائد الجيش.

### رياق

وفي القاعدة الجوية في رياق تلا قائد القاعدة الرائد حسين غصن "امر اليوم" ووضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول.

### زحلة

وامام سرايا زحلة اقيم احتفال الثامنة صباحا شارك فيه كشاف التربية الوطنية - فوج زحلة بفرقته الموسيقية.

وادت عناصر من مفرزة طوارىء زحلة في قوى الامن الداخلي بأمرة النقيب جوزف النداف، التحية للعلم في حضور المحافظ بالوكالة للبقاع السيد سليم جدعون.

### الشمال

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان الاحتفالات عمت المناطق والاقضية الشمالية. وقد ارتفعت اعلام لبنانية فوق المؤسسات الرسمية والدوائر في اقضية المحافظة، واعلام لبنانية وزينة في احياء مدينة طرابلس. وجابت سيارات الشوارع رافعة الاعلام.

واقيم احتفال رمزي في مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية، الثامنة صباحا حضره حشد من ضباط قيادة منطقة الشمال بدأ بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الجيش، ثم عرض العقيد جوزف خوري ممثلا قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح، الوحدات المشاركة في العرض، ثم وضع اكليلا باسم العماد عون على ضريح الجندي المجهول وتلا "امر اليوم".

واقيمت احتفالات مماثلة في المدرسة الحربية وفي عدد من الثكن، بينها ثكنة شكري غانم.

## بري التقى وزير الدفاع الاسوجي ووزير الاقتصاد السوري

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من دمشق ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري التقى في العاصمة السورية وزير الدفاع الاسوجي الجنرال ريون كارلسن وعرض معه الاوضاع اللبنانية خصوصا في الجنوب. وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال بري: "جرى البحث في وضع الكتيبة الاسوجية المشاركة في القوة الدولية في الجنوب اللبناني، وتطرق الحديث الى التطورات على الساحة العربية عموما واللبنانية خصوصا".

واضاف انه قدم الشكر الى الجنرال كارلسن على المساعدة التي قدمتها اسوج بزيادة عدد افراد كتيبتها العاملة في الجنوب.

والتقى بري وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي وبحث معه في قضية تصريف الانتاج اللبناني من الحمضيات، وتم التفاهم على ذلك.

وضعها ممثلون للجميل والحسيني وكرامي

# اكاليل على ضرائح رجالات الاستقلال وكلمات تحض على الخلاص من الازمة

امام ضريح الامير مجيد ارسلان.

امام ضريح عبد الحميد كرامي.

الوزير سكاف يضع اكليلا على ضريح رياض الصلح.

امام نصب حبيب ابو شهلا. وبدا الى اليمين المطران عوده.

الاحتفال امام النصب التذكاري لصبري حماده.

الوزير الهاشم يضع اكليلا على ضريح سليم تقلا.

عند ضريح الشيخ بيار الجميل.

في قلعة راشيا

(نعيم عصافيري، رمزي محرقية، رامز اسماعيل، سعيد معلاوي، دالاتي ونهرا)

في عيد الاستقلال كلف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عددا من الوزراء والنواب والقائمقامين وضع اكاليل على ضرائح رجالات الاستقلال ونصبهم تحية لذكراهم.

وضع وزير البريد السيد جوزف الهاشم باسم الرئيس الجميل والنائب زكي مزبودي باسم الرئيس الحسيني ومحافظ بيروت المهندس متري النمار باسم الرئيس كرامي، اكاليل على ضريح الرئيس الشيخ بشارة الخوري في محلة رأس النبع.

ووضع وزير الاعلام السيد جوزف سكاف باسم الرئيس الجميل ونائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل باسم الرئيس الحسيني والسيد فاضل حموية باسم الرئيس كرامي، اكاليل على ضريح الرئيس رياض الصلح في الاوزاعي.

وعلى ضريح حبيب ابو شهلا، وضع الوزير سكاف اكليلا باسم رئيس الجمهورية، والنائب محمد يوسف بيضون والسيد حموية باسم الرئيسين الحسيني وكرامي.

ومثل الوزير الهاشم الرئيس الجميل بوضع اكليل على ضريح سليم تقلا في زوق مكايل، ووضع النائب فؤاد نفاع ووزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير اكليلين على الضريح نفسه باسم الرئيسين الحسيني وكرامي.

وعلى ضريح الشيخ بيار الجميل في بكفيا وضع كل من الوزير قصير والنائب الياس الخازن والمحافظ النمار اكليلا باسم الرؤساء الجميل والحسيني وكرامي.

وكتب مراسل "النهار" من خلدة ان وفودا من قرى عاليه والمتن الاعلى والشوف وبيروت امت دار الامير مجيد ارسلان، فاستقبلتها الاميرة خولة ارسلان وشقيقة الامير مجيد الاميرة زهية وكريماته زينة ونجوى وريما والاميران فاروق وعصمت ارسلان والوزير السابق السيد سامي يونس وآمر فصيلة الدرك في عاليه النقيب انور يحيى.

وفي العاشرة قبل الظهر انتقل الجميع الى ضريح الامير مجيد، ووصل الوزير سكاف وابو فاضل، وحموية ووضعوا اكاليل باسم الرؤساء الجميل والحسيني وكرامي، فيما وضع احد ضباط الجيش اكليلا باسم العماد ميشال عون.

وبعد قراءة الفاتحة وعزف نشيد الموت، القت الاميرة خولة الكلمة الآتية:

"في صبيحة يومك ومع اطلالة فجرك، فجر يوم تريده استقلالا كاملا، عدت يا اميري، بل عاد طيفك دامعا يتفقد غرسته المجبولة بنفح الشجاعة والتضحيات ليجدها ذابلة، مشلعة اغصانها واهنة، تتقاذفها انواء التفرقة والعصبية البغضاء، نقاؤها مشوب بدخان قاتم، دخان مسموم. تفتته براثن شيطان مقيت، شيطان الاستعمار الحديث، شيطان الصهيونية المقنع باقنعة الحضارة الحديثة المزيفة لا ينقشع الا عن اصوات رعد مخيفة تتردد بين الفجاج لا لتعلن ثورة الحرية فوق جبين الوطن وترفع علمها كما فعلت انت يا اميري، بل لتكريس واقع القسمة والتفرقة تحت شعار الطائفية البغيض لتجعل من وطن الاديان - التي هي في جوهرها وفي تعاليمها واحدة تدعو الى كل خير ومحبة والفة. والذي اعتاد الوطن منذ ان كانت هناك اوطان ان يفتح صدره لبني الانسان جميعا، الى اي طائفة انتموا - لكن هذه الاصوات منها الغبية، ومنها العميلة تنفذ ما تخططه لها ايدي الاستعمار الخفية والمعلنة، لتجعل من هذا الوطن حدودا ضيقة متنافرة.

وهي لا تكتفي برسم هذه الصورة المقيتة، بل هي تسعى الى تعتيمها وتضيق الخناق على هذا الشعب الابي المناضل بقطع كل ما من شأنه ان يقيت هذا الشعب الحر الجائع التائق، ابدا الى الحرية والحياة الحرة الكريمة.

انه استعمار آخر لم تعرف له وجها في حياتك يا اميري، حرب الجوع، حرب العطش، حرب اذلال شعب كريم، ولكن خسئت مآربهم فهي لا بد صائرة الى فشل ذريع، لان هذا الجيل سينهض شجاعا وسينقض واعيا متغلبا على كل هذه الاساليب الاستعمارية الجشعة (...)

من شجاعتك يا اميري وصواب رأيك، ومن محبتك الصادقة لهذا الوطن، ومن خلال تضحياتك الكبيرة

- التتمة في الصفحة ٥ -







سأل ماذا يعني الجميل في الحوار الدستوري

# كرامي: نعتمد على الالتزام والاعمال ولا نقبض الكلام الحلو بعد اضاعة الفرص

طرابلس - "النهار":

علق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الاستقلال، فتساءل عما يعنيه بالحوار الدستوري والمحافظة على الدستور، وتمنى ان تتحقق القمة الـ١٢ "مع اننا ممن يعتقد بان الرقم ١٢ هو الرقم الصعب"، مؤكدا ان "حل الازمة لا يكون بالخطب والعبارات المنمقة، وانما بالالتزام والاعمال".

ادلى امس كرامي بتصريح قال فيه: "اريد ان اغتنم مناسبة عيد الاستقلال وهو عيد وطني، لكي اتقدم من جميع اللبنانيين بالتهنئة والدعاء ان يساعدنا الله للخروج من هذه الازمة - المحنة، اذ لا يمكن الاعتماد على حل الازمة بالخطب والاقوال انما بالالتزام وبالاعمال. لقد تعودنا سماع هذه العبارات المنمقة والتي اصبحت لا تعني شيئا في اذهان السامع ولا القارىء ولا هذا الشعب الذي يعاني مختلف انواع المآسي وليس آخرها ضغط الغلاء والدولار واعباء المعيشة. لذلك نحن في الواقع لم نعد لنقبض مثل هذه الكلمات الحلوة بعد اضاعة الفرص المتكررة. ولذلك اسأل ما هو الحوار الدستوري؟ وماذا يعني من وراء هذا القول؟ اليس في اجتماع الحكومة كمجلس وزاري ما يخولها القيام بممارسة دورها والتفتيش عن الحلول التي طالما وجدنا الطريق اليها؟".

واشار الى عراقيل عدة وقفت في وجه كل ما يسهل الانقاذ وقال: "من جنيف الى لوزان الى دمشق الى بكفيا الى بعبدا، كل هذه المحاولات لم تعط النتائج المطلوبة. فاذا كان كل ما يجري هو من اجل الوصول الى مجلس الوزراء، فان السؤال البديهي لماذا تعطل مجلس الوزراء ولماذا قاطع الوزراء الصعود الى ملاقاة الشيخ امين الجميل؟

ومن جهة اخرى ماذا يعني في عبارة المحافظة على الدستور، وفي الخطاب نفسه يسلم بالتعديلات الدستورية؟ وما هو الموقف النهائي من العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا ومن الهوية العربية؟ بسبب اثارة هذه الاشكالات مجددا تعطل الحوار في سباق الخيل بعدما اتفق عليها في جنيف ولوزان ودمشق، وفي البيان الوزاري. لذلك ليعذرونا اذا لم نعد لنقتنع بترداد مثل هذه الديباجات التي ينكب على صياغتها اساطين اللغة. وحسبي ان اقول ان شعار هذه الحال اصبح: اقرأ تفرح جرب تحزن".

وقيل له ان الجميل يستعجل في خطابه الحلول الاقتصادية، فهل يمكن ذلك بمعزل عن المعادلة السياسية الامنية؟ فأجاب "انني اريد ان اطلب من الشيخ امين الجميل جوابا بسيطا عن هذا السؤال: لماذا تأخر حتى اليوم والمجاعة تدق الابواب؟ من وضع هذه الحلول التي في متناول يده، موضع التنفيذ ومنذ زمن طويل؟ وسؤال آخر، لماذا افسح في المجال للسطو ولاضاعة حقوق الخزينة وبعثرة الادارات والمؤسسات العامة بحيث اصبحت نهبا امام جميع القوى المسلحة؟ لماذا لا يبادر الى اخذ مرفأ بيروت الشرعي وازالة الحواجز ورفع الخوات عن كاهل المواطنين؟ ان كل هذه المحاولات المجتزأة لن تحقق انقاذ الشعب مما يعانيه. المطلوب هو وفاق شامل سياسيا وامنيا واقتصاديا، فهل يفعل الشيخ امين؟"

وعن احتمال عقد القمة اللبنانية - السورية الثانية عشرة، قال: "نحن مع المعتقدين بأن هذا الرقم ١٢ هو الرقم الصعب، ومع ذلك نحن نتمنى ان تتحقق هذه القمة اذا كان من ورائها الفرج والخلاص".

وعن مواقف بكركي قال: "ان مواقف الصرح البطريركي في بكركي تنبعث من وحدة هذا البلد ومن العمل على تحريره واعادة سلطته الشرعية بموافقة جميع الفرقاء واتفاقهم، ولكن هل تتمكن بكركي من اقناع المسؤولين بوضع التمنيات والتوجهات موضع التنفيذ؟ هذا هو السؤال".

## كرامي وسكاف

وكان كرامي استقبل بعد ظهر السبت وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، وعرض معه الاوضاع. وحضر اللقاء محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، شقيقا كرامي المهندس معن والمحامي عمر، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، قاضي الشرع الشيخ ناصر الصالح، قائد درك طرابلس الرائد مروان زين، رئيس فرع جهاز الامن القومي في الجيش اللبناني في الشمال الرائد رشيد افيوني، ممثل قيادة قوات الردع السورية الرائد محسن عيسى، عضو مجلس ادارة الاوقاف المحامي بسام الداية.

وخلال اللقاء قال سكاف: "نحن في الذكرى الـ٤٣ لاستقلال لبنان نحتفل بأعمدة لبنانية رحمها الله، تمثل الطوائف اللبنانية الست الرئيسية، ومنهم الوالد عبد الحميد كرامي رحمه الله. وفي هذا الظرف الصعب الذي يمر به لبنان، فكرت في ان اوجه نداء باسم ارواح الذين بنوا الاستقلال، وباسم الشعب الذي يتعذب، باسم الارامل والامهات والآباء والاطفال والاولاد والكبار والمشردين والمحرومين والمعذبين والمشتتين والمهجرين، باسم الشهداء وباسم شعب لبنان، حان الوقت لوضع حد لمأساة لبنان وانهاء عذابه، لان ما يحصل سيوصلنا الى كارثة ومجاعة لا يعرف احد مداها، ويجوز ان يتفتت لبنان، وهذا ما تريده اسرائيل، وهي رابضة على ارض الجنوب ولا تريد ان تخرج منه، والخلافات تصل الى الفرز الطائفي والدويلات الطائفية".

باسم الشعب وباسم لبنان، نناشد رجالات الدولة والمسؤولين والسياسيين ورجال الدين من اصحاب السماحة والبطاركة، ان يضعوا حدا للمحنةوان يقيموا حوارا صادقا من دون عقدة الغبن عند المسلم وعقدة الخوف عند المسيحي (...)

ونتجه ايضا الى الرئيس شمعون والرئيس الجميل والرئيس كرامي لوضع حد للازمة كي يصل لبنان الى السلام والمحبة والوئام، لبنان العدالة والوفاق والتآخي، والانفتاح على العالم، وذلك بمعاونة الدول الصديقة وبالطليعة الجارة العزيزة سوريا الاسد، هذا ما نتمناه عليكم في هذا اليوم وفي هذه الذكرى الطيبة".

ورد كرامي قائلا: "هذه الذكرى عزيزة علينا كلنا، واعتقد ان طرابلس هي في طليعة المدن التي جاهدت وناضلت من اجل الاستقلال. لذلك ليس اعز علينا من هذا العيد ومن هذه الذكرى الغالية، ولكن هذه كلها آمال، المهم ان تكرس بالاعمال، ومن هذا المنطلق ١٢ سنة، صراعات قضت على كل شيء في هذه البلد، ومع ذلك لم يتعلم أحد منا شيئا، ولا احد منا نسي شيئا. لم نتعلم ان الدولة هي عطاء، هي تضحية، هي عمل، هي المبرة لحضن الناس وتقديم الخدمات والمشاريع لها حتى تشعر بالعدالة والمساواة في مجتمعها، ولم ننس شيئا لاننا كلنا مع الاسف متمسكون بالاوهام والامتيازات والهيمنات، والتي فعلا لم تر بالنتيجة انها قدمت هذا البلد على النحو الذي يضمن مصيره وسيادته واستقلاله.

الانانيات وحب الذات عصفت بنا جميعا وجعلتنا ننأى عن طريق المحبة والوحدة والتعاون من اجل تحقيق ما يعزز اماننا ويخدم طموحاتنا. نحن يدنا ممدودة من زمان، وانت معنا ورافقتنا في مجالس الوزراء. كلما سنحت فرصة وحاولنا ان نوظفها من اجل الانقاذ والخلاص، كانت تعترضنا الصعوبات والعراقيل، فضاعت الفرصة تلو الاخرى من دون ان نتمكن من ان نصل الى الهدف الذي من اجله جاءت حكومة الوحدة الوطنية. خلوات بكفيا كلنا ينكرها واللجان التي انبثقت منها كلنا ايدناها، ومع ذلك الخلافات انتقلت الى اللجان، ثم اعيدت الكرة الى مجلس الوزراء. وهكذا بقينا من جنيف الى لوزان الى بكفيا الى بعبدا نحور وندور، وفي كل محطة جديدة كنا نرجع عما اتفقنا عليه سابقا ونطرح الامور وكأنها بنت اليوم. فهذا الذي اضاع كل ما عملنا له، ومع ذلك بقينا الى اليوم لم نتمكن من التقدم نحو الاتفاق والخلاص.

انني اذكر بخطاب الشيخ امين في عيد الجيش في ٣٠ آب الماضي. اول من بادر، وعلى مسؤوليتي وعلى رغم كل ما تلقيت من اتصالات تدعوني الا اعلق بسرعة، و"عندما نعود الى بيروت نتحدث". ومع ذلك اطلقت المبادرة وحملت مسؤوليتي من دون ان انتظر لا مشورة ولا رأيا. ومع ذلك وصلنا الى سباق الخيل وطرحنا الامور ودرسنا ورقة العمل التي تقدمت بها اللجنة التي شكلناها، ومع الاسف،رجعنا نلف وندور حول الهوية وحول العلاقات المميزة، وماذا تعنون بهذه الكلمة، وماذا تريدون من وراء هذه الجملة، والخ... وكانت هناك صراحة اكثر بالقول: نحن نراهن على الوقت، اسمحوا لنا. ببضعة اسابيع، ربما تحصل تطورات تنعكس على بلدنا ايجابا. وهكذا ونحن منذ شهرين ننتظر ولم نر اي تطور ينعكس ايجابا على البلد، بل كل ما حصل هو سلبي، حتى الدولار بلغ ٧٠ ليرة والمجاعة تدق الابواب، والتظاهر في كل المدن اللبنانية، ونحن لا نزال نفصل الامور ونريد ان نعالج الجزئيات، تفضلوا ننكب على معالجة الاقتصاد، يا اخي الاقتصاد في النهاية مرتبط بالسياسة، ومنذ ١٢ سنة نقول الدجاجة قبل ام البيضة؟ الامن قبل ام السياسة؟ السياسة قبل ام الاقتصاد؟ وهكذا ننتقل من محطة الى محطة والناس تنظر الينا ولا احد يريد ان يصدق، حتى الشيخ امين في خطابه امس يقول، ان الدولة ستتحرك وتقوم بواجباتها وعندنا طرق لمعالجة هذا الوضع القائم. فاذا كانت فعلا هذه الطرق موجودة فلماذا تخبئونها. ولماذا الى الآن لم تستعمل؟ اكثر من المجاعة ماذا ينتظرون؟ على كل حال، هذا هو شعوري وهذا ايماني وهذه قناعتي. قلت واردد، اذا الحكومة استطاعت أن تتفق على برنامج للاصلاح، سياسي وامني واقتصادي، فطريق بعبدا تصبح سالكة، واذا وصلنا الى بعبدا فطريق الشام تصبح مفتوحة، واذا بقينا بالكلام والشعارات فهذه لن تجدي نفعا، ونخاف من الفشل. لان الفشل بعد الفشل يكون انتكاسات لا يتحملها البلد، ثم الحكومة اذا اجتمعت فهل هناك ما يخالف الدستور؟ "الحوار الدستوري"، ليش نحن نجتمع حتى نخرج على الدستور! كل عملنا في النهاية منصب لخدمة هذا الشعب. فلماذا نضيع بهذه التسميات والاتهامات؟ لا أحد منا يخرق الدستور، بل على العكس كل عملنا من اجل تعديل الدستور، ومن خلاله من اجل اراحة الناس وبعث الطمأنينة والثقة في نفوسهم. الناس كفرت بكل شيء، لنا اربع سنوات وما زلنا في الخطابات وفتح المجال الواسع امام الآمال ورأينا اننا نتراجع الى الوراء "كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون". نحن اصبحنا في وارد الفعل الآن، الحكي لم يعد يقبض، ولم يعد يثمن ولم يعد يغني من جوع".

## زوار ومطالب

وامس كثر زوار كرامي وتنوعوا بين كبار مسؤولين مركزيين ومحليين وفاعليات نقابية ودينية واقتصادية وتربوية، وحفل منزله ومكتبه في طرابلس بالمعيدين في ذكرى الاستقلال. فقد زاره المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح الذي قال "زيارتي لدولة الرئيس هي لمعايدته، وكانت مناسبة للبحث في بعض القضايا المتعلقة بوزارة الداخلية وحول مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي سينعقد في تونس الاسبوع المقبل.

وسازور معالي وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في زغرتا لوضعه في جو التحضير للمؤتمر".

ثم استقبل كرامي الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ورئيس الغرفة القضائية في المجلس السيد سهيل بوجي، فرئيس دائرة الواردات في وزارة المال السيد سعيد الاحدب. والنائب الدكتور هاشم الحسيني.

وبحث مع المسؤولين المحليين في اوضاع الادارات الرسمية والوضع المعيشي في طرابلس والشمال، ومنهم رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي، ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، ومدير مرفأ طرابلس السيد احمد كرامي ومدير مصلحة المياه المهندس شفيع علم الدين ومدير فرع كلية الاداب الدكتور خالد زيادة ورئيس نقابة اطباء الاسنان الدكتور منذر كبارة.

واستقبل وفدا من قيادة منطقة الشمال العسكرية ضم العقداء جوزف خوري وامين عياض وسمعان ابي حنا المقدم علي شعيب والرائدين رشيد افيوني وجوزف رميا والنقيب عبد الرحيم اكومي وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي والنقيب حافظ حواط.

ووفد الى منزله رئيس جمعية اسعاف المحتاجين السيد محمد مسقاوي وقاضي الشرع في بعلبك وقضاة الشرع في طرابلس والمفوض العام لجمعية الكشاف المسلم في لبنان السيد يوسف دندن وعضو القيادة العامة احمد بربور. فمدير معرض طرابلس السيد مصطفى زيادة. والمشرف على الدفاع المدني في الشمال الملازم اول بلال المير. وعدد ووفود من احياء طرابلس والضنية وعكار ومراجعين.

وعرض له وفد من المعلمين المتعاقدين مشكلتهم بعدم صدور مراسيم التعيين والتثبيت بعد اجراء الامتحانات التي لم تصدر نتائجها حتى الآن. وطالبوه بالعمل لاصدار المراسيم وتثبيت الناجحين، فأكد انه بحث مع الرئيس الحص في الامر، وان المسألة تجري في مسارها الصحيح وان الترتيبات الادارية وضعت وهي بانتظار صدور النتائج من قبل مركز البحوث.

تسلم من كولوتوشا النداء السوفياتي

# الحسيني يتوقع معاودة الحوار لأن الطرق الاخرى مسدودة

بدا امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اكثر تفاؤلا بقرب معاودة الحوار الحكومي "لأن الطرق الاخرى اصبحت مسدودة امام الجميع، ولن يؤدي الاستمرار في الوضع الراهن الا الى زيادة المآسي".

وقال الحسيني: "جرب الجميع التراشق المدفعي والكلامي والاقتصادي، ولم يعد هناك الا الجلوس الى مائدة الحوار الجدي لاعادة بناء لبنان مزدهر". وتوقع أن تبرز مبادرة العودة الى الحوار خلال اليومين المقبلين.

وكان رئيس المجلس يتحدث الى زواره، وهو استقبل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الذي زاره مهنئا بعيد الاستقلال.

وفي العاهرة استقبل لمدة ساعة السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا الذي اكد استمرار دعم بلاده لتنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية واستعادة لبنان سيادته على ارضه.

وتسلم الحسيني من السفير نص النداء الذي وجهه مجلس السوفيات الاعلى الى برلمانات العالم وشعوبه، وجاء فيه:

"ان لقاء القمة السوفياتي - الاميركي في ريكيافيك دشن مرحلة جديدة من النضال في سبيل بناء عالم خال من السلاح النووي. والاتحاد السوفياتي يقترح ان تقلص في غضون خمس سنوات الاسلحة الهجومية الاستراتيجية السوفياتية والاميركية بمقدار خمسين في المائة.

ومجلس السوفيات الاعلى على يقين انه في العملية العامة لتخليص البشرية من الثقل النووي، وحين يتعلق الامر بانقاذ التمدن، لا محل لاعتبار بلدان وشعوب كبرى وصغرى، وهذا ما ينطبق على الجميع، ويجب ان يقلق الجميع".

واتصل الرئيس الحسيني بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والتقى رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، والنائب زكي مزبودي.

ثم استقبل النائبين رفيق شاهين ويوسف حمود والنائب السابق محمد مقي الدين، فالمستشار الرئاسي السيد محمد شقير ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمدير العام في مجلس النواب السيد عدنان نادر.

● دعا الرئيس الحسيني اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة الى عقد اجتماع في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" لدرس عدد من المشاريع واقتراحات القوانين المحالة عليها.

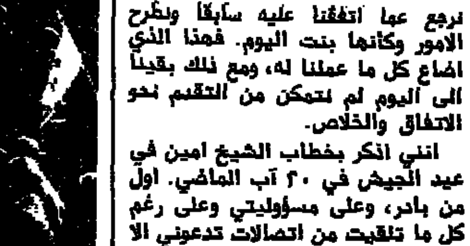
## صفير استقبل وزير الاعلام

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والمدعي العام في جبل لبنان السيد سعيد ميرزا.

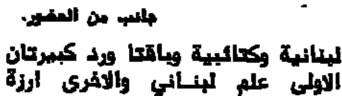
وكان البطريرك استقبل يوم السبت وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

آخر ايام الاحتفالات باليوبيل: توصيات المؤتمر الـ ١٨ واستضافة رفيق المؤسس

# الكتائب: تأكيد هوية لبنان اللبنانية وصيغة عيش مرنة العلاقة الممتازة مع سوريا تصاغ بالثقة وليس بالمواثيق







الرئيس شمعون لدى وصوله. — جانب من الحضور. — الرئيس حلو يلقي كلمته. — السيد ربابي. — الدكتور سعادة.

المعاملتين - "النهار":

اليوم الاخير من الاحتفالات باليوبيل الذهبي لحزب الكتائب اكد مجددا "عناصر المشروع الوطني للحل" التي بها بدأت اعمال المؤتمر العام الثامن عشر واختتمت السبت الفائت بمسودة توصيات. واذاع رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة التوصيات، الحادية عشرة قبل ظهر امس في الاحتفال الخطابي الذي اقيم في "كازينو لبنان" في المعاملتين. وتضمنت تأكيد "هوية لبنان اللبنانية مقوم وجود لبنان. وما نحرص عليه هو المضمون وحقيقة الذات ولا تهمنا التسميات. ومضمون لبنان التراثي امر اساسي في تحقيق لبنان وطن حريات". والتشبث بالواقع التعددي للبنان الذي يرتكز على صيغة العيش المشترك و"ان الديموقراطية العددية في المجتمع التعددي تقود الى طغيان فئوي واستئثار. والمطلوب في اي حوار لبناني - لبناني البحث عن صيغة قانونية تترجم المعادلة ترجمة عادلة متوازنة دينامية مرنة".

وفيما اعترفت التوصيات "بالتناقضات الداخلية التي اعطت المؤامرة جواز المرور" اكدت "ان هذه التناقضات ليست صدامية في ذاتها من دون التدخل الخارجي". وميزت بين العلاقات الممتازة بين دولة ودولة" والتنازلات عن امور او السماح بالتدخل في امور تتعلق بسيادة دولة". وايدت "علاقات خاصة ممتازة مستمرة بين سوريا ولبنان لرعاية مصالحهما المشتركة، وهي واجبة ملحة لا تصاغ بالمواثيق والاتفاقات والمعاهدات، بل بالثقة المتبادلة والاحترام المتبادل".

حضر الاحتفال في الكازينو الى سعادة السادة: الرئيس شارل حلو، النائب الياس الخازن ممثلا رئيس مجلس النواب، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط فيكتور قصير، وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم، السيدة صولانج بشير الجميل، النواب: انترانيك مانوكيان وراشد الخوري وملكون ابليغتيان واوغست باخوس وجبران طوق وحبيب كيروز وبطرس حرب ونصري المعلوف وميشال ساسين والياس الهراوي وخاتشيك بابكيان، الوزراء السابقون: فؤاد بطرس وبدري المعوشي وعصام الخوري، وروجيه شيخاني وخليل ابو حمد، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. وممثل المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة البطريرك الماروني وممثل المطران فارطان ديميرجيان كاثوليكوس الارمن الارثوذكس. وحضر ايضا المطارنة: شكرالله حرب، حبيب باشا، مخائيل الجميل، الياس فرح، جبرائيل بطة، افرام جرجور، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم على رأس وفد من مجلس المدبرين في الرهبانية، الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله، الرئيس العام للرهبانية الباسلية الحلبية الاب صاروفيم قصبجي والارشمندريت الياس الهبر وعدد من الآباء والرهبان والراهبات.

وشارك عدد من كبار المسؤولين في الحزب ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني. المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، المدير العام لمصلحة الشباب والرياضة في وزارة التربية العقيد غالب فحص، المفتش العام في قوى الامن العميد نديم لطيف، قائد الدرك العميد انطوان نصر، رئيس الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان وفد الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة، محافظ بيروت المهندس متري النمار، نقيب المحامين عصام كرم، وفد الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان، رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر ("ابو ارز") على رأس وفد من الحزب، المدير العام لوزارة النفط السيد ريمون روفايل، وفد من حزبي الطاشناق والرمغفار، رئيس "الرابطة السريانية" حبيب افرام، سمير طويلة ممثلا حزب التنظيم"، المهندس اميل صفير ممثلا نقابة المقاولين وعدد من رؤساء المصالح والدوائر في الوزارات ورؤساء اتحادات البلديات في المناطق.

ابرز الغائبين كان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والسيدة جنفياف بيار الجميل، وعضوا المكتب السياسي الدكتور فؤاد ابو ناضر والمحامي سامي الخويري.

ورافقت الاحتفال اجراءات امنية مشددة في محيط "كازينو لبنان" وحرمه وفي القاعة تولتها عناصر نظامية كتائبية تابعة لامن رئيس الحزب وامن البيت المركزي وجهاز الامن المدني وشرطة كسروان وعناصر الشرطة العسكرية التابعة لـ"القوات". فيما انتظمت في الساحة قبالة مدخل القاعة سرايا نظامية قدر عددها بحوالي ٣٠٠٠ نظامي بقيادة رئيس مجلس الامن الكتائبي السيد جوزف الياس. وشاركت في الاجراءات الامنية عناصر من سرية درك جونيه.

وصل الدكتور سعادة الحادية عشرة، وعرض الوحدات النظامية الكتائبية مع السيد الياس. وقوبل في القاعة بعاصفة من التصفيق وكذلك السيدة صولانج بشير الجميل والدكتور ايلي كرامه الرئيس السابق للحزب. وتصدرت المسرح صورة للمؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل واعلام لبنانية وكتائبية وباقتا ورد كبيرتان الاولى علم لبناني والاخرى ارزة كتائبية.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم كلمة عريف الاحتفال رئيس مصلحة الدعاية والاعلام في الحزب السيد سمعان كرم وفيها: "(...) اي شعور يضج بنا اليوم ونحن في غمرة العيد الخمسين لتأسيس الكتائب اللبنانية؟ خمسون سنة كان للكتائب في كل هنيمة منها شرف البذل ولذة العطاء وزهو الحق. وكثيرا حبرت بالاغلى من المداد قصص المجد والبطولة(...)".

## حلو

اول المتحدثين الرئيس شارل حلو عن المؤسس الراحل: "(...) الم يكن لبيار الجميل ابان سنة ١٩٤٣ الدور الكبير والمكان المتقدم بين جماعة من اهل بلده حملوا اعباء الدفاع عن حرياتهم في وجه الانتداب وتقاسموا اخطار هذا الدفاع فما لانوا ولا هانوا ولا كسرت لهم اعواد ولا غيبت لهم اصوات؟ الم يكن لبيار الجميل سنة ١٩٥٨ ما وصف عن حق بالشجاعة والحكمة والحنكة؟ الم يكن له قبل ١٩٧٥ وبعدها حتى وفاته ما ارسى لمدرسة عز نظيرها في الاستشهاد والشهادة لوطن عرف في بشير رئيسا شهيدا وفي امين رئيسا يتحمل مكاره المأساة ويحمل اعباء الشرعية وفي الشبيبة الالوف ممن آثروا الموت على الاستكانة يوم خافوا على وطنهم؟

بين بيار الجميل والكتائب اللبنانية ابوة لا انفكاك لها ولا عودة عنها. اما زمن هذه الابوة لخمسين سنة خلت فهو زمن كانت فيه اوضاع البلاد حبلى بولادة مؤسسة تفسح للشباب اللبناني مجالا للعمل الوطني في اتجاه غد يشرق عليهم بالحريات، في انعتاق من آنيات السياسة وانانياتها الى مناطقها الصافية الرائقة. في الزمن ذلك كان في مقدمة هؤلاء الشباب الشيخ بيار الجميل الذي تلاقينا معه في هيئة ضمته وضمت جورج نقاش وحميد فرنجيه وشفيق ناصيف واميل يارد وشارل حلو. وكان هدف هيئتنا توجيه الشباب واعدادهم لعمل يعيدهم الى مكانهم ومكانتهم في صدارة الامم. وكان بيار الجميل متميزا بترفعه عن تنابذ الاحزاب وتصارعها. فنيط به ان يقود الكتائب اللبنانية وقد تأسست يومذاك، وان ينفخ فيها من روحه وحسن تدبره وتدبيره، فكان ان صارت الكتائب الى ما صارت اليه من شأن سياسي ووطني كبير".

وعاد بالذاكرة الى البيان التأسيسي لحزب الكتائب الصادر في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٦ بعد حصول الحزب على ترخيص بعمله في الخامس من الشهر نفسه، وقرأ احدى فقراته عن استقلال لبنان ووحدته الداخلية، وقال: "هذه الاسطر كانت شرعة الكتائب. الا انها كانت في آن حبة الحنطة التي نثرت في ارض خصبة. فاذا هي بعد زمن غير طويل سنابل قمح تزهو وتزهر بين سفح وجبل. وبعد شهور استقالت لجنتنا تاركة لبيار الجميل حرية القرار. واخذت الكتائب في عملها الوطني. وكان لها يدها الكبرى على الاستقلال بحيث ان تلاقي عيدها السنوي مع عيد الاستقلال. هذا العيد الذي ترفرف عليه ذكرى الكبيرين بشارة الخوري ورياض الصلح واخوانهما من رجال الاستقلال (...)".

ورأى ان من ميزات اليوبيل الذهبي وحسناته انه "يحيي فينا لبنان الاستقلال، لبنان الحر، لبنان المتآلف، لبنان غير المنشطر ولا المجزأ، يشد بين اللبنانيين على ارضهم الصلبة بمثل عليا مشتركة وقيم حضارية وانسانية هي اياها.

فلبنان الذي تكرس سنة ١٩٤٣ كان في مقوماته الاساسية وجود اقليات مطمئنة كلها الى مصيرها كأقليات. واذا كان لاحداها بعض الاهمية الخاصة فلم يكن ذلك الا حرصا على الحريات لها وللجميع. وكان لبنان محاطا بمشرق عربي لم يزلزله بعد الوجود الاسرائيلي في المنطقة وبعالم اوسع لم يتخاصم على زعامته شرق وغرب نظرا الى ما كان يربط بينهما من تحالف عسكري وانتصار محتم (...)".

وقال: "فلتكن نظرتنا الى مستقبل لبنان الحر المستقل ضمن نظرة شاملة الى منطقة الشرق الاوسط كلها. فهذه المنطقة مرشحة لتحولات جذرية من اقصاها الى اقصاها على اكثر من صعيد. ذلك ان ليس من حرب في تاريخ الشعوب وفي الاقطار المختلفة الا تجاوزت اهدافها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحضاريا. كما انه ليس من سلام في منطقة الشرق الاوسط الا من السلام في لبنان. فعلينا ان نبقى حيث نحن في هذا المنفسح المشرقي من خريطة الدنيا لنكون مثلا حيا لعيش الاتيان والتفاهم بين البشر (...)".

## ربابي

وقدمت "اس. كا. اس" معزوفة لسوبي، فخطاب مرتجل للسيد الياس ربابي رئيس هيئة الشورى الكتائبية بالتساؤل: "لماذا كانت الكتائب؟ وماذا كان نتاجها في نصف القرن المنصرم؟ كان الزمن زمن الانتداب، وهي تسمية للاستعمار مخففة. وحين يكون الاستعمار او الانتداب لا قيام لحرية او سيادة او استقلال ولا احترام لكرامة وطنية احيانا كثيرة (...) وكان اللبنانيون شأنهم منذ قرون بعيدة فريقين مختلفي النظرة والنزعة والمطامح. كانوا بعيدين عن اي وحدة او توحد في الشعور القومي والوطني والسياسي. والفريقان هما فريق المسيحيين وفريق المسلمين. ومن المسيحيين من اضطروا الى التسليم بالانتداب والرضى عنه لان معاناتهم الاضطهاد كانت تدفعهم دفعا الى قبول ما قبلوا به، ومنهم من رفض الانتداب وقاومه بجرأة وحماسة. ومن المسلمين بعض استساغ الانتداب وتعاون واياه، وبعض آخر عارض وناهض وخاصم وتجاوز حدود مناوأة المنتدب الى التنكر للبنان فالكفر بنعمته. وكانت الاحزاب والحركات السياسية ضد لبنان. تريده اما ملحقا بسوريا او جزءا في وحدة عربية او ضلعا من اضلاع الهلال الخصيب (...) في هذه الاجواء ظهرت الكتائب اللبنانية وكأنها بنت الضرورة في الموعد المنتظر (...)".



هدية الدكتور جعجع الى رئيس الكتائب. (اميل عيد)

وعدد مواقف الحزب من لبنان في تلك الفترة وقال ان الكتائب "كانت تريد لبنان وطنا حرا سيدا مستقلا لجميع بنيه ودولة العدالة والمساواة وقويا". وتحدث عن "القوات الكتائبية النظامية النواة، الاولى والكبرى في المقاومة اللبنانية الباسلة. ومن القوات النظامية كان التوجه الى بناء "القوات اللبنانية" ذات التاريخ المشرف والمشرق والتي عليها نعول حاضرا ومستقبلا لتمثيل دورها في الدفاع عن الوطن والنهوض به". وقال: "كيف يمكن ان يدور كلام لنا على ذكريات الامس الكتائبية من دون أن تمثل في البال صور رفاق احباء غابوا عنا بعدما وفوا قسطهم من النضال كاملا وقدموا ذواتهم محرقات على مذبح افتداء لبنان (...) وعلى رأسهم باني الكاتدرائية الكتائبية الاكبر بيار الجميل، الرجل الذي كان من طراز فريد في الوطنية والسياسية والذي يغني مجرد المناداة باسمه عن اي مزيد من وصف او تعريف (...)".

ودعا الى الآتي:

"١ - التأقلم مع الحال الراهنة، حال الحرب وما افرخت من تطورات (...) فالازمة ما زالت طويلة النفس ومشوارنا معها ما زال طويلا ولا حلول لها في اي مستقبل قريب.

٢ - تجنيب صفوفنا آفات التفرق والتشرذم. واذا كانت محنة كالمحنة التي يضربنا زلزالها لا تكفي لاقناعنا بوجوب القضاء على عوامل التفرقة والتمزق فاي ضربة يجب ان تصيبنا لكي نتعالى فوق شهوات الانانيات والخصوصيات؟ (...).

٣ - المبادرة فورا باقامة التضامن والتكافل الاخويين كاملين بين الميسورين منا والمعسورين. خشية ان يأتي يوم يكرهون فيه على اعطاء الكثير لانهم احجموا عن اعطاء القليل وهم غير مكرهين (...)

٤ - الجهد لتحسين نوعية اللبناني بابعاده عن كل ما يقبح ويشين بالتنشئة الخلقية والعقلية والجسدية تنشئة صحيحة قوية تجعل منه مواطنا صالحا في وطن يستحق الا نبخل في سبيله الغالي والرخيص (...)

٥ - ان نكون مستعدين للدفاع عن حقوقنا في حياة الكرامة والحرية والتألق، ولمقاومة كل طامع في ارض لنا وسيادة واستقلال (...)".

## سعادة

وبعد معزوفة لشتراوس القى الدكتور سعادة خطابا استهله بتحية للمؤسس الراحل و"تجديد العهد مستمرين في العطاء السخي الذي عمره من عمر الكتائب، وعمر الكتائب ما دمنا عليه. والعهد كل العهد ان نعطي الوطن خير المواقف والرجال". وقال: "في عيد الكتائب من كل عام تغمر الفرحة قلوب الطيبين، والفرحة هذه السنة يشوبها بعض انكسار. الوطن عند شفير الهاوية او يكاد، ودائرة الامل تضيق في اعين الطيبين. اللبنانيون في هز الانقسام، والقلق على المصير لم يبدده شعور بالطمأنينة".

ونبه الى الفقر وشبح المجاعة والمشكلات الاجتماعية والهجرة والمهجرين. لكنه اكد "ان مهمة الكتائب أن تمنع الوطن من السقوط شأنها في اعوامها الخمسين، وان تسير بالحوار حتى الاتفاق".

وذكر بنضال الحزب منذ ١٩٣٦ ودق ناقوس الخطر "فالمعركة اليوم هي معركة كل اللبنانيين"، داعيا الى "عقد ميثاق اجتماعي منطلقه النظام الاقتصادي المنظم وضامنه وحدة البلاد السياسية". ورأى أن سعر الدولار في لبنان هو "سعر سياسي وهمي لذلك فان المعالجة الاقتصادية والنقدية والمعيشية تتم في مجلس الوزراء ومجلس النواب لاتخاذ التدابير والتشريعات الضرورية والفورية الكفيلة بوقف النزف وتصحيح المسيرة في اتجاه اقتصاد انتاجي". ودعا الى "العودة فورا عن المقاطعة والعزوف عن التصريحات والشعارات والمهاترات"، مشددا على ضرورة اتخاذ المواقف المسؤولة "فهي العلاج المطلوب في هذا الزمن الصعب".

وتلا التوصيات التي انبثقت من المؤتمر العام الثامن عشر واقرها المكتب السياسي السبت الماضي في اختتام اعمال المؤتمر، ووصفها بانها "دعوة حوارية الى الجميع علها الانقاذ". وهي:

"اولا - في هوية لبنان: ان هوية لبنان "اللبنانية" هي مقوم وجود لبنان، وتعبيره عن هذا الوجود. وهي قائمة على غير معطى، وتضم في محتواها، في ما تضم، حقيقة صلات لبنان الحضارية والثقافية بالعالم العربي (...)

ان ما نحرص على تأكيده هو المضمون، هي حقيقة الذات، ولا تهمنا التسميات. وعندما نقاوم بعض النعوت أو نبدي حيالها الحذر، فلما يمكن ان تثيره من ابهام او تستر من خلفيات. ان مضمون لبنان "التراثي" امر اساسي في تحقيق لبنان وطن حريات. فالتمسك به تمسك بلبنان بالذات.

ثانيا - في صيغة العيش المشترك: ان لبنان وطن الحريات، يفرض نظاما ديموقراطيا. والنظام الديموقراطي يصاغ اعتبارا من واقعه السوسيولوجي التعددي. ذلك ان الديموقراطية العددية في المجتمع التعددي تقود الى طغيان فئوي واستئثار يقضيان على حريات فئات وافراد. من هنا اعتبارنا ان مطلب الغاء الطائفية السياسية مقرونا بالاصرار على عدم تجاوز الحال الطائفية، مطلب طائفي غير ديموقراطي. وان التمسك بالنظام الطائفي حتى انحسار الحال الطائفية مطلب ديموقراطي وطني (...)

ومن هذا المنطلق نرى ان المطلوب في اي حوار لبناني - لبناني، هو البحث عن صيغة قانونية علمية تترجم هذه المعادلة ترجمة عادلة متوازنة دينامية مرنة. وفي مطلق الاحوال يرى المؤتمر ان احياء صيغة العيش المشترك يظل موقوفا على محو آثار الفرز الطوائفي الذي احدثته المحنة باعادة كل مهجر الى بيته وتوفير كل شروط هذه العودة الامنية والسياسية والاقتصادية.

ثالثا - في الوجود العسكري الغريب المسلح على الارض اللبنانية: ان السيادة الوطنية على الارض وقيام حكم القانون الوطني، شرط حرية الشعب. من المنطلق هذا نناضل ونقاوم وندعو جميع اللبنانيين الى المشاركة في هذين النضال والمقاومة لاجلاء جميع الجيوش والقوات المسلحة الغريبة عن ارض الوطن (...).

نحن نعترف بتناقضاتنا الداخلية ونعترف بأنها هي التي اعطت للمؤامرة جواز مرورها. لكننا نؤكد في المقابل ان هذه التناقضات ليست صدامية بذاتها، وانه من دون التدخل الخارجي المادي والمعنوي الضاغط، يستطيع اللبنانيون الذين سئموا الحرب وويلاتها، ان يعودوا الى جوهر ميثاق تعايشهم وان يهتدوا الى صياغته صياغة جديدة تحفظ حقوق الجميع، وحريات الجميع، وخصائص الجميع وكرامة الوطن.

رابعا - العلاقات مع سوريا: عندما يطرح موضوع العلاقات المميزة، علينا ان نميز بين العلاقات الممتازة بين دولة ودولة، والتنازلات عن امور او السماح بالتدخل في امور تتعلق بسيادة دولة، لمصلحة دولة اخرى خوفا او استرضاء.

النوع الاول من العلاقات، هو علاقة الود والصداقة والتعاون، فيما الثاني وجه من وجوه الوصاية والهيمنة.

ان علاقات خاصة ممتازة مستمرة بين سوريا ولبنان لرعاية مصالحهما المشتركة، واجبة ملحة. لكن مثل هذه العلاقات لا يصاغ بالمواثيق والاتفاقات والمعاهدات والعهود، بل بالثقة المتبادلة والاحترام المتبادل، ومنهج التشاور اليقظ الموصول، والصوغ اليومي الدؤوب بين مسؤولي الدولتين. هذا ما نتطلع اليه، لانه شكل التعامل الوحيد بين الاخوة.

خامسا - علاقات لبنان بالدول العربية: (...) يهم الكتائب ان تثبت:

١ - ان لبنان رعى عهد الميثاق، فشارك في اجتماعات الجامعة والتزم مقرراتها، ولم يتدخل في اي شأن عربي داخلي، وتعاون مع جميع اعضائها تعاونا اخويا صادقا.

٢ - في المقابل، خرج معظم العرب على الميثاق، فقاطعوا الجامعة حينا ولم يتقيدوا بمقرراتها حينا آخر، فتخاصموا وتناحروا وتدخل بعضهم في شؤون لبنان الداخلية، وفجروا صراعاتهم على ارضه واثاروا الفتنة فيه، حتى اخرجوا اللبنانيين عن ميثاقهم.

لذلك، وعلى رغم ذلك، وفيما يؤكد المؤتمر سياسة لبنان الثابتة، المتمثلة باحترامه لميثاق جامعة الدول العربية وانفتاحه العربي الايجابي غير المتحاز، يناشد العرب لجم صراعاتهم على ارض لبنان، ومساعدته على النهوض من كبوته ومحو آثار محنته (...).

سادسا - علاقات لبنان بالعالم: ان تمسك لبنان بعلاقات دولية جيدة، خصوصا مع دول العالم الحر، تمليه اعتبارات وتحكمه ثوابت وتفرضه معطيات:

١ - ان لبنان دولة عربية هو، لكن انفتاحه على العالم وحضاراته وثقافاته وشؤونه وشجونه واصراره على مواكبة التطور العلمي فيه، يمثل وجهه الآخر (...)

٢ - ان لبنان المقيم لا يشكل ثلث لبنان المنتشر في كل مطرح من مطارح الارض. فمن غير المعقول ان يشيح الطرف عن عالم لنا فيه انساب، ومفاخر، ومراكز قوى، وطاقات (...)

٣ - الانفتاح بذاته، قدر الشعوب الكبيرة في الاوطان الصغيرة، من حيث هو دعم للوجود وترسيخ للمقومات.

٤ - ان لبنان من واضعي ميثاق الامم المتحدة، وشرعة حقوق الانسان، وشريك اصيل في العطاء الفكري العالمي (...).

لذلك فالمؤتمر:

١ - اذ يحيي الدول الصديقة التي سعت الى مساعدته في محنته وفي طليعتها الفاتيكان بشخص قداسة الحبر الاعظم، يهيب بها جميعا المزيد من العطاء، لانقاذ هذه القيمة الانسانية الجريحة. كما يهيب بلبنانيي ما وراء البحار رص صفوفهم وتعبئة طاقاتهم وتوسل صداقاتهم، للفت العالم الى هذا الجرح الانساني البليغ الذي يلتهم الوطن الام.

٢ - كما ان المؤتمر يدين الارهاب بكل اشكاله، وبنوع خاص ذاك الذي تصدره المؤامرة عبر حدوده، وينكر العالم بأن لبنان كان ولما يزل من اولى ضحايا هذا الارهاب، حتى عندما يصيب الغير، لانه يشوه وجهه الحضاري، احد مقومات وجوده الاساسية".

ورأى "ان الانتصار الفئوي في لبنان، وان تحقق، خسارة وطنية تصيب حتى الفئات المنتصرة. اذ لا انتصار حقيقيا الا بانتصار الوطن". وشدد على "ان المداخلات الخارجية تعسر وتعثر تفاهمنا. ولكن من دون تفاهمنا لا يمكن التصدي لهذه المداخلات. من هنا يبدأ الانقاذ ولا مدخل اليه من منفذ آخر".

## زر مذهب

بعد الكلمة تقدم رئيس مجلس الامن الكتائبي السيد جوزف الياس من رئيس الحزب وقدم اليه باسم قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع الذي غاب عن الاحتفال "لاسباب قاهرة" هدية هي منحوتة صخرية تمثل وجهي المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل والرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل وخلفهما ارزة لبنانية الى اليمين مشعل نحت تحته: "١٩٣٦ - ١٩٨٦". "خمسون عاما في خدمة لبنان. تقدمة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. والى اليسار ارزة الكتائب. والمنحوتة من اعمال "الرفيق" جورج المر.

ونادى العريف على ١٤ حزبيا عتيقا احتفلوا في العيد باليوبيل الذهبي على انضوائهم في الحزب قبل ٥٠ سنة. وعلق سعادة على صدورهم زر الكتائب مذهبا. وهم السادة: الشيخ غبريال الجميل (ناب عنه ابنه الدكتور بول)، سليمان يوسف سليمان، الياس ربابي، جوزف سعادة، جوزف ضو، اسكندر غصن، اسكندر شار، انطوان خضرا، اسكندر هاشم، انطوان ايوب، جورج سركيس، ميشال اسكندر صفير، حنا يوسف الزغبي، المرحوم جرجي سليمان الذي توفي قبل يومين، وناب عنه ابنه السيد جوزف.

ثم من "اس.كا.اس" نشيد الشباب فالنشيد الكتائبي. وتقبل سعادة والمسؤولون الكبار في الحزب عند مدخل القاعة تهنئة الحاضرين

## اكاليل

وفي اطار الاحتفالات باليوبيل زار سعادة يرافقه قسيس وابو ناضر والامين العام السابق المحامي جوزف سعادة ورئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر، ضريحي المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل والرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل في بكفيا ووضع عليهما اكليلين.

وزار سعادة ايضا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القصر الرئاسي في بكفيا. ثم السيدة جنفياف بيار الجميل.

واستعدادا للزيارة التي سيقوم بها لدول اميركا الشمالية واميركا الجنوبية، زار سعادة يرافقه ماضي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وعرضا معه الاوضاع عموما والتطورات السياسية الاخيرة.

وزار عميرة يرافقه صايغ وشادر ضريح النائب الراحل جوزف شادر، ووضعوا عليه اكليل باسم رئيس الحزب. وزار دحداح يرافقه خوليو والخويري ورئيس مجلس الامن السيد جوزف الياس ضريح الرئيس السابق لمجلس الامن المرحوم وليم حاوي.

## شمعون حضر ... لم يحضر

وصل الرئيس كميل شمعون الى كازينو لبنان لكنه لم يدخل قاعة الاحتفال.

واوضحت مصادر كتائبية ان شمعون وصل الى مدخل الكازينو وعرض قوة حزبية وسائر مستقبليه قائلا: "اعتبروني اني حضرت". ثم ركب سيارته وعاد من حيث اتى.

وعزت المصادر انصرافه الى اسباب صحية.

## الجميل في رسالة إلى "ليونز مار نقولا":
# مصمم على المواجهة حتى الانقاذ

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تصميمه على "مواجهة العواصف مهما عتت حتى تحقيق الانقاذ الشامل للشعب كله والارض كلها".

نظم نادي "ليونز مار نقولا" سهرة استقلالية مساء الجمعة في ريفون حضرها السادة: وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم والنائب عثمان الدنا والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والمدير العام للمراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس مجلس الشورى في حزب الكتائب الياس ربابي والمنسق العام لـ"الهيئات الشعبية" الدكتور جورج فريحة والمحامي كميل فنيانوس ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

وبعد النشيد الوطني القى رئيس النادي السيد ابرهيم الخوري كلمة عن الليونزية ثم تحدث ربابي عن معاني الاستقلال وذكرياته عن اعتقال مؤسس الكتائب الشيخ بيار الجميل.

وتكلم المستشار الرئاسي السيد محمد شقير عن الاستقلال. وتلا كلمة وجهها الرئيس الجميل الى اعضاء النادي مع سلة زهور، وجاء في الكلمة: "في الاستقلال، ذكرى وتصميماً، يطيب لي ان احيي سهرتكم اللبنانية بما هي دلالة على التشبث بالوجه الجميل من واقعنا، مؤكدا لكم تصميمي على مواجهة العواصف، مهما عتت، حتى تحقيق الانقاذ الشامل للشعب كله والارض كلها، ورؤية السلام والوئام عامرين في كل بيت من لبناننا الحبيب".

وعلى الاثر قدم نادي قرطبا رقصات دبكة وسيف وترس، ثم عرض بالزي الفولكلوري اللبناني واغان.

## انتقد كرامي "المعروف بأدبه السياسي الجم"
# عويدات: رد الحكومة على استجوابي غير دستوري وغير قانوني وسيهمل

علق النائب عبده عويدات على رد الحكومة على استجوابه، فوصفه بانه "غير دستوري وغير قانوني وسيكون موضع طلب الاهمال". واستغرب اللهجة التي صيغ بها هذا الرد، منتقدا رئيس الحكومة الرئيس رشيد كرامي.

وقال عويدات في تصريح ادلى به الى "وكالة الانباء المركزية": "اللهجة التي صيغ بها رد الرئيس كرامي على الاستجواب الذي وجهته الى الحكومة تثير الاستغراب والدهشة، وهو المعروف بادبه السياسي الجم. فقد عزا الاستجواب الى تأثري ببيئة اقامتي التي قال انها فرضتها ظروف دون بيئة نشأتي. وهو يعلم وجميع الناس يعلمون ان مواقفي وتصرفاتي السياسية تقوم على مبادىء ثابتة في كل قضايا البلاد وفي الازمات التي تتعرض لها من دون ان تتأثر بتغيير القوى على الساحة اللبنانية او الساحة العربية او الدولية. واعتبر من خلالها ان بيئة النشأة وبيئة الاقامة واحدة لوطن واحد. وان بيئتي هي وطني الجامع لكل البيئات. فمن لا وطن له لا بيئة له سوى بيئة الغير. وفي الاستجواب الادلة القاطعة الصارخة على هذه الحقائق.

فالقضايا موضوع الاستجواب هي مواضيع الاسئلة التي كنت وجهتها الى الحكومة، بعضها من اشهر والآخر قبل اكثر من سنة، وقد حولتها الى استجواب بسبب عدم اجابة الحكومة عنها، وذلك عملا بالنظام الداخلي للمجلس. اما هذه القضايا فهي قضايا الوطن باجمعها وهي لا تقف عند بيئة نشأة وبيئة اقامة.

فالسؤال الاول تاريخ ١٩٨٤/١٢/٦ يتعلق بالاعدامات المصورة صحافيا التي ارتكبتها منظمات مسلحة في طرابلس، مدينة الرئيس كرامي، بداعي انها صادرة في احكام عن تنظيماتها، وقد طالبت بملاحقة مسؤولية القتل عمدا.

السؤال الثاني تاريخ ٦ آذار ١٩٨٥ يطلب حماية النقد والاقتصاد الحر من المضاربات غير المشروعة.

والسؤال الثالث تاريخ ٦ شباط ١٩٨٦ عن مسؤولية الحكومة عن الفراغ الحكومي والعسكري في الجنوب واقليم الخروب عقب انسحاب القوات الاسرائيلية.

ان الحكومة التي لا تقدر على اصلاح نفسها تبقى غير قادرة على اصلاح البلاد وحل ازماتها. اضافة الى كون الرد غير دستوري وغير قانوني وسيكون موضع طلب الاهمال".

## الاسد استقبل غسان ونضال الاشقر

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية، ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس عميد الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد غسان الاشقر وشقيقته الممثلة نضال الاشقر.

## غراف وعودة زارا رزق

استقبل امس النائب ادمون رزق السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

واوضحت مصادر نائب جزين ان الزيارة كانت للاطمئنان الى صحته على اثر الجراحة التي اجريت له، وان البحث تناول الاوضاع في البلاد ودور القوة الدولية في الجنوب ولاسيما منها الكتيبة الفرنسية.

# وضعها ممثلون للجميل والحسيني وكرامي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

وماضيك المشرف في كل يوم من حياتك وخاصة يوم بشامون المجيد سنستلهم الخطى الثابتة الصادقة. ومع القيادات الوطنية والشعب الابي المناضل سنضع ربيعا لاستقلال دائم، وسيصبح لبنان واحدا موحدا مستقلا، لبنان العربي الديموقراطي الواحد الموحد".

### الهرمل

وكتب مراسل "النهار" من بعلبك ان الرئيس الجميل الذي مثله قائمقام الهرمل السيد محمد الميس والرئيس الحسيني الذي مثله النائب سليم الداود والرئيس كرامي التي مثله قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير، وضعوا اكاليل على ضريح الرئيس صبري حمادة وسط احتفال رسمي وشعبي شارك فيه اهالي الهرمل وفاعلياتها وطلابها والجمعيات والاندية.

وعزفت موسيقى الجيش نشيد الموت، والقى الشيخ مهدي حمادة كلمة. ثم القى القائمقام الميس كلمة اكد فيها "ان الاستقلال معناه المطلق هو حق طبيعي ومطلب جماهيري لكل شعب من شعوب الارض يريد ان يعيش حياة حرة كريمة".

واشاد بأهل في الجنوب وابطال المقاومة الوطنية الذين "يسطرون كل يوم بدمائهم اروع آيات البطولة والمجد لشعب لم ترهبه ولن ترهبه شراسة المحتل ولن تثنيه عن عزيمة الشهادة تلك الجحافل المدججة بشتى انواع الاسلحة، فكانت المقاومة الوطنية ماردا هزم الصهاينة ومزق جحافلهم فجروا ذيول الهزيمة تحت ضربات ابطالنا الشرفاء، لذلك نالت المقاومة الشريفة كل الدعم وكل التأييد من الشقيقة سوريا البطلة وشعبها العظيم وقائدها الملهم".

ورأى "ان المواقف الثابتة التي تتخذها سوريا هي وحدها الكفيلة باعادة السلام الى اللبنانيين وخلاصهم من الكابوس الذي يعانونه منذ سنوات".

### طرابلس

ومن طرابلس كتب مراسل "النهار" ان احتفالا اقيم على ضريح عبد الحميد كرامي وضع خلاله الوزير سكاف والنائب هاشم الحسيني ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اكاليل باسم الرؤساء الجميل والحسيني وكرامي.

حضر الاحتفال الرئيس كرامي ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وراعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وشقيقا رئيس الحكومة المهندس معن كرامي والمحامي عمر كرامي ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي وسير وقائمقام الكورة السيد رياض قاوقجي والعقيد امين عباس من قيادة منطقة الشمال العسكرية في الجيش اللبناني والرائد محسن عيسى من قيادة القوات السورية وعدد كبير من القيادات والفاعليات واعضاء "هيئة التنسيق" الشمالية.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، والقى الوزير سكاف كلمة قال فيها: "رحمة الله عليه، عبد الحميد كرامي ساهم في استقلال لبنان واتى به، ونأمل خيرا في دولة الرئيس رشيد كرامي ان ينقذ لبنان كما اتى والده رحمه الله باستقلال لبنان".

واشاد المفتي الصابونجي بمزايا عبد الحميد كرامي "الذي قاد معركة التحرير النيرة لتتسلمها الاجيال في مرحلة التطوير، تطوير الوطن والفكر والسياسة والآمال والمجتمع".

وذكر بان المغفور له "كان يصرخ في وجوه الجميع من اجل تحرير لبنان من فكرة المزرعة، ولو انهم اعطوه آذانهم وقلوبهم ووقفوا عند الحق والصواب، لما تردى لبنان ولا سقطت الآمال ولا انتهت مرحلة التطوير الى مرحلة التدمير حتى وصلنا اليوم ليقع الوطن بين فكي مرحلتين خطيرتين، مرحلة التهديم ومن بعدها مرحلة التقسيم". ودعا الشعب اللبناني والعالم العربي باكمله الى وعي "خطورة المرحلة وما يدبر فيها، فلا يرهب لهذه الاساطيل المرعبة في المتوسط ولا الانذارات المتوالية من اميركا ولا الارهابات الدولية التي تهددنا ولا المشكلات الداخلية التي تعتصرنا". ورأى ان على الشعب اللبناني امام هذه الاخطار مجتمعة "ان يقف الموقف التاريخي الذي وقفه عشية يوم الاستقلال برفض كل اسباب الاستغلال والسيطرة المهينة والمذلة لكرامته ووجوده ومستقبله".

وخلص: "سادتي، في يوم عبد الحميد، ويوم الاستقلال لا تجد ما نتوجه به اليكم اليوم الا ان تتوجهوا مخلصين الى الله لتوثقوا الصلة به، لتصححوا العلاقة معه، لتجددوا انفسكم به ولتعودوا الى ثورة الضمير الحر عند ذلك يعود لبنان، ويسلم لبنان ويشبع ابناء لبنان".

### قلعة الاستقلال

وكتب مراسل "النهار" من راشيا ان قلعة الاستقلال شهدت احتفالا غابت عنه الاهازيج وحلقات الدبكة والسيف والترس والزينة.

وزار قائمقام المنطقة السيد محمد الداود القلعة ممثلا الرئيس الجميل، فادت التحية ثلة من الجيش واستقبله قائد منطقة حاصبيا العسكرية النقيب مروان زاكي وضباط ثكنة راشيا. وجال الجميع في ارجاء القلعة وتوقفوا امام البناء الذي سجن فيه رجال الاستقلال عام ١٩٤٣.

ودون القائمقام في سجل التشريفات الكلمة الآتية:

"تشرفنا باسم فخامة رئيس الجمهورية بزيارة هذه القلعة التي بزغ من حجارتها نور الاستقلال. واتمنى ان نحتفل في السنة المقبلة بهذه الذكرى بعد ان يكون الجنوب قد تحرر من الاحتلال الاسرائيلي، وفي ظل لبنان عربي واحد موحد".

## الراسي جدد الدعوة الى الحوار واكد اهمية الحل الاقتصادي

زغرتا ـ "النهار":

جدد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي دعوته الى استئناف جلسات الحوار، مؤكدا اهمية الحل الاقتصادي والمعيشي.

وقال الراسي في تصريح ادلى به امس: "عندما تتوافر النيات الحسنة لدى جميع المسؤولين، ولا يعودون يفكرون في غير مصلحة البلد، وليس في مصالح ومواقف خاصة، عندها تهون الامور ونستطيع الوصول الى نهاية للازمة والمأساة التي يعيشها اللبنانيون. وسبق لي ان اقترحت استئناف اجتماع الحكومة كلجنة حوار لاستمرار الحوار ضمن الحكومة حتى نصل الى الحلول المنشودة من سياسية وامنية واقتصادية. والاهم في نظري اليوم هو الحل الاقتصادي والمعيشي الذي يعني حياة اللبنانيين. وليس مفروضا ان توضع اية عراقيل في وجه عودة الحوار".

وقيل له ان رئيس الجمهورية يرى ان اجتماع الحكومة غير دستوري، فاجاب: انا اردنا هذه الايام البحث في الشؤون الدستورية وغير الدستورية ونحن في صدد تعديل الدستور اللبناني وكلنا اقترحناه، فهذا الطرح مرفوض في الوقت الحاضر لان الدستور يجب الا يقف عائقا امام معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور وامام المأساة التي يعيشها الشعب اللبناني في الوقت الحاضر".

وكان الراسي استقبل عددا من الشخصيات السياسية والدينية والمسؤولين المحليين والاداريين ووفودا من منطقتي عكار وزغرتا لتهنئته بعد ابلاله من الوعكة.

## طوق قابل فرنجيه: هناك اتفاق في وجهات النظر

زغرتا ـ "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر السبت النائبين اوغست باخوس وجبران طوق والوزير السابق السيد جورج سكاف والنائبين السابقين قبلان عيسى الخوري وعلي عبد الكريم، وطغى الهم المعيشي وتدهور الوضع الاقتصادي على البحث الذي دار وشمل آخر التحركات السياسية وتقويم المواقف من الازمة.

وبعد اللقاء قال طوق: "بحثنا مع الرئيس سليمان فرنجيه في التحركات التي تصب في توحيد الجهود والمسيرة والاهداف، لان لنا مصلحة جميعا في ذلك. وعلينا توحيد الجهود للخروج بالبلاد من المحنة الراهنة، لانه ليس في امكان فئة واحدة اخراج لبنان من ازمته. ونحن في تجمع النواب الموارنة، نرى ان الرئيس فرنجيه هو ركن اساسي ومخلص ويسعى الى اخراج لبنان من محنته. وكان هناك اتفاق تام مع فخامته".

واضاف: "ان الصورة سوداء، وجوهر الازمة الاقتصادية متعلق بالازمة السياسية. وهذه هي المشكلة. وهناك حلول اقتصادية موقتة ندرسها في اللجنة النيابية الاقتصادية، لكن المطلوب اولا هو الحل السياسي، لان التدابير التي ندرسها هي لتخفيف الضغط.

وكما ترون في الحكومة كل وزير يغني على ليلاه، وهذا يؤثر سلبا، والثقة بالليرة مضعضعة والاوضاع الاقتصادية معدومة. وهناك تردٍ في الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات. ولبنان يستورد ٧٠ في المائة من حاجاته. ونحن نأمل في ايجاد الحل السياسي، وان تأخذ العبر من الحاصل".

وشدد على ضرورة الابقاء على النظام الاقتصادي الحر "ولكنه لا يمنع حصول رقابة ذاتية على هذا النظام. والمهم هو انهاء المشكلة الاقتصادية، وبعد ذلك يكون البحث في الوسائل المطلوبة لانقاذ البلد من الازمة الاقتصادية وعلى الجميع التعاون".

وكان رئيس فرنجيه استقبل نائب الكورة الدكتور باخوس حكيم وقائمقام الكورة السيد رياض القاوقجي والعميد بهيج بحليس، والمدير العام للدفاع المدني السيد ايلي حنين ووفدا من ضباط قوى الامن الداخلي في الشمال والنقيب عدنان الجسر.

## فلحوط يهنىء بعلبكي وكرم بعيد الاستقلال

تلقى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي من رئيس اتحاد الصحافيين في سوريا الدكتور صابر فلحوط برقية تهنئة بعيد الاستقلال، جاء فيها:

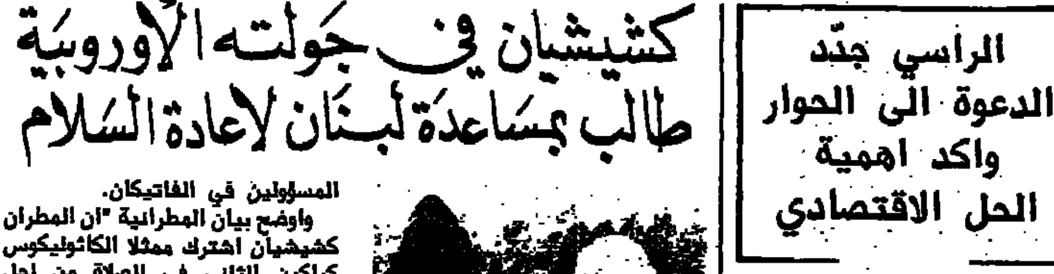
"نحييكم ونشد على ايديكم للمزيد من الحشد وتصليب المواقف لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب على طريق تحرير الجنوب، وتوحيد الايدي والقلوب في معركة المصير المشترك وصولا الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين واقامة دولته المستقلة فوق ارض فلسطين المحررة".

وتلقى نقيب المحررين السيد ملحم كرم برقية مماثلة.

## نسف مصرفين في مار الياس وبرج البراجنة

ليل السبت ـ الاحد، انفجرت عبوة ناسفة في فرع بنك البحر المتوسط في مار الياس فاوقعت فيه اضرارا.

وانفجرت عبوة في فرع بنك لبنان والمهجر في برج البراجنة، فاشعلت حريقا امتد الى الطبقات التسع في البناية التي تحوي البنك، واخمده رجال الاطفاء.



# كشيشان في جولته الأوروبية طالب بمساعدة لبنان لاعادة السلام



البابا يوحنا بولس الثاني يصافح المطران كشيشيان.

اعلنت مطرانية الارمن الارثوذكس في لبنان ان مفوض الطائفة المطران ارام كشيشيان قام في الاسابيع الاخيرة بجولة اوروبية والتقى عددا من المسؤولين في الفاتيكان.

واوضح بيان المطرانية "ان المطران كشيشيان اشترك ممثلا الكاثوليكوس كراكين الثاني في الصلاة من اجل السلام في العالم، واجتمع بكبار المسؤولين في الامانة العامة لدولة الفاتيكان، والتقى الكرادلة كازارولي وويلبراند وسيلفستريني ومسؤولين آخرين، وتحدث معهم عن القضية اللبنانية.

وفي ميلانو والبندقية القى محاضرات عن لبنان ودور الطائفة الارمنية فيه. وفي جنيف اشترك في مؤتمر عالمي وحاضر في موضوع "العدالة والسلام من زاوية الاوخارستية".

وفي اجتماعاته الرسمية ولقاءاته التي اجراها ومحاضراته تحدث دائما عن لبنان ودوره الرائد في العالم، وطلب من البلدان الكبرى المساعدة الفعالة لاعادة السلام الى لبنان".

## "القوات" في زحلة احتفلت بالاستقلال
# حبيقة: نسعى إلى تحقيق الوحدة والمهم إنهاء الحرب وانقاذ الوطن



السيد حبيقة يلقي كلمته.



المطران حداد.



افتتاح مقر مجلس قيادة "القوات" في زحلة والبقاع. (خليل زيادة)

اعلن رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع السيد ايلي حبيقة "اننا نسعى مع الجميع وخصوصا الاحزاب الوطنية الى تحقيق وحدة لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته والعمل على تحريره بالتعاون والتنسيق مع سوريا". واكد ان "المهم الآن هو انهاء الحرب وانقاذ الوطن وتوحيده".

اقامت "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع احتفالا بعيد الاستقلال تخلله افتتاح المركز الجديد لقيادتها في زحلة في شارع البرازيل. وحضر الاحتفال: السيد منير سكاف ممثلا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، والمحامي امين المعلوف ممثلا النائب سليم المعلوف، ومحافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون، والسيد ايلي حبيقة، والاساقفة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر، والمقدم نبيل حيدر رئيس دائرة الامن العام في البقاع، والمقدم محمد عيسى رئيس قسم الامن السوري في البقاع، ورئيس بلدية زحلة ـ معلقة السيد ميشال سابا، والدكتور مروان فارس والسيد حافظ الصايغ من الحزب السوري القومي الاجتماعي، والسيد غازي سيف الدين امين شعبة شتورة في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني المحامي فاروق دحروج، واعضاء "الجبهة الزحلية البقاعية" المحامي ايلي فرزلي والسادة خليل هراوي وناصيف التيني وعبدالله عبدايم، والسيد ميشال فلفلي ممثلا لحزب الوطنيين الاحرار، ورؤساء الدوائر الرسمية والتربوية والجامعية واعضاء مجلس قيادة "القوات" في زحلة والبقاع.

### معكرون

تكلم في الاحتفال رئيس مجلس قيادة "القوات" في زحلة والبقاع السيد نقولا معكرون فشكر للحضور استجابتهم دعوة القيادة، وتطرق الى الاوضاع اللبنانية، وقال: "ان المبادىء الاساسية التي نؤمن بها هي:

١ ـ الايمان بوحدة الارض والشعب والمؤسسات والعمل على اعادة التوحيد ومنع التقسيم.

٢ ـ اعتماد الخيار العربي السوري ورفض كل اشكال الخيار الاسرائيلي.

٣ ـ العمل على بناء دولة حديثة عصرية تتأمن فيها العدالة وتكافؤ الفرص للجميع.

٤ ـ السعي الى العلمنة في مفهومنا اللبناني.

٥ ـ العمل من ضمن مشروع وطني متكامل بالتحالف مع كل الاحزاب والحركات والقوى اللبنانية التي تشاركنا في الاهداف، بغية انهاء الحرب وانقاذ لبنان.

٦ ـ المشاركة والتنسيق مع القوى البقاعية والزحلية في كل المجالات بغية حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الحرب وجعل البقاع نموذجا للوحدة الوطنية الصحيحة".

### المطران حداد

وتلاه المطران اندريه حداد، ومما قال: "فوجئتم اليوم بوجود الاحزاب الوطنية في زحلة، كما فوجئتم سابقا بوجود السيد ايلي حبيقة في زحلة، لكن الحل الزحلي الوطني الذي اتخذناه في زحلة واردنا تعميمه على كل المناطق اللبنانية كان يقضي في طبيعته بأن يصبح مشروعا يتسع لكل الفئات المخلصة التي تسعى الى توحيد هذا الوطن وتحريره من العدو الاسرائيلي.

قد تتساءلون لماذا تقبلون اليوم بالسلاح وباعادة افتتاح المراكز الحزبية والعسكرية في زحلة بعدما رفضتم ذلك سابقا، فنقول ان المراكز والسلاح اذا كانت لخدمة القضية الوطنية وغير متعارضة مع مصلحة المدينة ومع التوجه السوري في اعادة توحيد لبنان وانقاذه فوجودها مسموح به لا بل ضروري".

### حبيقة

ثم تكلم السيد ايلي حبيقة، قال: "نشكر كل الذين لبوا الدعوة ليشاركونا في الاحتفال بعيد الاستقلال، من اساقفة الى مسؤولين ورجال سياسة وفاعليات زحلية وبقاعية وممثلين للنقابات والجمعيات، ونخص بالذكر ممثلي "الاحزاب الوطنية"، الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والشخصيات الوطنية. ونقول في هذه المناسبة اننا على رغم الخلافات العقائدية الموجودة نسعى مع الجميع وخصوصا الاحزاب الوطنية الى تحقيق وحدة لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته، والعمل على تحريره بالتعاون والتنسيق مع سوريا. فالمهم الآن هو انهاء الحرب وانقاذ الوطن وتوحيده ومنع التقسيم والفرز السكاني. وعندما يستتب الامن والسلام ويتحقق الاستقلال الحقيقي للبنان وتعود الديموقراطية نترك للصراع السياسي والعقائدي مجاله في كل الميادين.

تحية الى كل المشاركين في هذا الاحتفال، تحية الى القوات اللبنانية في زحلة. وان شاء الله نحتفل بعيد الاستقلال في السنة القادمة ولبنان محرر وموحد".

### بيان

ووزعت دائرة التوجيه والتربية في مجلس القيادة بيانا جاء فيه: "استقلالنا كان منحة وليس انتزاعا، كان متعة وليس خدمة، كان امتيازا وليس واجبا، كان هروبا وليس التزاما، كان وكان وكان حتى انه مات قبل ان يصبح.

وها نحن اليوم بعد نيف واربعين سنة نقف على شفير الهاوية، ونشهد وطنا متقطع الاوصال تتقاذفه اهواء المطامع، تلتهمه اشداق النار والموت، تفترس شعبه زواحف الطمع والاحتكار، تسوده شريعة الغاب. والقيمون على حياته وامنه وحقوقه يغسلون ايديهم من دمه البريء كل لحظة فالى اين المآل؟

في هذه الهنيهات المكثفة نلتفت الى شعبنا البطل لندعوه الى يقظة والتزام، يقظة تنفض الهجعة التاريخية عن الجفون واطمار الاستكانة والاتكالية عن الجسد القوي ليرى اخطاء مسيرة الماضي وما اوصلتنا اليه سياسات خرقاء وممارسات غير مسؤولة. ندعوه الى يقظة يعي فيها ذاته ومصالحه الحقيقية وطريقة الوصول الى تحقيقها ويترجم يقظته هذه الى عمل والتزام".

## ذكرى تأسيس القومي ونصب لشهداء المقاومة
# ممثل الأسد: نعمل من أجل تضامن عربي كفاحي
# المحايري: لبنان الطوائف لا يمكن أن يكون للعروبة

حضور. — القائمقام الاسير. — السيد بطرس.

السيد شريف ابرهيم. — السيد احمد حرب. — السيد المحايري. — السيد قدورة.

ضهور الشوير ـ "النهار":

اعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري "ان لبنان الطوائف لا يمكن ان يكون لبنان العروبة". واكد "ان القرار الفلسطيني المستقل يجب ان يدور في فلك القرار القومي النضالي"، واعتبر ان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" هي المؤهلة لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ممثل الرئيس حافظ الاسد الدكتور عبد القادر قدورة "ان الفلسطينيين المتمثلين باليمين الفلسطيني المنحرف والذين ينتظرون حلولا من السماء في بازارات كلامية ومحادثات ولقاءات ويصرون على ان معركتهم هي في لبنان، وان حل القضية ينطلق من هنا، ان هؤلاء ما عليهم الا ان يدركوا انهم في حمأة الضلال واقعون وانهم خونة لجماهير امتنا".

اقام الحزب القومي امس احتفالا في سينما "راديو سيتي" في ضهور الشوير، في الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيسه، حضره عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا الدكتور قدورة ممثلا الرئيس السوري حافظ الاسد وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمطران الياس نجم وقائد لواء المشاة الاول في الجيش اللبناني العميد ابرهيم شاهين والدكتور صلاح ابو الحسن على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ومحمود ابو حمدان واحمد حرب من حركة "امل" وممثلو هيئات وجمعيات وضباط من القوات السورية وجمهور من المواطنين.

قبل الاحتفال ازاح قدورة الستار عن نصب لشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية في ساحة ضهور الشوير، ثم انتقل الجميع الى صالة السينما، وبدأ الاحتفال بنشيدي المقاومة الوطنية والحزب القومي.

### كلمة كرامي

قدم الخطباء السيد سمير ابو ناصيف، والقى قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير كلمة باسم الرئيس كرامي، فاشاد بـ"الشهداء الذين اعطوا اروع صور البطولة وانصع صفحات تاريخ هذا الوطن العربي، كما اعطوا اكبر امثولة عن جبروت ارادة الشعوب المستضعفة اذا صممت".

وتطرق الى موضوع اتهام بريطانيا لسوريا بالارهاب، وقال: "الغريب انه مضى اسبوع على النداء الذي اطلقه الرئيس الاسد من اجل تأليف لجنة دولية لتحديد مواصفات الاعمال الارهابية، واكثر من ستة اشهر على نداء الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف للغاية ذاتها ولم نسمع اي جواب او تعليق حتى الآن. لماذا؟ لان تشريد شعب بكامله وطرده من ارضه هو شعب فلسطين، لا يعتبر في نظرهم ارهابا، اما اطلاق قنبلة او وضع عبوة من لاجىء شرد من ارضه ووطنه وحرم من كل الحقوق التي نصت عليها شرعة حقوق الانسان يعتبر ارهابا".

### ممثل الاسد

ونقل ممثل الرئيس الاسد الدكتور قدورة تحياته الى الحضور والى "كل مناضل من اجل وحدة لبنان وعروبته واستقلاله". وحيا المقاومة الوطنية وشهداءها "الذين زادوا من شموخ لبنان الذي لم يكن يوما الا عربي الانتماء".

واعتبر "ان الكيان الصهيوني يستهدفنا تاريخا وحضارة ووجودا، ويعمل من اجل تمزيق مجتمعنا العربي الى كيانات طائفية اقليمية خاضعة لهيمنة الامبريالية العالمية". وشدد على انه "على رغم المصاعب التي تمر بها امتنا وعلى رغم ما يحيط الآن بالمنطقة، فان لدى حزبنا ولدى امتنا وقواها الوطنية التقدمية على امتداد الساحة العربية ما يبعث على التفاؤل والنصر".

وتطرق الى الحملة البريطانية ضد سوريا واتهامها بالارهاب، وقال "ان مدرسة حافظ الاسد هي الشهادة في الجنوب وفي الارض المحتلة، هناك صراعنا وهناك يعلمنا الاسد ان نذهب ونفرش اجسادنا جسور مرور وقناديل تضيء الطريق وتكتب بالدم طريق العودة والخلود. وهذا ما تعمل له سوريا عن طريق نضالها الدؤوب من اجل تضامن عربي كفاحي تتوجه فيه كل البنادق الى العدو السرطان، والعمل على وحدة القوى الوطنية والتقدمية على مستوى كل قطر، ومن ثم على مجمل الساحة العربية".

وقال "ان طبيعة نضالكم في لبنان والمعركة التي تخوضون، لها دلالات عظيمة في هذه المرحلة من تاريخ لبنان والعرب، فهي من جهة نموذج ناجع لمواجهة العدو الصهيوني والامبريالي، والتصدي له والوقوف في وجهه وقهره، وهي من جهة اخرى نموذج عن الامكانات العظيمة التي يوفرها تحالف القوى الوطنية والتقدمية في كل مكان من وطننا العربي، وهذا ما يلقي مسؤوليات جساما في مزيد من الوحدة والتلاحم بين قواكم الوطنية والتقدمية، وفي تجاوزها للثانويات امام الاهداف الرئيسية الموكولة اليها. ولا شك في ان تجربتكم في التحالف والتعاون والصمود هي مثال لكل القوى الوطنية والتقدمية العربية يضيء لها الطريق ويؤكد السبيل الحق للانتصار، وهو سبيل وحدة هذه القوى وتلاحمها، فناضلوا من اجل ان يبقى لبنان وطنا للشرفاء والمناضلين ووطنا للحرية والعطاء".



يزيحون الستار عن نصب المقاومة الوطنية. (رمزي م. مشرفية)

ودعا "الفلسطينيين الذين ينتظرون حلولا تسقط عليهم من السماء في بازارات كلامية ومحادثات ولقاءات لا تقنع احدا، ويصرون على ان معركتهم هي في لبنان، وان حل القضية ينطلق من هنا، الى ان يدركوا انهم في حمأة الضلالة واقعون، وانهم خونة لجماهير امتنا واعداء حقيقيون لطموح شعبنا نحو الوحدة والحرية والاشتراكية. ونحن نقول انه في اطار الصراع هنا مع العدو ليس على هؤلاء الا ان يدركوا انهم في حمأة الضلالة واقعون".

### كلمة الاحزاب

وتكلم السيد بطرس بولس باسم "الاحزاب والقوى الوطنية"، فاشاد بالشهداء ومبادئهم، وقال: "ان شعبنا سيكون بكبيره وصغيره قنابل تنفجر في وجه العدو من اين اتى وايا كان لونه وشكله، لتركيعه واذلاله وطرده من ارضنا. فكما حصل في بيروت وفي الجنوب بانهزام اسرائيل لاول مرة في تاريخها من ارض احتلتها، وكما انهزمت جيوش "المارينز" سينهزم الاستعمار وتنهزم اسرائيل من الاراضي العربية قاطبة".

وشدد على "ان مهماتنا القومية كبيرة جدا، لان الاستعمار زرع في امتنا الجواسيس والعملاء المارقين، لكن حركات التحرر في العالم العربي وعلى رأسها حزب البعث بقيادة المناضل الاسد ستقف سدا منيعا في وجه هؤلاء العملاء والجواسيس والمحتلين لجزء من ارضنا الغالية، خصوصا اسرائيل العدو اللدود لامتنا وعملاؤها في لبنان". وحذر "من يلعب بالنار وينحرف في اتجاه الحلول الاستسلامية، فخيارنا معروف، اما ان نعيش بكرامة واما ان نموت".

وطالب المقاومة الفلسطينية، بان "تتوحد من اجل اسقاط الحلول الاستسلامية، ومن هم على رأسها امثال ياسر عرفات وسواه".

### كلمة "امل"

وبعدما القى السيد شريف ابرهيم قصيدة، تكلم السيد احمد حرب باسم حركة "امل"، ومما قال:

"بهذا التضامن الاستثنائي وقفنا جميعا وواجهنا بمساعدة سوريا الهجمة الشرسة علينا وانتصرت سوريا وانتصرنا نحن وسوريا وكانت لنا معجزات في الضاحية وبيروت والجبل، ووقفنا في المتن نقاتل وكان لنا النصر لاننا توحدنا وتغير التاريخ على يد ابطال المقاومة الوطنية، وفتحنا عصرا جديدا هو عصر المقاومة، التي لا ترضى بالهوان والاستسلام وحولت غطرسة اسرائيل الى مهزلة.

كنا نتمنى لهذا الدم المسفوك المقدم ان يكون املا يمتد الى كل الامة، ولكن ويا للاسف لعب الخنجر في الظهر والخاصرة. ونسأل لماذا هذا التجني على حركة "امل" الذي هو اساسا [illegible]جن على كل الوطنيين وعلى سوريا؟ فطريق القدس لا يمر عبر الضاحية. لقد قاتلنا من اجل القضية الفلسطينية، وتذكرون ما تحملت قرانا من قصف وتدمير نتيجة احتضاننا المقاومة. انها هجمة شرسة مقصودون بها جميعا لفرض الحل الاستسلامي، فكان للمعركة توقيتها والاعلام الغربي شن حملة على سوريا، فتوقيت معركة المخيمات هو لتحجيم المقاومة ولتقسيم لبنان كانتونات، وعندها ترتاح اسرائيل ويرتاح الجميل من الشرارة الوطنية. نحن نقول ان شعب المقاومة الوطنية لن يساوم ولن يمد يده الى اسرائيل".

### المحايري

وختاما تحدث المحايري، فقال: "لا لاي حل طائفي او طوائفي في لبنان. لقد قدم النظام اللبناني الطائفي طبق افلاسه الباهر على اشلاء ضحايا الحزبيات الصهيونية ومشاريعها السياسية وعلى اشلاء نظام الاقطاع السياسي الديني الذي تعاطى مع الحقيقة الشعبية اللبنانية على انها مجموعات قطعان متمايزة يفصل في شؤونها متزعموها السياسيون الاقطاعيون الطائفيون".

واكد "ان لبنان الطوائف لا يمكن ان يكون لبنان العروبة، انه لبنان الالغام الاسرائيلية في حياتنا القومية وفي نضالنا القومي في حقيقتنا العربية (...) لا للبنان الانعزال باسم السيادة والاستقلال، فلقد اوصل نهج الانعزال لبنان الى استقواء الانعزاليين بالعدو الصهيوني وبالاساطيل الامبريالية على ابناء شعبهم وصولا الى ركوب الدبابات الاسرائيلية لاقتحام قصور السلطة واخضاع بقايا الاقطاع السياسي الطائفي بالقهر والاذلال لحملهم على تثبيت عملاء اسرائيل في مراكز الرئاسة (...) ان الذين يتسترون بالسيادة والاستقلال لمعارضة اقامة لبنان علاقاته الاخوية المميزة مع الشام هم انفسهم الذين عبثوا بالسيادة والاستقلال".

واعلن ان "ثوابتنا اللبنانية تؤكد الآتي: القرار الفلسطيني المستقل قرار يدور في فلك القرار القومي النضالي ليمكنه ان يتمتع بالقدرة والمنعة وممارسة الاستقلال، والقرار الفلسطيني الدائر في فلك القرار القومي هو وحده القادر على توظيف البندقية الفلسطينية في خدمة الاغراض الفلسطينية الحقيقية. (...) ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني هي القوة الفلسطينية المؤهلة والمدعوة الى استعادة وحدة منظمة التحرير على نهج الكفاح المسلح للتحرير، وهي القوة المدعوة الى الاضطلاع بدورها الكامل في ضمان امن المخيمات الذاتي، وان حركة "امل" سند فعال ورئيسي للقوى الوطنية اللبنانية في معركتها الضارية ضد الانعزال وادواته، وان الحزب التقدمي الاشتراكي يشكل مركز القرار الوطني في التحالف الفلسطيني الوطني مع حركة "امل" والقوى الوطنية اللبنانية، ودمشق تشكل مركز القرار القومي لبنانيا وفلسطينيا".

وكان وفد من المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم رئيس المجلس السيد داود باز والاعضاء السادة انعام رعد وتوفيق مهنا وحافظ الصايغ، استقبل موفد الرئيس السوري على الحدود مرحبا به وشاكرا للرئيس الاسد مبادرته ولفتته الكريمة.

● في بعلبك، اقامت منفذية البقاع الشمالي احتفالا خطابيا في مقر الحزب في بلدة النبي عثمان، حضره ممثلون للاحزاب ووفود شعبية.

السيد صبحي ياغي قدم الخطباء، وتكلم السيد محمد وهبه باسم "اهالي المنطقة". واشاد السيد حكمت سمعان من منظمة حزب البعث بالذكرى وبمواقف الحزب القومي.

والقى السيد حافظ الصايغ كلمة باسم الحزب القومي، تناول فيها معاني المناسبة "وطنيا وقوميا واجتماعيا". واكد "ان القضية الفلسطينية هي قضية الجميع وان المسألة الفلسطينية ليست شأن الفلسطينيين فحسب بل هي شأن اللبناني والشامي والعراقي والاردني، وهي شأننا جميعا ومسألتنا جميعا".

وقال: "خضنا الثورة كخيار اساسي للكفاح المسلح، فأية حالة تشهدها الثورة الفلسطينية اليوم؟ لقد تحولت من بندقية كفاح مسلح لتحرير فلسطين الى حالة صراعات داخلية. لهذا اننا بصوت عال ومن موقع التزام الثورة الفلسطينية كفاحا مسلحا وبندقية مقاتلة نقول: لا يجوز مطلقا ان تترك الثورة الفلسطينية لقيادة منحرفة مستسلمة عبر ياسر عرفات".

# محاور عين الحلوة - مغدوشة والرشيدية اشتعلت ليل السبت ومساء الاحد
## "أمل" تقدمت على محور حي السلام واعلنت صد هجوم على زغدرايا
### "الجيش الشعبي" تمركز مجدداً على مفترق سينيق - مغدوشة - الغازية والمرور حذر


قوة من "الجيش الشعبي" لدى انتشارها صباحا على مفترق مغدوشة - سينيق - الغازية قرب المدينة الصناعية.

الجنوب - "النهار":

تدهور الوضع الامني في الـ٤٨ الساعة الاخيرة على محوري مخيم عين الحلوة - مغدوشة وسينيق - الغازية، تدهورا خطيرا لم تفلح الجهود السياسية المبذولة في لجمه نهائيا وان حدت من حدته نسبيا. وتخلل التدهور كر وفر بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين. وسقطت قذائف مدفعية في ثكنة محمد زغيب للجيش اللبناني وبعض احياء صيدا وحارة صيدا، فضلا عن القرى والمخيمات القريبة من خطوط القتال. وخلفت المعارك مزيدا من القتلى والجرحى في صفوف المقاتلين والمدنيين. وعرفت محاور مخيم الرشيدية تصعيدا امنيا وسقط عدد من القتلى والجرحى.

شريط المعارك

منذ صباح السبت الماضي ومحور مخيم عين الحلوة - مغدوشة يشهد تراشقا صاروخيا ورشاشا وسقوط قذائف مدفعية متفرقة. وواكبت التصعيد جهود حثيثة شاركت فيها قيادات لبنانية وفلسطينية وفريق المراقبين السوريين للجم التدهور ومنع اقفال الطريق الساحلية. وشيعت الغازية قبل الظهر المسؤول العسكري في حركة "امل" الحاج ماجد غدار "امجد" ويوسف غدار.

وابتداء من الرابعة بعد الظهر اشتعل المحور ودارت معارك عنيفة في حي السلام على طريق مغدوشة. وفي السادسة مساء خيم هدوء ملحوظ استمر حتى التاسعة ليلا انفجر الوضع بعدها مجددا وانهمرت قذائف الهاون على المواقع المتقابلة. واستخدم الطرفان اسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة وقذائف "آر. بي. جي". وظل التدهور قائما حتى الرابعة فجر الاحد. وسقطت قذائف في عين الحلوة اوقعت اصابات. وافادت مصادر حركة "امل" ان مقاتلي الحركة تمكنوا من احتلال ٣ بنايات كان الفلسطينيون استولوا عليها، بعد هجوم من محور مطعم "ماريا"، تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي. غير ان مصادر فلسطينية نفت حصول تقدم وقالت انها احبطت محاولات تقدم للحركة.

وشيعت امس حركة "فتح" ٣ مقاتلين و"الديموقراطية" مقاتلا سقطوا ليل السبت - الاحد في حي السلام.

وبقي الوضع طوال نهار امس يراوح بين العنف والرمايات المتفرقة فيما شهدت طريق صيدا - الغازية عبورا حذرا للسيارات. وفي الخامسة مساء تدهور الوضع على محور درب السيم - زغدرايا - طنبوريت ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف. وفي هذه الاثناء سقطت قذائف في حي التعمير قرب عين الحلوة وفي محيط مدرسة الاميركان وعلى ثكنة محمد زغيب في صيدا. وجرح في حي التعمير وجواره شاكر الخطيب وبلال البابا وخالد عبد الحميد ومحمد برشلي.

وادلى مصدر عسكري في الجيش اللبناني بالآتي:

"تعرضت ثكنة صيدا بعد الظهر لسقوط بعض القذائف المدفعية. كما تعرضت مراكز الجيش في مغدوشة لرمايات هاون واسلحة خفيفة. وطلب من القيادات والعناصر في منطقة الجنوب اخذ الحيطة والدفاع عن المراكز".

وافاد مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي" ان منطقة التعمير واحياء آهلة "تعرضت لقصف مدفعي مركز من عيار ١٢٠ ملم مصدره التلال الشرقية الجنوبية لمنطقة صيدا، ابتداء من الساعة الخامسة، ولمدة نصف ساعة من مساء اليوم، مما ادى الى وقوع خسائر جسيمة في الابنية والممتلكات واصابة الكثير من المواطنين في منازلهم وفي الشوارع.

ان قصف الاحياء السكنية لمدينة صيدا انما يؤكد ان هناك مخططا لجر المدينة الى معارك هامشية وجانبية يخرج الجميع منها خاسرين باستثناء العدو الصهيوني وعملائه الذين يتحينون الفرص للانقضاض على هذه المنطقة واهلها".

ورد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" على بيان التنظيم فاشار الى "ان الفلسطينيين قصفوا في الخامسة والدقيقة الـ٤٥ مساء من مرابضهم في مجدليون وكفرجرة وشرق صيدا، حارة صيدا ومركز الجيش في الممشى (طريق المية ومية) ونادي الضباط. وخلال القصف، سقطت قذائف عشوائية في محلة التعمير في عين الحلوة قرب المراكز المقصوفة، في حين كان مسلحون فلسطينيون يشنون هجوما على زغدرايا ومطعم ماريا".

وابتداء من السابعة ليلا استعادت محاور القتال بعض الهدوء وظلت تسمع من حين الى آخر رمايات صاروخية ورشاشة متفرقة.

وافادت مصادر امنية في حركة "امل" ان المقاتلين الفلسطينيين حاولوا في الرابعة والنصف بعد الظهر شن هجوم كبير على زغدرايا. ورافق ذلك قصف مدفعي مكثف على القرى المجاورة. وقالت ان مقاتلي الحركة والاهالي تمكنوا من احباط الهجوم. واعتبرت الحركة ان هذا الهجوم اتى "بعد الاتفاق على سحب المسلحين وفتح طريق الاولي - سينيق امام المقاومة. علما بأن هذه الطريق حذرة حتى الساعة، بسبب الحواجز الفلسطينية المتنقلة التي تعمد الى الخطف وتوجيه اهانات الى العابرين". وحذرت من "مغبة استمرار اقفال طريق المقاومة والاعتداء على القرى الآمنة في شرق صيدا"، ودعت "القوى الوطنية والاسلامية الى تحمل مسؤولياتها ازاء هذه المؤامرة المتجددة التي باتت واضحة الاهداف والمرامي والتي تصب في خدمة اسرائيل وعملائها". وطالبت المواطنين بعدم سلوك هذه الطريق.

واصدرت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ" في الجنوب بيانا ذكرت فيه ان المعارك في منطقة صيدا اوقعت يومي الجمعة والسبت ٧ قتلى و٢٥ جريحا فلسطينيا.

واتهمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بـ"قصف عين الحلوة وبعض مناطق صيدا، مما اوقع الكثير من الجرحى و٣ شهداء. واضطرت مئات العائلات الى النزوح الى اطراف المدينة".

الجهد السياسي

واستمرت المعالجات السياسية في سباق محموم مع التصعيد العسكري، فعقد ليل السبت اجتماع موسع في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" استمر حتى الاولى والنصف فجر الاحد، وحضره نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" ووفد من القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قوامه السادة صلاح صلاح و"ابو عدوي" و"ابو نزار"، وممثل للمراقبين السوريين و"ابو علي" حمود والحاج محمد صالح من حركة "امل" واعضاء اللجنتين الامنية والعسكرية. وتوصل المجتمعون الى اتفاق على البنود الآتية:

"١- وقف اطلاق نار شامل.

٢- اخلاء حي السلام من جميع المسلحين، بين مدرسة درب السيم شمالا ومطعم ماريا جنوبا.

٣- تأمين طريق زغدرايا - درب السيم باشراف "الجيش الشعبي" وتأمين حرية مرور المواطنين.

٤- اخلاء المدينة الصناعية وتحييدها.

٥- تؤازر "جبهة الانقاذ" وحركة "امل" الجيش الشعبي بناء على طلبه.

٦- يبدأ تنفيذ الاتفاق العاشرة صباح الاحد (امس)".

وكان سعد التقى وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم عضوي المكتب السياسي المقدم شريف فياض والدكتور فؤاد شاهين وقائد "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" الرائد رجا حرب، وعرض معه الاوضاع المتفجرة في المخيمات. واتصل بالمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وتشاور معه في التطورات الامنية.

وسلمت "اللجنة الامنية المشتركة" الى حركة "امل" اربعة من عناصرها كانت حركة "فتح" احتجزتهم على اثر تفجير الشاحنة العسكرية لـ"امل" على طريق سينيق - الغازية.

اللجنة العسكرية

وفي غياب القرار السياسي الواضح بوقف القتال ومعالجة الوضع جذريا، جاء تحرك اللجنة العسكرية المشتركة لصيدا والجنوب قليل الفاعلية. اذ ان الاتفاق على وقف النار لم يبصر النور لا في موعده المحدد ولا بعده. وانتقل قبل الظهر الى سينيق، "ابو جمال" وممثلون لحركة "امل" و"ابو غالب" من "جبهة الانقاذ". وعقدت سلسلة اجتماعات في مستشفى الراعي حضرها "ابو جمال" و"ابو غالب"، غير ان النتيجة الوحيدة التي اسفرت عنها هذه اللقاءات كانت اعادة نشر قوة من "الجيش الشعبي" على تقاطع سينيق - الغازية - طريق مغدوشة.

وعلم ان حركة "امل" متمسكة بوجود مقاتليها في المدينة الصناعية، في حين تطالب "جبهة الانقاذ" بنشر قوة من مقاتليها على طريق مغدوشة.

الرشيدية

ولم يكن الوضع على محاور مخيم الرشيدية (صور) بأفضل منه في منطقة صيدا، اذ تدهور الوضع ليل السبت - الاحد ودار تراشق عنيف بين المواقع المتقابلة باسلحة صاروخية ورشاشة ثقيلة ومتوسطة، فضلا عن تبادل القصف المدفعي. وقبل ظهر امس حصل تراشق محدود بالرشاشات لبعض الوقت، ثم خيم هدوء نسبي تخللته خروقات باسلحة رشاشة، ولم تتأثر حركة المرور على الطريق الساحلية قرب المخيم. ونقل الى مستشفى جبل عامل في صور احد مقاتلي حركة "امل" حسين رضا.

ووزعت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ" في الجنوب معلومات عن الوضع في منطقة صور فتحدثت عن "اعتقال نحو الفين مصيرهم ما زال مجهولا، وتصفيات فردية وصلت الى ١٠". واشارت الى "سقوط ٧ جرحى و٣ شهداء، السبت الماضي، ووفاة ٤ جرحى بسبب انعدام المواد الطبية". وذكرت "ان الموقف تصعد في الثامنة صباح الاحد بحيث تنهمر القذائف المدفعية والراجمات بمعدل ١٠ قذائف في الدقيقة. واحصي سقوط ٤ شهداء هم شهيدة غسان مفلح وابنها محمد غسان مفلح (٦ اعوام) وابرهيم ناصر شحراوي وفادي ناصر شحراوي. والجرحى يعقوب جمال يعقوب واحمد محمد ناصر وحسن محمد غزاوي ورامز عوض وذيب احمد. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر دحر هجوم شنته "امل" من جهة رأس العين. وسقطت ٣ اصابات في المخيم: حسن حجاج، وليد فهد، علي الزيني، وسقط قتيلان للمهاجمين. ومنذ اندلاع المعارك في مخيم الرشيدية سقط ٢٥ شهيدا و١٤٧ جريحا".

وافادت "الجبهة الديموقراطية" ان "التصعيد تجدد في الساعة ١٠،٣٠ بمشاركة بعض العسكريين النظاميين وجرت محاولات للتقدم على محور المشروع لكنها صدت، وجرح وليد فهد وحسن حجاج وعلي الترك وابرهيم فادي شحرور وحسن عجاوي واحمد محمد ناصر ورامز عوض ويعقوب جمال. وسقطت الشهيدة شهيرة غسان عوض وابنها احمد (٦ اشهر)".

"التنظيم الشعبي"

ونبه "التنظيم الشعبي الناصري" في بيان اصدره الى "مخطط يهدف الى زج جميع القوى الوطنية في معارك ملهاة، وزج صيدا بما تمثله كعاصمة للجنوب وممر للمقاومة الوطنية". ودعا ابناء صيدا الى "التمسك بمواقفهم الثابتة ورفض الانجراف وراء المعارك الهامشية".

وحذر من "الوقوع في فخ المذهبية والاقليمية ومساعدة العدو في رسم حدود الكانتونات ومعالمها".

"جبهة الانقاذ"

وطالبت "جبهة الانقاذ" في الجنوب حركة "امل" بـ"وقف اعمال القنص والقصف على مخيم عين الحلوة". واكدت قرار "التنظيم الشعبي" ابقاء الطريق الساحلية مفتوحة امام المقاومة الوطنية. واعتبرت "ان الجماهير في الرشيدية وبرج البراجنة هي في حال الدفاع الذاتي المشروع (...) وهي لا تسعى الى التمدد او التوسع او الاساءة الى العلاقات اللبنانية - الفلسطينية". وطالبت بـ"وقف كل المعارك الجانبية في الصف الوطني" ودعت الى "العمل الجاد لانهاء حرب المخيمات فورا".

"فتح"

ووزعت حركة "فتح" بيانا في صيدا حملت فيه على قيادة حركة "امل" ودعت دمشق الى اعادة النظر في حلفها مع الحركة معتبرة اياها "شوكة في ظهر القدر السوري ونارا تريد حرق كل جسور الثقة بين النضال الفلسطيني الوطني ودمشق". ودعت سوريا الى "حماية المخيمات من بيروت الى الشمال الى الرشيدية، والمخيمات مسؤولة نضالا وثورة وارادات ان تقف الى جانب دمشق للرد على العهر التآمري والاكاذيب الاميركية".

"اللجنة الشعبية"

واصدرت "اللجنة الشعبية" في عين الحلوة والمية ومية بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ"قصف المناطق الآهلة بمدافع ١٤٠ ملم، مما ادى الى وقوع اصابات واضرار". ودانت "التصعيد العسكري في الوقت الذي يلتزم الجانب الفلسطيني وقف النار". واعتبرت "ان المخيمات التي قاومت العدو الصهيوني، لن ترهبها هذه المدافع المزيلة". وانذرت بـ"ان الجماهير لن تبقى مكتوفة ومخيماتنا مستباحة". ورفضت تسليم السلاح وطالبت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "الذي حرم قتل الفرنسيين، بأن يحرم قتل الفلسطينيين".

## الوفد الايراني التقى فاعليات دينية:
# تأكيد الوحدة وتحريم التقاتل

التقى وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يزور لبنان برئاسة اية الله جنتي عددا من العلماء والفاعليات الاسلامية.

وقال بيان وزعته السفارة الايرانية في بيروت ان الوفد التقى في مقر السفارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ حسن طراد وعددا من اركان "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" و"هيئة علماء جبل عامل" و"الجبهة الاسلامية في صيدا" و"تجمع العلماء المسلمين" و"الحركة الاسلامية" و"حركة التوحيد الاسلامي".

واصدر المجتمعون بيانا اعلنوا فيه الآتي:

"١ - التأكيد على دور العلماء في توجيه المسلمين وتحريم التقاتل الداخلي وان كل اشكال الفتن تخدم الاستكبار العالمي واسرائيل.

٢ - التأكيد على ان الاشتباكات بين المخيمات ومحيطها ليست مذهبية، بل هي مؤامرة سياسية ومدانة، ولا بد من التنبيه الى المحاولات الحثيثة لاعطائها البعد المذهبي والتفرقة بين المسلمين.

٣ - ضرورة بذل كل الجهود لتخفيف التوتر بين المخيمات ومحيطها، والسعي الدؤوب لاستبدال الصراع العسكري بالتحاور السياسي، لانه يجب حفظ دماء المسلمين واموالهم واعراضهم ويحرم التعرض لتلك الحرمات.

٤ - اهمية العمل لتحقيق الوحدة الاسلامية وابرازها بين المسلمين.

٥ - ضرورة دعم المسلمين في جهادهم ضد اسرائيل وعملائها لتحرير القدس الشريف (...)

٦ - ضرورة الاحتكام الى كتاب الله وشريعته في كل منازعات المسلمين (...)".

# جبهة مخيم برج البراجنة ظلت مشتعلة في اليومين الاخيرين
## "أمل" تتهم الجبهات بالتنسيق

جبهة مخيم برج البراجنة المشتعلة منذ ٢٥ يوما لم تتوقف، ودارت يومي السبت والاحد معارك بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين تخللها تبادل قذائف على المناطق الآهلة، وكذلك تبادل اتهامات.

واستمرت الاشتباكات طوال نهار السبت، وكانت تخف حينا وتعنف حينا آخر، وتخللها سقوط قذائف على طريق مطار بيروت والمخيم ومحيطه وعلى احياء في الضاحية الجنوبية.

وافادت مصادر في حركة "امل" ان قنبلة يدوية القيت على زاروب الحرج قبالة مستشفى عكا في مخيم شاتيلا فاصيب مواطن بجروح. وبعد قليل سقطت قنيفة في المحلة نفسها.

وظل الوضع طوال نهار امس على محاور المخيم متدهورا وبين مد وجزر. ودارت معارك استعملت فيها الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

وافادت حركة "امل" ان قذائف هاون من عيار ٦٠ و٨٢ سقطت في بئر العبد وحارة حريك والغبيري وطريق المطار والمناطق المحيطة بالمخيم. واتهمت الحركة الفلسطينيين بالتصعيد وعدم التزام قرار وقف النار وقصف الاحياء الآهلة في الضاحية الجنوبية.

ولم يعرف عدد الضحايا التي سقطت في الضاحية. وقالت مصادر فلسطينية ان قصف المخيم اوقع في اليومين الاخيرين ١٧ جريحا.

واصدرت "الجبهة الديموقراطية" بيانا اعلنت فيه ان حركة "امل" واصلت قصف المخيم بمدافع الهاون والدبابات، وان اشتباكات عنيفة وقعت على محاور العنان والمشنوق وصامد وزين الدين، وان القصف "انصب على منطقة مسجد المخيم ومستشفى حيفا".

واوردت اسماء المصابين وهم: محمد الدربي، ناصر دغيم، ناصر ابو وائل، ناجي الحسن، عمر سعدو، آمنة البعيتة، رشا البعينة، نسرين شاكر، رشيد احمد يونس، سوسن عكاوي، زهرة عيساوي، حسام شحادة.

"امل" تتهم

واذاع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"كشف مصدر امني مسؤول في الحركة تنسيقا عسكريا بين الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية وحركة "فتح"، تم اتفاق بموجبه على ان تقوم الجبهتان بقصف الضاحية من الجبل وايقاع الفتنة بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي".

واكد "ان قصف الضاحية من الجبل من مرابض هاتين الجبهتين نوقش في الاجتماع الذي عقد اخيرا بين جورج حبش و"ابو جهاد"، وان الاخوة في "الحزب التقدمي الاشتراكي جادون في ملاحقة الفلسطينيين الذين قد يقدمون على قصف الضاحية من الجبل".

# ... وأب من عربصاليم يعرض أولاده


حسين مقلد وعائلته. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

السيد حسين مقلد (٤٢ عاما) من عربصاليم (النبطية)، يعمل ميكانيكيا وله ١١ ولدا. دعا المراسلين الصحافيين عارضا اولاده للبيع بـ"اسعار مدروسة ومعقولة".

وطلب، بعدما عدد وزوجته اسماء الاولاد وكبيرهم في العشرين واصغرهم في الشهر الرابع، استثناء اولاده الثلاثة محمد (٢٠ عاما) وهدى (١٩ عاما) وضياء (١٦ عاما) لانهم على حد قوله "طيروا، و"صارت لقمتهم في الحلق". اما المعروضون لـ"البيع" فهم: مصطفى (١٤ عاما)، ندى (٩ اعوام)، صفاء (٨ اعوام)، فاطمة (٦ اعوام)، التوأم وفاء وعبدالله (٤ اعوام)، رجاء (٢ اعوام)، زينب (٤ اشهر).

وشكا مقلد من انه يعاني صمما وكسرا في الضلوع نتيجة التعذيب الاسرائيلي. وذكر ان الاسرائيليين هدموا مزرعته ابان الاجتياح، ففقد مورده الاساسي للعيش. ودعا الشعب الى "الانتفاض على المتلاعبين بالدولار الذين لا خفقة في قلوبهم". وقال لو اردنا ان نطعم الاولاد طبخة مجدرة الأكلة الشعبية، فانها تكلف ٣٠٠ ليرة من دون سلطة. ونكتفي بالفجل الذي اصبح سعر الكيلوغرام منه ١٥ ليرة.

ودعا الراغبين في "شراء" الاولاد الى الحضور الى عربصاليم و"الا يخشوا القصف اليومي الذي تتعرض له".

## "امل": دوريات وحواجز للفلسطينيين على طريق الساحل

اعلنت حركة "امل" ان حواجز ودوريات لمسلحين فلسطينيين ظهرت على طريق الساحل، وان الحزب التقدمي الاشتراكي تدخل. لكن الطريق قطعت من خلدة قبل ظهر السبت.

واوضحت ان احد الحواجز اقيم على مفترق برجا، وان "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" اقامت حاجزا آخر.

## "امل" ترد على "الديموقراطية"

رد مصدر سياسي مسؤول في حركة "امل" على بيان "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، فتمنى عليها "ان تعمل مع التنظيمات الفلسطينية المعارضة لياسر عرفات، اذا صح ذلك، على اجبار زمره المسلحة على تنفيذ الاتفاقات التي عقدت في دمشق وبيروت وصيدا، وتسليم الذين غدروا بالجنوبيين واهالي الضاحية".

وتساءل "هل تعمل الجبهة الديموقراطية على وحدة الفصائل الفلسطينية كما جاء في بيانها، وهي عودتنا منذ نشأتها حتى اليوم تقسيم الصف الفلسطيني وخرقته عبر انشقاقات مستمرة ومشبوهة!"

وقال: "لتعلم الجبهة الديموقراطية ومن وراءها، انه ليس في امكان احد اجبار حركة "امل" على اتخاذ مواقف تتناقض مع مبادئها، خصوصا اذا كانت مواقف خلاصتها التآمر على لبنان ووحدته ومقاومته الوطنية".

## "امل" ابنت احد مقاتليها في صور

صور - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في نادي الامام الصادق في صور، في ذكرى احد مقاتليها جبران سقسوق الذي قتل على محور الرشيدية، حضره جمهور من المواطنين ولفيف من علماء الدين وعدد من قادة الحركة.

آي من الذكر الحكيم، وتولى السيد محمد بواب تقديم الخطباء فتعاقب على الكلام العلامة السيد محمد الغروي ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ووالد صاحب الذكرى السيد كامل سقسوق وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح.

واختتم الاحتفال التأبيني بمجلس عزاء فزيارة لضريح صاحب الذكرى لتلاوة الفاتحة.

## "أمل" و"حزب الله" اعلنا سحب جثث إلى خارج "الحزام"
# ١٥ قتيلاً وجريحاً من "الجنوبي" بينهم مفقودان في معركة ضارية مع المقاومة في جبل صافي

بندقية وجعبة غنمتا من "الجنوبي". ("المقاومة الاسلامية")

دخان يتصاعد من جبل صافي لدى حصول المعارك. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

شهدت محاور جبل صافي (غرب قضاء جزين) اشتباكات ضارية وقصف متبادل يومي الجمعة والسبت، بين رجال المقاومة ومواقع "جيش لبنان الجنوبي"، اسفرت حسب معلومات اولية، عن سقوط ٨ قتلى وعشرات الجرحى في صفوف الطرفين.

مراسل "النهار" في النبطية كتب ان الاسرائيليين و"الجنوبي" هاجموا المواقع المتقدمة لحركة "امل" في منطقة جبل صافي بمؤازرة طوافات ودبابات "ميركافا" متمركزة في سجد وموقع بئر كلاب. وجبهت المهاجمين مجموعات من الحركة و"حزب الله" ودارت معركة عنيفة سقط فيها مقاومان من "حزب الله" وآخر من "امل" هو عبدالله كامل نظر من عربصاليم. وقدرت حركة "امل" في النبطية الاصابات في صفوف الطرف الآخر بنحو ١٠ بين قتيل وجريح. وتمكن المقاومون من سحب جثث ٣ قتلى لـ"الجنوبي" الى خارج "الحزام الامني". وشمل التمشيط بالطوافات اللويزة وعين بوسوار وجباع. وتعرضت حبوش لقصف مدفعي فاحترق منزل حسين مللي وتضرر منزل زينب علي نيب، وطاول المدخل الشمالي الشرقي للنبطية. وذكرت الحركة ان سجد عرضة منذ الخميس الماضي لقصف مباشر بحيث دمرت ١٧ منزلا والنادي الحسيني. وتجدد صباح امس القصف على جرجوع وجباع وعين بوسوار.

وافادت مصادر امنية في "الحزام" ان "الجنوبي" خسر ٥ قتلى من بينهم اثنان مفقودان فضلا عن سقوط ١٠ جرحى.

"امل"

ووزع مصدر امني في حركة "امل" المعلومات الآتية:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. صدق الله العظيم.

في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢١، الخامسة والنصف صباحا، حاولت قوات العميل لحد قرب تلة جبل صافي التقدم لتطويق مواقع تابعة لـ"افواج المقاومة اللبنانية - امل" و"المقاومة الاسلامية" تدعمها آليات صهيونية داخل الحزام الامني، فتصدت لها قواتنا ودارت معركة عنيفة استمرت حتى بعد الظهر مما دفع العدو الى قصف شديد للمنطقة بالمدفعية من عيارات مختلفة. وتدخلت مروحياته لتمشيط المنطقة ولسحب جثث القتلى التي من بينها جثة قائد موقع العملاء. وبعدها عمد العدو الى قصف القرى المجاورة لمحيط الاشتباكات ومنها بلدات عين بوسوار وجرجوع وجباع التي يتمادى العدو في قصفها كلما لقنه رجال المقاومة درسا. وتمكنت مجموعات خلفية من التقدم الى جانب المواقع المتقدمة، واجبرت العدو على التقهقر الى مواقعه. وما زالت المنطقة حتى الآن (ليل السبت) تشهد اشتباكات وقصفا خصوصا على القرى الآمنة لتهجير سكانها.

خسائر العدو ١٢ قتيلا تمكن رجال المقاومة من سحب اثنين منهم وما زال بعضهم في ارض المعركة، كما تمكنوا من تدمير ملالة "ام - ١١٣" والاستيلاء على بعض الاسلحة والذخائر. خسائر المقاومة ٣ شهداء. وما النصر الا من عند الله. عهدا لدماء الشهداء الطاهرة والتي تسقط دفاعا عن الحق ضد الباطل وتلبية لنداء امام الامة الخميني العظيم والامام السيد موسى الصدر قائد مسيرة المحرومين، سنستمر في العطاء مضحين بالغالي والرخيص داعين جميع الشرفاء الى وقفة ضمير. ولتعلم اسرائيل وكل قوى البغي بان بندقية المقاومة مستمرة حتى التحرير والنصر النهائي".

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"بسمه تعالى،

في ٢٢ تشرين الثاني حاولت قوات العميل لحد يؤازرها بعض عناصر جيش العدو الصهيوني، التقدم نحو جبل صافي، فتصدت لها مجموعاتنا الموجودة في تلك المنطقة واسفرت المعركة عن سقوط شهيدين للمقاومة الاسلامية هما احمد كمال وعلي فواز. وعند ذلك شنت مجموعة من رجال المقاومة الاسلامية هجوما معاكسا على قوات العميل لحد فابادت جميع قواته الموجودة قرب الجبل وسحبت جثثهم الى داخل المناطق المحررة. وعندما تعرضت بلدات عين بوسوار وجباع وجرجوع لقصف عنيف بمعدل ٤ قذائف كل ٥ ثوان. كذلك تعرضت بلدة اللويزة لقصف عنيف مركز اسفر عن استشهاد امرأة تدعى الحاجة طفلة. ولا يزال الوضع حذرا على كل المحاور في المنطقة".

اسرائيل

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر اسرائيلية في تل ابيب ان ثلاثة من رجال "الجيش الجنوبي" قتلوا وجرح خمسة اخرون في قتال مع المقاومة. وذكرت ان عشرات من رجال المقاومة جرحوا في هذا القتال الذي استمر ساعات الجمعة الماضي قرب جزين.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" ذكرت السبت ان مجندا في "الجنوبي" قتل و٧ جرحوا في حين اعتبر ٦ في عداد المفقودين، نتيجة هذه المواجهة. ونسبت الى مصدر مقرب من "الجنوبي" ان المعركة جرت ليل الجمعة - السبت وان الاسرائيليين لم يشاركوا في هذه العمليات. واشار الى ان عشرات من رجال "المقاومة الاسلامية" شنوا هجوما في منطقة جبل صافي وتم صدهم.

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي ان يكون جندي اسرائيلي قتل في هذه الاشتباكات. وكانت اذاعة اسرائيل بثت ليل الجمعة الماضي ان المعركة اسفرت عن مقتل ٤ من "الجنوبي" واصابة ٧ واعتبار ٣ في عداد المفقودين.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مجموعة من المقاومة الفلسطينية قصفت في الرابعة والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر الجمعة بصاروخ "غراد"، مقر قيادة "الجنوبي" في تلة زغلة، الا انه اخطأ هدفه. فردت مدفعية هذا الجيش بقصف مدخل عين عطا وتلال الكفير واطراف مرج الزهور ومجرى نهر الفاتر. واصيبت دلال فاعور (١٥ عاما) اصابة طفيفة بينما كانت مع والدها عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد وهبي ابو فاعور في سيارة "رانج روفر". ومساء السبت كمن المقاومون لدورية مؤللة من "الجنوبي" على طريق جزين - عيتيت وامطروها بوابل من القذائف الصاروخية والرمايات الرشاشة فوقعت اصابات في صفوف رجالها. واصيبت سيارة مدنية صادف مرورها في المكان فاصيب لويس عواد وغادة وسميرة قاصوف، واعترف "الجنوبي" بالمكمن واصابة المدنيين الثلاثة وبتمشيط المنطقة.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد غسان فرح من قوات الشهيد محمد سليم ومجموعة الشهيد المقدم ابو مجاهد شنتا هجوما مشتركا على موقع العدو الصهيوني واللحدي في تلة زمريا وذلك الثلثاء في ١٩٨٦/١١/١٨، وهاجمت المجموعتان الموقع نفسه الخميس في ١١/٢٠، فأسر الرفيق محمد خالد عارف من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" وجرح اخر من قوات الشهيد محمد سليم استطاع الانسحاب مع بقية افراد المجموعتين".

## "أمل" واصلت تحقيقاتها مع الموقوفين
# اجراءات صارمة بعد انفجار السيارة والفيدجيون مازالوا يمنعون المرور


الحاجز الفيدجي حيث انفجرت السيارة المفخخة.


بقايا السيارة وبدت لجنة دولية تكشف على المكان. والى اليسار سيارة تلفها خط الانفجار.


محلات دمرت. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اتخذت الكتيبة الفيدجية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، اجراءات امنية صارمة في محلة البياضة قبالة جسر الحمرا على طريق الناقورة (صور)، ومنعت العبور لليوم الثالث بعد انفجار سيارة مفخخة وسقوط ٣ فيدجيين و٣ مدنيين لبنانيين.

وانهى امس اصحاب المتاجر المتضررة قرب حاجز الفيدجيين حيث انفجرت السيارة، ازالة الركام والزجاج المتناثر، في حين ازيلت سيارات مدنية متضررة صادف ان كانت متوقفة قرب المكان.

وزار وفد من قيادة حركة "امل" في منطقة صور مقر القيادة الفيدجية في قانا، وقدم التعازي بالجنود الثلاثة الى قائد الكتيبة وضباطها الكبار. واشاد الوفد بـ"دور القوة الدولية في حفظ السلام". وابدى حزنه لـ"المأساة التي حلت بالكتيبة التي لم تبخل منذ انتدابها في نيسان عام ١٩٧٨، في تقديم خيرة رجالها في سبيل الجنوب والجنوبيين".

بعد ذلك زار الوفد آل صفي الدين معزيا بولديهما اللذين سقطا في هذا الانفجار.

وواصل جهاز الامن في الحركة تحقيقاته مع الموقوف الشيخ محمود فرحات (٢٦ عاما) (غير المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات) ورفيقه اللذين ضبط معهما جهاز تفجير لاسلكي بعد لحظات من انفجار السيارة.

● التقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح نائب قائد القوة الدولية الجنرال ميشال زيسر وعرض معه دور القوة الدولية في تنفيذ القرارات الدولية، وعلى صعيد الحد من الاعتداءات الاسرائيلية.

## محاضرة لفقيه في النبطية

النبطية - "النهار":

القى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد محمود فقيه محاضرة في النادي الحسيني في النبطية تحت عنوان "جبل عامل الى اين".

وحضر السادة محافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف معين جابر والشيخ احمد صادق ورئيس فرع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في النبطية الدكتور حسن زين الدين وجمهور من الفاعليات والمواطنين. وتولى تقديم المحاضر علي الطقش.

# اقتراح قانون لتحويل مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري إلى مصرف تجاري يتمتع بامتيازات خاصة

نشط فريق من النواب الاسبوع الماضي لتعديل قانون ١٦ تموز ١٩٥٤ والذي قضى بانشاء مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.

واعد هذا الفريق - الذي يضم النواب السادة منير ابو فاضل ورينه معوض وزكي مزبودي - اقتراح قانون تحت شعار تحديث قانون ١٩٥٤، لكنه في الواقع يهدف الى انشاء مصرف جديد له طابع المصرف التجاري، او اقله طابع المصرف المتخصص بالتسليف المتوسط والطويل الاجل.

ومصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ليس في الواقع مصرفا كالمصارف. فهو انشىء بقانون خاص ولغاية انمائية هي توفير الاقراض الميسر لقطاعات محددة. وعند صدور قانون النقد والتسليف عام ١٩٦٣ شملت احكامه المصارف التجارية التي تخضع له واستبعد كل المصارف الاخرى باستثناء تلك التي صدرت بها قوانين خاصة. ومع ذلك لم يدرج مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري على لائحة المصارف الا بعد عام ١٩٦٦ وتحديدا بعد نشوء ازمة بنك انترا. ودخول بعض المصارف في حال عسر اوجبت وضع اليد عليها.

ونتيجة لذلك استحدثت بتشريع خاص ادارة خاصة لدى مصرف التسليف نيطت بها مهمة الاشراف على المصارف الموضوعة عليها اليد بقصد ادارة موجوداتها تمهيدا لتصفيتها، وهكذا ادرج اسم المصرف على لائحة المصارف. على ان هذا الدور الاستثنائي الذي كلف القيام به، تحول لاحقا الى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، فعاد مصرف التسليف الى عمله الاساسي.

## مصرف جديد

وان قراءة لنصوص مشروع تعديل قانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري تظهر صراحة ان الغاية الضمنية هي تأسيس مصرف جديد له الحق في ممارسة اعمال المصارف التجارية والمصارف المتخصصة.

وتأسيس مصرف هكذا انما يخضع لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧ الصادر عام ١٩٧٧ والذي اعطى مصرف لبنان صلاحيات استنسابية في الترخيص بانشاء مصارف جديدة. وقد مورست هذه الصلاحيات على مدى السنين التسع الاخيرة وادت الى ولادة اكثر من ١٢ مصرفا جديدا. وعليه فان اللجوء الى انشاء مصرف جديد عبر مجلس النواب وعن طريق تحديث مصرف قائم يعتبر نوعا من الالتفاف على المرسوم الاشتراعي الذي هو بمثابة قانون، فضلا عن انه يرتب نتائج على مستويين:

١ - الحقوق المكتسبة للمصارف القائمة وللرخص المصرفية النافذة، ذلك ان لهذه الرخص قيما معينة، وان الحصول على رخصة يفرض على اصحاب العلاقة ايداع مصرف لبنان نسبة معينة من رأس المال من دون فائدة. فانشاء هذا المصرف عبر مجلس النواب قد يثير اعتراض اصحاب المصارف الجديدة التي انشئت بعد عام ١٩٧٧.

٢ - ارتباط قيام المصارف بالسلطة النقدية، ذلك ان المصرف هو في النهاية اداة نقدية او هو طاقة تولد النقد وتاليا التضخم، وهذا الامر هو مشكلة خانقة يواجهها لبنان وعبثا يحاول مواجهتها.

## مصرف متخصص

واذا اخذنا الحد الادنى من الاقتراح النيابي نرى ان المصرف المقترح هو مصرف متخصص بالاقراض المتوسط والطويل الاجل في مجالات الصناعة والسياحة والزراعة والاسكان.

وفي هذا الاطار يلاحظ ما يأتي:

١ - ان ثمة مصرفا متخصصا ومختلطا يعنى باقراض القطاع الصناعي والقطاع السياحي وهو المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الذي حصل اخيرا على قرض مقداره ٥٠٠ مليون ليرة من مصرف لبنان.

٢ - ان ثمة مصرفا قائما منذ عام ١٩٧٧ للاقراض السكني وهو مصرف الاسكان، وتجرى محاولات حثيثة لتعزيز موارده لكي يضطلع بدور اوسع في مجال عمله.

٣ - ان ثمة مصرفا للانماء الزراعي صدر مرسوم بانشائه قبل سنوات ولا يزال قيد التأسيس.

الى ذلك، ان مصارف الاعمال القائمة سواء أكانت خاصة ام مختلطة تواجه مأزقا منذ انشائها حتى اليوم. ولا شك في ان الحرب وافرازاتها على الصعيدين المصرفي والنقدي زادت مشاكل هذه المصارف فاقفل بعضها وانكفأ البعض الاخر، على رغم الحوافز الاضافية التي اعطيت لها عام ١٩٨٣ عبر احد المراسيم الاشتراعية. لذا فان انشاء مصارف اعمال جديدة ينبغي ان تسبقه اعادة نظر شاملة في القانون المتعلق بالمصارف المتخصصة والذي صدر عام ١٩٦٧ وعدل عام ١٩٨٣، علما ان هذه الخطوة تكتسب اهمية خاصة عند استقرار الوضع السياسي والامني بما يرتب على تلك المصارف من دور في عملية الاعمار والانماء.

## قروض من الدولة

والتعديل المقترح لقانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري يجيز له الحصول على قروض من الدولة غير محددة سقوفها وبفائدة مخفوضة.

وهذا المنحى يتعارض ومشروع القانون المعروض على اللجان النيابية والقاضي بالغاء هذه القروض والغاء الكفالات التي تمنحها الدولة لقروض بعض المؤسسات.

والى كل ذلك ان تجربة مصرف التسليف على مدى اكثر من ربع قرن لا تشجع سواء من حيث السياسة التي اعتمدها في الاقراض او من حيث حجم الديون الهالكة التي تكبدها.

ب.أ.غ

## اقتراح القانون

وهنا نص اقتراح القانون مع اسبابه الموجبة:

المادة الاولى: تطبق احكام هذا القانون على مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري المنشأ بقانون ١٦ تموز ١٩٥٤ والمسمى في ما يلي "المصرف".

المادة الثانية: ١ - غاية المصرف القيام باعمال التسليف على اختلاف انواعها من اجل تشجيع المشاريع الزراعية والصناعية والعقارية والسياحية وانمائها.

٢ - يحق للمصرف المساهمة في مؤسسات خاصة وعامة وادارة تلك التي تكفله اياها المراجع المختصة واستثمارها.

٣ - يحق للمصرف قبول الودائع لمدة لا تقل عن ستة اشهر، والاستدانة من الاسواق الحرة، واصدار الكفالات.

٤ - يقوم المصرف بادارة الاموال المودعة لديه والاموال التي يستلفها والاموال الخاصة وذلك لتمويل المشاريع المرخص له بتسليفها.

٥ - وللمصرف ان يقوم بالعمليات المجازة للمصارف التجارية ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل والتي تحقق غايته الاساسية.

وله عند الاقتضاء الحق في انشاء الفروع في كل المناطق اللبنانية.

المادة الثالثة: يرفع رأس مال المصرف من خمسة ملايين ليرة لبنانية الى ثلاثين مليون ليرة لبنانية.

تحدد مساهمة الدولة في المصرف بـ٤٠٪ من قيمة رأس ماله.

اذا زادت الارباح السنوية الصافية المخصصة للمساهمين على ستة في المئة فالزيادة تقسم مناصفة بين الحكومة ورأس المال الخاص.

المادة الرابعة: تنحصر المشاريع العقارية التي يجوز للمصرف ان يسلفها بانشاء او تحسين الفنادق والملاهي والمطاعم على انواعها والمشاريع السياحية ومشاريع الاسكان والبناء للسكن الشخصي والمستشفيات والمدارس المهنية.

المادة الخامسة: يحق للمصرف ان يوظف بصفة موقتة ما يفيض عن حاجته المباشرة من الاموال السائلة لديه في شكل ودائع تحت الطلب، او لاجل قصير لدى مؤسسات مصرفية، او سندات خزينة.

المادة السادسة: اجيز للحكومة ان تضمن، بقرار يتخذ في مجلس الوزراء، القروض التي يستحصل عليها المصرف من مصرف لبنان او سواه من المؤسسات المحلية او الدولية. ويتضمن القرار جميع الاسس والشروط المتعلقة بالضمان والتي يكون المصرف قد وافق عليها.

المادة السابعة: يتألف مجلس الادارة من اربعة اعضاء يمثلون مساهمة الدولة في رأس المال وعدد من الاعضاء يمثل رأس المال الخاص يحدد في نظام الشركة على ان لا يتجاوز المجموع الحد الاقصى المحدد في قانون التجارة.

المادة الثامنة: يعين الاعضاء الاربعة الذين يمثلون مساهمة الدولة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال من بين موظفي الدولة والافراد اللبنانيين من ذوي الكفاية في الامور الزراعية او الصناعية او العقارية او المالية.

يعين هؤلاء الاعضاء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد من دون تحديد. ويمكن انهاء مهمتهم قبل انقضاء المدة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وذلك في حال ارتكابهم جنحة او جناية، او خطأ جسيما، او اهمالا فادحا، في ممارسة وظائفهم.

ان تخلف العضو، من دون عذر مقبول، عن حضور ثلاث من جلسات مجلس الادارة خلال ستة اشهر، يعتبر اهمالا فادحا تترتب عليه حكما اقالة العضو المتخلف.

اما اعضاء مجلس الادارة الذين يمثلون رأس المال الخاص فتنتخبهم جمعية المساهمين العامة وفقا لاحكام قانون التجارة، ولا تشترك الاسهم التي تملكها الدولة في هذا الانتخاب.

المادة التاسعة: تحدد مخصصات رئيس مجلس الادارة واعضائه الجمعية العمومية العادية.

المادة العاشرة: ١ - يعين وزير المال مفوضا للحكومة لدى المصرف يختاره من بين موظفي الفئة الثانية على الاقل في وزارة المال الذين اكتسبوا بفعل درجتهم العلمية او وظائفهم السابقة كفاية خاصة في شؤون التسليف والتوظيف المالي.

٢ - يحضر مفوض الحكومة جلسات مجلس الادارة واجتماعات الجمعية العمومية ويشترك في مناقشاتهما من دون ان يكون له الحق في التصويت، وتكون مهمته السهر على صون مصالح الدولة المالية وحسن تنفيذ القوانين والانظمة وصحة قرارات اجهزة المصرف وتصرفاتها من النواحي القانونية والحسابية.

٣ - على مفوض الحكومة ان يقدم تقريرا سنويا بنتيجة رقابته وله ان يقدم تقارير خاصة اضافية عند الاقتضاء.

٤ - يعين مفوض الحكومة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. ويتقاضى عن مهمته تعويضا شهريا مقطوعا يحدد مقداره بقرار من وزير المال. ولا يجوز للمفوض ان يتقاضى من المصرف اي اجر او تعويض من اي نوع من كان.

٥ - يمكن انهاء مهمة مفوض الحكومة قبل انقضاء مدته بقرار من وزير المال وذلك في حال ارتكابه جنحة او جناية، او ارتكابه في ممارسة وظيفته خطأ جسيما او اهمالا فادحا.

٦ - ان تخلف مفوض الحكومة، من دون عذر مقبول، عن حضور ثلاث من جلسات مجلس الادارة خلال ستة اشهر، يعتبر اهمالا فادحا وتطبق عليه احكام الفقرة السابقة.

المادة الحادية عشرة: تجرى عمليات التسليف وفقا لنظام يضعه ويعدله عند الاقتضاء مجلس الادارة على ان يقترن بموافقة وزارة المال.

ويبقى نظام التسليف الملحق بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المعدل بالمرسوم رقم ٧٧/٥٧٤ معمولا به ريثما يبدل بنظام جديد حسب الاسس المنصوص عليها في الفقرة السابقة.

المادة الثانية عشرة: يؤلف مصرف التسليف من اربعة اقسام، يخصص احدها للتسليف الزراعي والثاني للتسليف الصناعي والثالث للتسليف العقاري وسائر المشاريع المذكورة في المادة ٢ من هذا القانون، والرابع لادارة المؤسسات واستثمارها.

تقسم الاموال المعدة للتسليف بين الاقسام الثلاثة الاولى بالنسب التي يحددها مجلس الادارة بعد استطلاع رأي وزارة المال.

المادة الثالثة عشرة: يخضع مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري لاحكام قانون التجارة وقانون سرية المصارف ولا يخضع لاحكام قانون المحاسبة العمومية، ولا لمراقبة ديوان المحاسبة.

المادة الرابعة عشرة: يعاقب بالعقوبات المتعلقة بجرم الاحتيال كل من نال قرضا من المصرف وتفرغ، من دون موافقة المصرف المسبقة، عن كل او عن جزء من العقارات غير المنقولة بالتخصيص، والمدرجة في بيان قيمة العقارات المنظم عند اعطاء القرض تأمينا له.

المادة الخامسة عشرة: للمصرف ان يتحقق، بواسطة خبرائه، في اي وقت من ان القروض المسلفة قد استعملت في صورة فعلية وكاملة في الغايات التي اعطيت من اجلها.

واذا تبين ان القرض لم يخصص كليا او جزئيا للغاية التي اعطي من اجلها تعتبر الاقساط جميعها او بنسبة ما استعمل منها في غير الغاية التي اعطيت من اجلها مستحقة من دون فوائدها الاساسية، وتفرض على المبالغ المسحوبة والمستعملة لغير الغاية التي اعطيت من اجلها مستحقة من دون فوائدها الاساسية، وتفرض على المبالغ المسحوبة والمستعملة لغير الغاية التي اعطيت لاجلها فوائد يحدد المصرف معدلها على ان يستوحي في ذلك معدلات الفوائد التي تكون مطبقة في تاريخ اعطاء القرض على التسليفات التي تعطيها المصارف التجارية لزبائنها.

المادة السادسة عشرة: يحدد مجلس ادارة المصرف فوائد القروض بعد موافقة وزارة المال، على ان تؤخذ في الاعتبار معدلات فوائد موارده.

المادة السابعة عشرة: يتمتع المصرف بالاعفاءات والامتيازات الآتية:

أ - يعفى المصرف من اية ضريبة على مداخليه بما في ذلك الارباح التي يجنيها والفوائد التي يتقاضاها خلال عشر سنين ابتداء من السنة التي تلي العمل بهذا القانون. كما تعفى في صورة دائمة حسابات الادخار والودائع المفتوحة لديه من اي ضريبة ويشمل الاعفاء ضريبة البابين الاول والثالث من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته.

ب - يجوز للمصرف ان يدون في حساب استثماره السنوي اعتبارا من السنة المالية التي تلي مهلة انتهاء الاعفاء المشار اليها في الفقرة "أ" من هذه المادة مبلغا يعادل ٤٪ من رأس ماله المدفوع كعبء قابل التنزيل بمعنى المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته.

ج - يحق للمصرف ان يمتلك اي عقارات يريدها بغية تحصيل ديونه من دون ان يستحصل على اي ترخيص ومن دون ان تطبق عليه المساحات القصوى المنصوص عليها في القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤. الا انه يترتب على المصرف تصفية هذه العقارات خلال مدة خمس سنوات.

د - يعفى المصرف من رسوم الطابع المالي على الاسهم والسندات التي يصدرها والسندات التي توقع لامره وجميع العقود التي يبرمها.

المادة الثامنة عشرة: مع مراعاة احكام الفقرة الثانية من المادة /١١/ من هذا القانون يلغى القانون الصادر في تاريخ ١٩٥٤/٧/١٦ مع جميع تعديلاته باستثناء انشاء مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.

المادة التاسعة عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

## الاسباب الموجبة

"انشىء مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري بموجب قانون ١٦ تموز ١٩٥٤ بهدف القيام بدور انمائي رائد في حقول الزراعة والصناعة والمشاريع العقارية السياحية.

وقد حقق المصرف المذكور الغاية من انشائه ضمن حدود امكاناته المالية المحدودة التي انحصرت برأس ماله السهمي وما يمكن ان يستلفه بكفالة الدولة، او من خزينة الدولة في سبيل تمويل مشاريع معينة.

غير ان المصرف بدأ يعاني صعوبة في تلبية طلبات التسليف المتزايدة بفعل التطورات الاقتصادية ومتطلباتها المتصاعدة ومن جراء اقتصار موارده على مصادر محددة وعدم امكانه اللجوء الى مصادر اخرى كقبول ودائع لاجل او الاستدانة من الاسواق الحرة في سبيل تأمين امكانات اوفر، فضلا عن قصر نشاطاته على اعمال التسليف الاجل من دون العمليات المصرفية الاخرى التي تقوم بها المصارف التجارية عندما يكون التسليف متصلا او متمما لعمليات التسليف الاساسية التي انشىء المصرف من اجل تحقيق اغراضها الانمائية في حقول الزراعة والصناعة والمشاريع العقارية السياحية.

ونظرا الى ضرورة توفير اسباب المرونة في تحديد معدلات الفوائد تبعا لعناصر الكلفة، وفي امكان توظيف الفائض من اموال المصرف وودائعه وموجوداته في صور موقتة على شكل ودائع تحت الطلب او لاجل قصير لدى مؤسسات مصرفية اخرى او في سندات الخزينة.

لذلك، اعددنا اقتراح القانون المرفق الرامي الى تحديث قانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري تحقيقا للاهداف السالفة الذكر، مع الحرص على تماثل او تشابه المستجدات الواردة فيه مع ما ورد في قوانين جديدة صدرت حديثا وبخاصة المتعلقة بالمصرف الوطني للانماء الصناعي ومصرف الاسكان والمصرف الوطني للانماء الزراعي والمصرف الوطني للانماء والاعمار ونظام مصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل".






## اجتماع لتشجيع الصناعة الحرفية

دعت الاميرة خولة ارسلان ٤٠٠ سيدة الى اجتماع صباح غد الثلثاء في فندق السمرلند للبحث في موضوع تشجيع الصناعة الحرفية واليدوية في لبنان ودعمها خصوصا في ظل الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

ويذكر ان الاميرة خولة ترئس الشركة المتحدة للاشغال الحرفية واليدوية وقد قررت توسيع قاعدتها المالية عبر طرح جزء من اسهمها للبيع خلال الاجتماع، وذلك لتأمين مزيد من رؤوس الاموال لدعم نشاطات الحرفيين. ويبلغ سعر السهم مئة ليرة لبنانية.

## بيانات عن التحرك

اصدرت امس "لجنة مكافحة حرب التجويع" بيانا اعلنت فيه "استمرار تحركها الشعبي بالتنسيق مع كل الهيئات الشعبية حتى تحقيق مطالب الشعب. فالتحرك الشعبي الواسع الذي انطلق من بيروت ومعظم المناطق اللبنانية والذي ارتفع فوق العصبيات وسما فوق المذهبيات، يؤكد وحدة الشعب بوحدة معاناته، ويؤكد ان التضامن الشعبي من اجل القضايا المشتركة اوجد فرزا حقيقيا بين المسؤولين على اختلافهم والشعب المتألم".

وكانت اللجنة نظمت الاسبوع الماضي اعتصاما وتظاهرة في بيروت.

● في صور ("النهار") اصدرت نقابة عمال الميكانيك بيانا حذرت فيه المتلاعبين بالدولار والذين يقطعون الطحين والادوية والمواد الغذائية والمياه والكهرباء عن المواطنين من ان "يد العمال ستطاولهم اينما كانوا".

ودعت جميع المسؤولين الى العمل جديا لوضع حد للغلاء وارتفاع سعر الدولار ووقف التدهور المعيشي.

في صيدا ("النهار") وزع بيان بتوقيع "صرخة الجائع" حذر "باسم الفقراء والجياع والمسحوقين" المصارف والمحتكرين من تجار المواد الغذائية والافران ومحطات البنزين قائلا "لن نرحم من لا يرحم هذا الشعب".

## موازنة ادارة الضمان لسنة ١٩٨٧
# ٢٢٩ مليونا بزيادة ٤٧,٧ في المئة والرواتب وملحقاتها ٧٥ في المئة

اعدت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مشروع الموازنة الادارية لسنة ١٩٨٧ واودعته مجلس الادارة في ١٣ من الجاري، ويتوقع ادراجه على جدول اعمال الجلسة المقبلة للمجلس. وبلغت الارقام الاجمالية للمشروع ٢٢٩ مليون ليرة في مقابل ١٥٥ مليونا سنة ١٩٨٦، أي بزيادة مقدارها ٧٤ مليونا ونسبتها ٤٧،٧ في المئة.

وفي فذلكة مشروع الموازنة عزت الادارة هذه الزيادة الى امرين:

١ - سياسة الادارة في حقل سلامة العمل الاداري وضرورة توفير عناصر نجاحه باستكمال التجهيز البشري للمراكز القائمة وتلك المنوي احداثها (رأس بيروت، الحازمية، القبيات) وكذلك اعادة تأهيل المراكز واستئجار مراكز جديدة.

٢ - سياسة الادارة في حقل تأمين التجهيزات والمفروشات والمطبوعات واللوازم بكميات تغطي حاجتها لسنة كاملة تحسبا للارتفاع المتواصل لاسعار كل المواد.

فبعد عشر سنين مضت في ترقب الانفراج الامني من خلال موازنات تقشفية، وبعد الارتفاع المتفاقم لاسعار اللوازم والمواد من جراء تدني سعر صرف الليرة، لم يعد من الجائز ان يتحمل المواطنون، عمالا وارباب عمل، عبء هذه الظروف وانعكاسها سلبا على تعاملهم مع الصندوق.

واشارت الفذلكة الى ابرز الاحتياجات وهي:

- تنفيذ اعمال صيانة وتجهيز لبعض المباني المستأجرة للصندوق.
- تغطية حسابات التسوية العائدة الى المستخدمين المقبلين على انهاء خدمة العشرين سنة.
- تأمين نفقات صيانة اجهزة الكومبيوتر المتعاقد عليها بالدولار والمقدرة بـ٩٦ الف دولار (نحو ٤،٥ ملايين ليرة).
- شراء اللوازم المكتبية والمطبوعات.

ولم يسجل عدد من ابواب الموازنة سوى زيادة طفيفة عن العام الماضي وهي جاءت كالآتي: رواتب المستخدمين الدائمين ٨٦،٩ مليونا، اجور المتعاقدين ١،٥ مليون، التقديمات الاجتماعية ٢،٧ ملايين، المنحة التشجيعية ٧ ملايين، منحة الـ١٥ في المئة ١٤،٥ مليونا، اشتراكات الضمان ١٨،٣ مليونا، نقل وانتقال ٣،٣ ملايين. غير ان المشروع لم يلحظ زيادة غلاء المعيشة المرتقبة للسنة المقبلة.

ويلاحظ من ابواب النفقات ان الفصل الاول المتعلق بالرواتب والاجور والتعويضات وملحقاتها بلغ نحو ١٧٣ مليون ليرة (للامانة السر ١٦٧،٥ مليونا وللجنة الفنية ٥،٩ ملايين). وعليه فان الرواتب الاجمالية وملحقاتها تمثل نسبة ٧٥,٥ في المئة من مجموع الموازنة.

كذلك لحظ المشروع استحداث وظائف جديدة في مختلف الفئات. ويستفاد منه ان بدلات الايجار المتوجب دفعها عن مراكز الصندوق تبلغ بعد استئجار المراكز الجديدة المقررة ٨،٢ ملايين ليرة.

## اللجنة الفنية

واوردت اللجنة الفنية ملاحظات على مشروع الموازنة ابرزها:

١ - ان تحديد اجور المتعاقدين الذين يشغلون وظائف دائمة لم يبن على اسس واضحة ويقتضي وضع سلم لرواتب هؤلاء.

٢ - ان الاعتمادات الخاصة بملء الوظائف الخالية في ملاكي المكننة والمراقبة الطبية ومركزي بيت الدين والنبطية رصدت في موازنة ١٩٨٦، لكن هذه الوظائف ما زالت خالية على رغم الحاجة الملحة اليها. ومن اسباب ذلك عدم اقرار نظام المباريات واصول تعيين اللجان الفاحصة.

٣ - ان الوظائف المطلوب احداثها يقتضي وضع مشاريع قرارات نظامية بها.

٤ - ان ارتفاع نفقات المطبوعات يستوجب اعادة النظر في مطبوعات الصندوق من حيث اختصار عددها ومن حيث تحميل المتعاملين مع الصندوق من الاطباء والمستشفيات عبء تقديم المطبوعات التي يستعملونها.

## الاتجاهات الجديدة للتعويضات العائلية
# ربطها آليا بتطور الحد الادنى للاجور ٨٪ للزوجة و٤٪ لكل ولد

من المرتقب ان تنجز ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هذا الاسبوع الدراسة المالية لزيادة التعويضات العائلية بناء على طلب وزير الوصاية الرئيس سليم الحص واستنادا الى موافقة مجلس ادارة الصندوق على مبدأ الزيادة.

وتحتوي الدراسة اتجاهات جديدة يمكن ايجازها بالآتي:

اتسمت التعويضات العائلية منذ انشاء الصندوق حتى اليوم بالجمود وهي تحركت ٣ مرات في فترات متباعدة، فبقيت سنوات في مستوى ٧٥ ليرة، ثم رفعت الى ٢٨٠ ليرة، فالى ٤٠٠ ليرة قبل نحو سنتين شاملة الزوجة والاولاد الخمسة الاول. ولم تعط هذه التعويضات الطابع الحركي انطلاقا من مفهوم اعتبارها جزءا من الرواتب ومرتبطة بزيادة كلفة المعيشة والاعباء المعيشية.

من هنا الاتجاه الجديد الى ربط التعويضات العائلية بالحد الادنى للاجور بحيث تتطور معه وفقا لمعادلة معينة باعتبارها من لواحق الراتب وتؤدي وظيفة محددة تتعلق بالمستلزمات الاولية للاعالة. ومعلوم ان التعويضات العائلية في البلدان التي تعتمد سياسة سكانية معينة تكتسب وظيفة اضافية تساهم في تحقيق السياسات الآيلة الى تشجيع النسل او الحد منه. فاذا كانت الغاية تشجيع الانجاب، تعطى التعويضات على نحو تصاعدي كلما زاد عدد الاولاد، واذا كانت الحد من النسل تعطى على نحو تنازلي او تتوقف عند عدد معين من الاولاد.

ويبدو ان مثل هذه السياسة غير واضحة او محددة في لبنان، الامر الذي يجعل التعويضات العائلية ذات هدف اقتصادي بحت.

وبناء عليه تقول الدراسة المالية بربط التعويضات بالحد الادنى وفقا لمعادلة معينة.

### ٢٨ في المئة

والاتجاه الغالب من حيث تحديد هذه المعادلة هو كالآتي:

- التعويضات العائلية للزوجة ٨ في المئة من الحد الادنى للاجور.
- التعويضات العائلية للولد ٤ في المئة من الحد الادنى للاجور، فيكون نصيب الاولاد الخمسة ٢٠ في المئة.
- مجموع التعويضات العائلية ٢٨ في المئة من الحد الادنى للاجور.

ومن المرتقب ربط هذه التعويضات بالتعديلات المقترحة على قانون الضمان من حيث تحديد المستفيدين منه وشروط افادتهم. سواء بالنسبة الى افادة اكثر من زوجة (في حال تعدد الزوجات) او بالنسبة الى استمرار الافادة للاولاد عند سن معينة تتجاوز الحدود المعتمدة الآن.

### الموارد

الا ان هذه القفزة النوعية في تحديد التعويضات العائلية تقتضي تطويرا لطريقة توفير الموارد الكافية لتغطية الاعباء الجديدة. والدراسة المالية الجاري اعدادها تلحظ خيارين:

١ - جعل الحد الخاضع للاشتراك المتوجب على ارباب العمل متحركا تبعا للحد الادنى للاجور ولتحرك التعويضات العائلية. كأن يعتمد في هذا الفرع ما اعتمد بالنسبة الى الحد الاقصى الخاضع للاشتراك في فرع المرض والامومة اذ حدد بضعفي الحد الادنى للرواتب.

٢ - الاستمرار في رفع الشطر الخاضع للكسب من فترة الى اخرى تبعا للملاءمة سواء من حيث الوضع المالي للفرع او من حيث الوضع الاقتصادي للمؤسسات.

وفي حال ترجيح هذا الخيار. يقتضي تعديل التعويضات العائلية رفع الشطر الخاضع للكسب حاليا (٢٥٠٠ ليرة) الى نحو ٤٠٠٠ ليرة.

ولعل الظروف الاجتماعية الراهنة والاعباء المتزايدة على الجسم العمالي من جراء الغلاء تملي على الصندوق ادارة ومجلس ادارة انهاء موضوع زيادة التعويضات العائلية في مهلة اقصاها نهاية السنة. بحيث يباشر تطبيقها اول السنة الجديدة.

## مئات السيارات المستعملة والمكسرة!

بعض السيارات التي افرغت، وبحث الى اليمين الباخرة "مونديال لاين".
(اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

رست في مرفأ صور امس واول من امس ٣ بواخر حاملة مئات السيارات المستعملة او المكسرة من بلجيكا والمانيا لحساب تجار من صور وصيدا وبيروت. وافرغت هذه البواخر حمولتها فتحولت ساحات صور وشوارعها سوقا شعبية لبيع السيارات التي ارتفعت اسعارها تبعا لارتفاع اسعار المارك والدولار. وقدرت قيمة هذه السيارات بنحو ١٠ ملايين ليرة.

## لأن تحويلها مضر اقتصاديا
# اقتراح قانون يجيز لمصرف لبنان حجب ارباح القطع عن الخزينة

قدم النائب محمد يوسف بيضون اقتراح قانون معجلا مكررا يقضي بالغاء نص المادة الرابعة من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٦١٠٥ تاريخ ١٩٧٣/١٠/٥.

وهذا الاقتراح يرمي الى حسم الجدل الذي قام بين وزارة المال ومصرف لبنان في موضوع فروقات القطع وما اذا كان يحق للوزارة سحب ٨٠ في المئة من قيمة هذه الفروقات (الارباح) استنادا الى المادتين ١١٥ و١١٦ من قانون النقد والتسليف.

وكان وزير المال وحاكم مصرف لبنان تبادلا كتبا في هذا الموضوع اتخذت طابعا قانونيا صرفا، دونما نظر الى الناحية النقدية والى التضخم الذي ينتج من ضخ الاموال الناتجة من الارباح الدفترية. وقد افتت وزارة العدل بان تحويل ارباح القطع واجب قانونيا لكنه مضرّ اقتصاديا.

وعلى غرار التدخل الذي مارسه مجلس النواب في شأن التصرف بالاحتياط الذهبي، سعى النائب بيضون الى اقتراح قانون يضع حدا للجدل بما يتفق والظروف الراهنة بمادة وحيدة هذا نصها:

"تلغى المادة الرابعة من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٦١٠٥ تاريخ ١٩٧٣/١٠/٥ ويعاد العمل بالفقرة الاخيرة من المادة ١١٦ من قانون النقد والتسليف الصادر بالقانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٣٥١٣ تاريخ ١٩٦٣/٨/١.

يطبق هذا القانون على نتائج عام ١٩٨٤ وما بعده وينشر في الجريدة الرسمية".

### الاسباب الموجبة

وارفق الاقتراح بالاسباب الموجبة الآتية:

١ - مع مطلع السبعينات، شهد لبنان نموا اقتصاديا واجتماعيا انعكس ازدهارا على مختلف القطاعات ولاسيما المصرفية منها.

٢ - وقد كان للخزينة لدى مصرف لبنان حساب خاص يقيد فيه، من جملة ما يقيد، الفروقات بين ما يوازي موجودات المصرف من ذهب وعملات اجنبية بالسعر القانوني والسعر الفعلي لشراء او بيع هذه الموجودات.

الا ان هذه الفروقات كانت تحفظ بكاملها كوديعة خزينة لدى المصرف حين يكون رصيد الحساب الخاص فيه دائنا، كما نصت عليه المادتان ١١٥ و١١٦ من قانون النقد والتسليف.

٣ - في ظروف السبعينات المزدهرة، رأت الدولة ان المصلحة تقضي بالافادة من جزء من هذه الفروقات لاستعماله في مشروعات انمائية. فاصدرت القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٦١٠٥ تاريخ ١٩٧٣/١٠/٥ الذي قضى في مادته الرابعة بتحويل ٨٠ في المئة من فروقات القطع الى الخزينة بدلا من ابقائها مجمدة لدى مصرف لبنان كوديعة خزينة.

٤ - منذ ذلك الحين، دأب مصرف لبنان على تحويل ٨٠ في المئة من فروقات القطع الى الخزينة ولم يتوقف عن ذلك الا في العام الماضي ١٩٨٥، فامتنع عن تحويل ٨٠ في المئة من فروقات القطع عن عام ١٩٨٤، وكذلك عن عام ١٩٨٥، ونشأ من جراء ذلك خلاف بين وزارة المال ومصرف لبنان حول توجب او عدم توجب دفع هذه الفروقات.

٥ - عرض الخلاف على هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل فرأت ان التحويل امر واجب من الناحية القانونية ما دام النص قائما. الا ان التحويل مضرّ اقتصاديا وبات يحقق عكس ما توخاه المشترع، ويشكل في الظروف الراهنة نكبة على اصحاب الودائع والمدخرين، وعليه فان من الضروري التدخل السريع من المشترع لتعليق نفاذ النص.

٦ - ان ما يشهده لبنان من تردٍ في اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية، وما ادى اليه من حال تضخمية خطيرة للغاية، وبالتالي من تدهور مخيف في قيمة عملته الوطنية، يستدعي منا العمل على مواجهة هذا التدهور على مختلف الصعد ومنها الصعيد الاشتراعي، فيعاد النظر في النصوص القانونية النافذة التي لم تعد تتلاءم والاوضاع الراهنة على الاطلاق.

وبما ان المادة الرابعة من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٦١٠٥ تاريخ ١٩٧٣/١٠/٥ هي احد هذه النصوص التي ينبغي الغاؤها، وبما اننا نلتقي هنا مع هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، نرى وجوب الغاء المادة الرابعة من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٦١٠٥ تاريخ ١٩٧٣/١٠/٥ والعودة الى العمل بالفقرة الاخيرة الملغاة من المادة ١١٦ من قانون النقد والتسليف اعتبارا من نتائج عام ١٩٨٤ وما بعده.

لذلك، نتقدم من المجلس الكريم باقتراح القانون المعجل المكرر راجين اقراره".

## "الاشتراع والاسكان" في ندوات "سيب"

تعاود اليوم سلسلة الندوات التي تقام على هامش "معرض البناء والتجهيز المنزلي" الذي ينظمه مركز المعارض "سيب" ويستمر الى الخميس المقبل.

وموضوع ندوة اليوم التي تنعقد الرابعة بعد الظهر "الاشتراع والاسكان" ويشارك فيها السادة: النائب اوغست باخوس، النائب بطرس حرب، فريد روفايل، هيام ملاط وجورج سماحة.

## رئيس "الميدل ايست" عاد من المغرب

عاد الى بيروت رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، بعدما شارك في المغرب في اجتماعات اللجنة المشتركة لمجلس الطيران المدني العربي والاتحاد العربي للنقل الجوي بصفته رئيسا فخريا له. وقد بحثت اللجنة في موضوع النقل الجوي في العالم العربي وامكان تسهيل الاجراءات للشركات العربية في مختلف المجالات والتنسيق في ما بينها.

كذلك زار السيد سلام باريس.

# مَسـاعٍ لتحريك الحوار إنطلاقاً من رسالة الجميل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية مساء امس، اعتبر كرامي ان المشكلة في رئيس الجمهورية "تكمن في ان لا ايجابيات او استعداد لديه لتقديم تنازلات او للتراجع عن امتيازات، ولا يوافق على اي اصلاح جدي طوال الفترة المتبقية من عهده". ولاحظ "ان الفريق الآخر يراهن على الوقت، وعلى ما يمكن ان يحدث داخل سوريا، كما راهن في السابق على اسرائيل واميركا والقوة المتعددة الجنسية". وقال: "انني لا ارى بديلا من الموقف الذي التزمته، وهو ضرورة تحقيق الاصلاحات ووضع حد نهائي للازمة، ولن اقول آخ كما يريد الرئيس شمعون".

## الشرع والتاجر

ويعتقد مصدر حزبي "غربي" عائد من دمشق ان ليس ثمة ما يشير حتى الآن الى امكان انعقاد قمة جديدة بين الرئيسين الجميل والاسد. وكشف ان الوسيط السيد مهدي التاجر زار العاصمة السورية قبل ايام والتقى وزير الخارجية السيد فاروق الشرع، ولم يبرز نتيجة هذا اللقاء ما يوحي بتقدم على صعيد انعقاد القمة الثنائية في وقت قريب.

ولفت الى ان الموقف الذي يؤدي الى انعقاد القمة الثنائية لم يبرز لا في خطاب الرئيس الجميل الى اللبنانيين في عيد الاستقلال، ولا في التوصيات الصادرة عن مؤتمر حزب الكتائب، بل على العكس يبقى الموقف من الهوية والاصلاح والعلاقات مع سوريا والمشاركة، بعيدا جدا عن الحد الذي يمكن على اساسه ان يتحقق وفاق لبناني - لبناني، وهو كما اعلن الرئيس كرامي، شرط اساسي لتعبيد طريق القمة الثنائية.

ووصف برقية الرئيس الاسد الى الرئيس الجميل في عيد الاستقلال بأنها "دقيقة جدا"، و"ان قراءة هذه البرقية قراءة صحيحة تدل على ان اشارته الى ازالة الاسباب التي ادت الى المأساة تبقى الاساس لانفراج الوضع". واكد ان الموقف السوري لم يتبدل. "اما موقف الرئيس كرامي والطرف "الوطني"، فلا يزال هو هو، يصر على معاودة الحوار شرط تأمين الحد الادنى من الجدية لنجاحه لئلا ينهار مرة اخرى قد تكون الاخيرة".

## اجتماعات دمشق

والوضع في المخيمات ومحيطها ما زال طاغيا على كل ما عداه من اهتمامات، خصوصا انه وصل الى مرحلة دقيقة تتطلب سرعة في العمل لتدارك الاخطار.

وفي معلومات من دمشق ان الاجتماعات تجددت مساء امس بين القيادات اللبنانية والسورية والفلسطينية لمعالجة "حرب المخيمات" على اثر عودة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه مجددا الى العاصمة السورية.

وعقد اجتماع مسائي في مقر اقامة قانصوه حضره رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وجنبلاط وحاوي والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد واستمر ٣ ساعات. وافادت مصادر المجتمعين ان اجتماعا مهما سيعقد اليوم الاثنين في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ويحضره بري وجنبلاط وقادة الاحزاب و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لمحاولة التوصل الى صيغة نهائية للاتفاق على انهاء "حرب المخيمات".

## "جبهة الانقاذ"

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن الناطق باسم "جبهة الانقاذ" السيد خالد عبد المجيد، ان قيادة الجبهة اجتمعت ليل الاحد في مكتب "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" برئاسة السيد خالد الفاهوم وبحثت في نتائج الاتصالات التي اجريت مع خدام وقادة الاحزاب، وتشاورت في صيغة نهائية وشاملة للاتفاق على وقف "حرب المخيمات". وكشف ان قيادة الجبهة "وضعت ورقة عمل تتضمن تصورا وآلية لتطبيق وقف شامل للقتال في مخيمات بيروت وصيدا وصور، وستناقشها اليوم في اجتماع تعقده مع قادة الاحزاب اللبنانية، يليه اجتماع موسع برعاية خدام يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين لاعلان الصيغة النهائية للاتفاق. وسيعلن في حينه موعد لتطبيق وقف النار في كل المناطق، وسيتم البدء بفك الحصار عن المخيمات وادخال الادوية والتموين واطلاق المعتقلين".

وكان الوضع في المخيمات محور اجتماعات عقدت مساء السبت - الاحد في العاصمة السورية. ففيما اجتمعت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، عقد اجتماع ضم بري وجنبلاط والامناء العامين للاحزاب، وتركز البحث في الاجتماعين على سبل انهاء "حرب المخيمات"، ثم عقد اجتماع في مكتب خدام ضمه وبري وجنبلاط وسعد، تركز على الوضع في منطقة صيدا وسبل معالجته.

## قرارات نهائية

وفي بيروت، اتهم مصدر في حركة "امل" الجانب الفلسطيني بالاستمرار في محاولات الانتشار خارج المخيمات، خصوصا في منطقة صيدا من اجل السيطرة على منطقة مغدوشة.

واوضح ان الاجتماعات في دمشق هي لانهاء "حرب المخيمات"، وكانت متوقفة في الايام الاخيرة، لكن الاجتماعات التي عقدت مساء امس والتي ستعقد اليوم هي محاولة اخيرة لايجاد حل، فاذا لم توفق فربما اتخذت قرارات نهائية.

وعاد من دمشق امس الوزيران السابقان السيدان مروان حمادة وخالد جنبلاط وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون، بعدما اجروا جولتين من المحادثات مع خدام وبري، تناولت الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان والوسائل الكفيلة بانهاء "حرب المخيمات". ووصف حمادة المحادثات بأنها كانت "جولة افق عامة في كل اوجه الازمة، مع التركيز على العوائق السياسية التي لا تزال تدفع لبنان الى الانحدار الاقتصادي منذ حركة ١٥ كانون الثاني، فضلا عن التركيز على الوسائل الكفيلة بانهاء حرب المخيمات".

## تصعيد في الجنوب

وكان الوضع في اليومين الاخيرين متفجرا في الجنوب، فعرف محور مخيم عين الحلوة - مغدوشة - درب السيم - زغدرايا (جنوب صيدا) تصعيدا خطيرا، ودارت معارك عنيفة بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، وسجل مقاتلو الحركة تقدما على محور حي السلام على طريق مغدوشة. واعلنت الحركة انها صدت بعد ظهر امس هجوما على زغدرايا. وسقطت قذائف مدفعية في بعض احياء صيدا وحارة صيدا وفي ثكنة محمد زغيب للجيش اللبناني. وحدد مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" مصدرها التلال الشرقية الجنوبية لمدينة صيدا، في حين حددها القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" على محور كفرجرة شرق صيدا.

وفي انتظار التوصل الى اتفاق نهائي في شأن اوضاع المخيمات في اجتماعات دمشق، اقتصرت المعالجات في منطقة صيدا على سد الثغرات ومنع اقفال الطريق الساحلية. وفي هذا المجال اعادت اللجنة العسكرية المشتركة نشر قوة من "جيش التحرير الشعبي" على مفترق مغدوشة - سينيق - الغازية لتأمين مرور المواطنين. وشهدت الطريق الساحلية بين سينيق والغازية حركة سير ضئيلة وحذرة.

وافادت مصادر صيداوية مطلعة ان "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" توجه امس الى دمشق واطلع الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد على التطورات الامنية الاخيرة. وعاد "ابو جمال" قبيل منتصف الليل الى صيدا، ونقلت عنه اوساطه ان المهندس سعد شدد على ضرورة تثبيت وقف النار وممارسة ضغوط لاعادة جميع المسلحين الى مواقعهم السابقة، وبالتالي اعادة نشر قوة الفصل من "الجيش الشعبي" بين مقاتلي الطرفين كما كانت قبل حادث الشاحنة الاخير في محلة سينيق.

## ..وفي البرج

وشهدت محاور مخيم برج البراجنة امس لليوم الخامس والعشرين على التوالي معارك راوحت بين العنف والاشتباكات المتقطعة، فسقطت قذائف على مناطق آهلة في الضاحية الجنوبية وطريق مطار بيروت والمخيم، اوقعت ضحايا لم يحص عددها.

وتبادلت حركة "امل" والفلسطينيون الاتهامات بالتصعيد (راجع ص ٦).

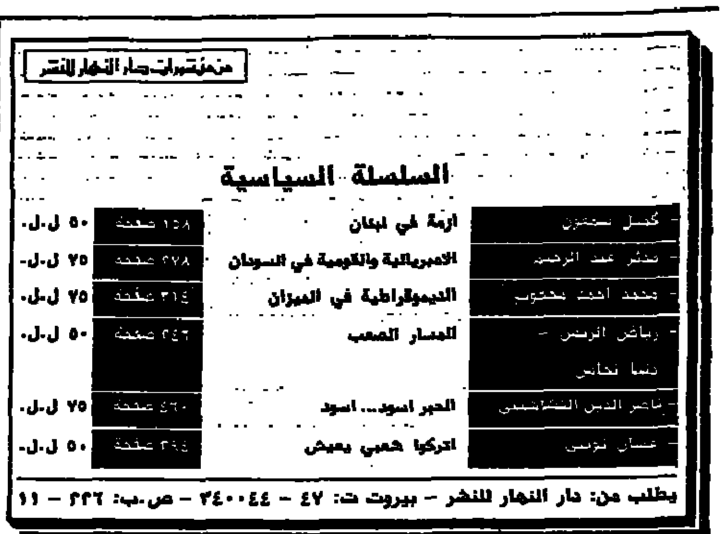
## استقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وشهد يونغر في مسقط بداية المناورات المشتركة للقوات البريطانية وقوات سلطنة عمان.

وتضم هذه المناورات التي تستمر حتى ٣ كانون الاول ٤٧٥٠ جنديا بريطانيا اضافة الى حاملة الطائرات "انتريبيد" وقطع حربية اخرى.

(اشيا، اب، رويتر)



من منشورات دار النهار للنشر

**السلسلة السياسية**

| المؤلف | العنوان | الصفحات | السعر |
|---|---|---|---|
| [illegible] | ازمة في لبنان | [illegible] | ٥٠ ل.ل. |
| [illegible] | الامبريالية والقومية في السودان | ٢٧٨ صفحة | ٧٥ ل.ل. |
| محمد احمد محجوب | الديموقراطية في الميزان | ٣١٤ صفحة | ٧٥ ل.ل. |
| رياض الريس - [illegible] | المسار الصعب | [illegible] | ٥٠ ل.ل. |
| ناصر الدين النشاشيبي | الحبر اسود... اسود | [illegible] | ٧٥ ل.ل. |
| غسان تويني | اتركوا شعبي يعيش | [illegible] | ٥٠ ل.ل. |

يطلب من: دار النهار للنشر - بيروت ت: ٤٧ - ٣٤٠٠٤٤ - ص.ب: ٢٢٦ - ١١

# اقتباسك للقصة والكوليرا والمرأة ـ المنغلقة البشعة كان ذاتيا مسرفا
# يوسف شاهين ـ يا العنادك ـ ما الأمر؟


داليدا في "اليوم السادس".

القاهرة ـ من سمير نصري :

الاربعاء، يبدأ في باريس عرض "اليوم السادس" ليوسف شاهين عن قصة اللبنانية اندريه شديد، على شاشات باريسية وفرنسية في نسختين : اصلية بالمصرية ومدبلجة الى الفرنسية.

في القاهرة، انتهى اللقاء الجماهيري الاول لـ "اليوم السادس" وفاته الاقبال المتوقع له. وفي لبنان لن تمر النسخة السينمائية ويمكن العثور في بعض محلات الفيديو على نسخ مقرصنة معظمها يتميز بنوعية رديئة جدا كصورة وصوت بينما "اليوم السادس" المحمض والمطبوع في معامل فرنسا يتحلى بجودة تقنية كبيرة وجمال تصوير من محسن نصر، من العناصر الاساسية للجو الشاعري الذي اراده شاهين.

في جلسة مع يوسف شاهين (٦١ سنة) في شقته، قبيل سفره الى باريس لمراقبة دوبلاج فيلمه الى الفرنسية، حوار صريح حول جديده وحول الازمة الحادة للسينما المصرية في اواخر ١٩٨٦.

● هل تعتبر "اليوم السادس" اكمالا للسيرة الذاتية التي بدأتها بـ "اسكندرية... ليه" و "حدوته مصرية" ثم غير مباشرة "الوداع يا بونابرت"؟

ـ من "اسكندرية ليه" الى "اليوم السادس"، السيرة الذاتية هي في شكل او آخر وقائع ومجموعة أخبار. والحدث فيها تارة من وحي احداث حقيقية وتارة جغرافيا داخلية؛ وصف تطور نفساني. وكل مرة تساؤلات : هل قلت كل شيء؟ هل عثرت على الشجاعة للتعبير عن كل ما لدي؟ وكل مرة احاول الشجاعة لمواجهة حقيقة هي في ذاتي. هذه الحقيقة، اصفها احيانا من خلال شخصيات روائية تجعل من "اليوم السادس" اكمالا لسيرتي، انما من مستوى مختلف. هذا المستوى تسيطر عليه احيانا السياسة الخارجة عني، او احيانا العنصر السياسي اتطرق اليه، بما قد نسميه جغرافيا داخلية للشخصيات.

● هكذا هناك من حقيقتك في شخصية صديقة (داليدا)؟

ـ انا صديقة وانا عوكا (محسن محيي الدين). انا عوكا لم يتمكن بعد من تخطي بعض المشاكل ويتطور اثناء الفيلم ـ الى نقطة مواجهة لخوفه المزمن، خوف ملموس يتجسد هنا بالكوليرا ـ والكوليرا بالطبع رمز، صورة مجازية.

وانا صديقة، تتخطى الطوق الذي يفرض عليها مجتمع تتشبث به : واذا كان لدي متبقيات من هذا الطوق، انا كان لا يزال يخنق بعض العناصر التي في نفسي، فربما لأنني آمل، مثل صديقة في النهاية، اعادة حساباتي مع نفسي ومع الآخرين وطرح السؤال : هل فعلت ما علي ان افعله لتحطيم هذا الطوق؟

## ● قضية ذاتية زرعت

● هل انا على خطأ عندما اعتبرك تناولت رواية اندريه شديد وزرعت فيها فكرة، قضية ذاتية تهمه؟

ـ ارى موقف المقتبس من زاوية اخرى، جرت بيني وبين اندريه شديد حوارات عديدة حول هذا الموضوع عندما كنت في صدد سيناريو "اليوم السادس". والكاتبة كانت موافقة كليا على نظرتي. هذه الرواية لها من خمس وعشرين سنة، ومن ذلك الحين هي نفسي تغيرت وتطورت. الرواية كانت تأتيني ببناء تكويني جيد من الناحية السردية. لكن، بالتعمق في الشخصيات ـ والاخص شخصية صديقة المبسطة جدا ـ رأيت انها لا تزال قابلة للاغناء، انني في وسعي ان اضيف اليها بدون ان اخونها، بل بالعكس اجعلها اعمق في ابعادها ـ واندريه كانت موافقة تماما على الخطوة التي انا مقبل عليها. لا يمكن سرد شخصية من وجهة واحدة وحيدة دون العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر على قراراتها. هذا الحب الكبير للطفل في الكتاب، تقبله من خلال السرد الشاعري، لا في شكل عقلاني. في نظري، تعلقها بالصغير شيء من المرضية. الى استيهامها المأخوذ بالآخرين وعدم تمكنها من الانعتاق. هذه الاستيهامات، تضيف حبا للصبي وفيه شيء من المرضية، فيه شيء من اللحمي. وهذا التعلق، يسرده العمل الادبي وهو شاعري جدا اما انا فبطريقة تبدو لي اكثر واقعية، تساعدني على المزيد من تفهم الشخصية. والمزيد من استيعاب صديقة في مجملها وفي تناقضاتها. او صارت يسوع المسيح المضحي بتفان، ولا اتطرق الى شخصية يسوع المسيح عبر صديقة. لو اردت لتناولته من خلال يسوع المسيح.

"شخصية عوكا فيها كذلك بعض التغيرات. انا تطلعت الى الرواية، الى القصة والاحداث، وجدت ان الفيلم تبعها بأمانة. عثرت على بناء درامي اثارني، وكان يثيرني من خمس وعشرين عند اكتشافي الكتاب. آنذك كانت شخصية عوكا تثيرني شخصيا كممثل. رأيت ان المعطيات السردية في الرواية موصل جيد يسمح لي باشياء كثيرة، ومنها مثلا الكوليرا. وليست الكوليرا كمرض، انما الخلاصة لكل اوباء العالم، لكل الاستعمارات، لكل الاكاذيب فينا وفي وسطنا، كل الاكاذيب المفروضة علينا. الكوليرا هنا ملخص جيد لكل الاوجاع التي قد تسقط على كائن بشري في محيط معين، لذلك تجدني لا اهتم بالكوليرا المرض، الكوليرا شيء يحط علينا بالقوة، يسكننا رغما. قد يكون الصهيونية، قد يكون الانكليز الذين استعمروا مصر، قد يكون الفقر، الجهل، التخلف، والعبيد، هكذا تناولت الوباء.

"من ربع قرن، كنت اهتممت باقتباس لقصة "القلعة" لكرونين، واتذكر انني تناولت الوباء الذي تحكيه الرواية بدون تحليل طبي او علمي (١). يثيرني ما تفعله هذه الاستعمارات داخل الكائن البشري، مفعول هذه المخاطر الكبير ورداتها على النفوس. خطر كبير لا بد من مواجهته. نتهاون لوهلة، ثم نضطر الى مواجهة ما يفزعنا. هل نحن مؤهلون؟ ما هو مفعول هذه المواجهة عندما ينوجد الواحد وحيدا؟ اعتقد ان "اليوم السادس" كذلك تأمل في الوحدة. تأمل في عدم القدرة على العطاء، في عدم الانفتاح على الآخرين. وفي النهاية، نقضي حياتنا في استيهامات تلفنا ولا نعيشها. وهذا وضع ارفضه، اليوم. الاستيهام لا يكفيني. لا بد من احتكاك بكل المخاطر التي يشكلها ـ ولا إعبأ ! اعتقد ان هذا ما اردت ان اعبر عنه.

## ● خنتها؟ لا اعتقد

"هل يعني ذلك انني خنت الشخصية؟ لا اعتقد. وما هي، هل شخصية مرسومة بضربات خطية؟ كاتب السيناريو، ومثله الممثل، يترك الشخصية تسكنه، كذلك يسكنها، يصب فيها من نفسه. حين اتناول شخصية صديقة، او اتناول هاملت، اعتبر ان من حقي ان اقدمها كما اراها انا. تقرأ "اليوم السادس"، أقرأ "اليوم السادس" ومن الطبيعي لكل ان يراها بشكل مختلف. كذلك فيلم سينمائي هو رؤية سينمائية مضافة الى تجسيد قراءات الممثلين. قد تحب اداء او ترفضه، ولا يمكنك ان تقول هذا الاداء صح وهذا غلط.

"في "الوداع يا بونابرت" ايضا كانت شخصية بونابرت منظورا اليها من وجهتين مختلفتين تماما : من خلال نظرة شخص إستعمِرَ (بكسر الميم) او من خلال شخص إستعمَرَ. طبيعي ان كلا يرى الشخصية خاصة به.

"هناك رؤية عالمية، كونية لشخصية او غيرها؟ اقول : لا. الرؤية متعددة، بتعدد رؤى الله. كل كائن بشري يراه في شكل خاص به ولا بد من احترامه، هذا الاختلافات.

"لا افهم ان يقال لي انني لم احترم رواية اندريه شديد ! لماذا؟ هل تعتبر انني احترمت "الارض" لعبد الرحمن الشرقاوي؟

● نعم، اكثر من "اليوم السادس".

ـ ابدا ! انا بحثت عن سويلم في كتاب الشرقاوي، وجدته مختلفا تماما عمن هو في الفيلم.

● اخشى اننا نكون توغلنا من موضوع نحن لسنا مختلفين فيه : لا اعتبر ان من حق قارىء ان يفرض على سينمائي امانة حرفية لقصة ينقلها، ولا اناصر احتراما ضيقا لحرفية عمل ادبي يتحول الى فيلم.

ـ افهم ذلك. واضيف ان القضية ليست : هل انت تحترم او لا؟ اعتبر ان السؤال : هل انت تحب او لا؟ هنا المسألة. انا كنت تحبه، تغرف من الكتاب اندفاعه تجاه الشخصيات، الحب الذي ولده في نفسك تجاهها. هذا هو المهم، وما يدفعك الى رؤيتك الخاصة، للشخصيات، لهذه الشخصيات.

● كنت اريد ان فيلم "الارض" امين لفكرة الموضوع في كتاب الشرقاوي، بينما الفيلم المقتبس من قصة اندريه شديد يبدو لي انه انحرف قليلا عن الموضوع.

ـ لم اقتبس "الارض" ولم اقتبس "اليوم السادس". اعدت خلق كل منهما. قوة اندريه شديد الكبيرة في كونها شاعرة تبرع في استعمال الكلمة، عبرت عن شخصيات، عن مواقف، في نص في مائة وعشر صفحات. انني سينمائي يود ان يكون شاعرا للصورة، فتناول هذه الشخصيات وهذه المواقف وعبر عنها من خلال اداة ليست بالكلمة. كيف تريد رؤيتين ان تنطبقا تماما؟ هذا مستحيل.

## ● سياسة، اعترافات

● عندما تعود الى افلامك في العشرين سنة يبدو لنا ان افلام الستينات ـ السبعينات كانت ما يمكن وصفه بذي رسالة (سياسية في الاساس) وان اعمال السبعينات ـ الثمانينات كأنها افلام ـ اعترافات، لا تريد التعليمية، والسياسة فيها افسحت للمزيد من التحليل النفساني والتعبير عن مشاعر واحاسيس حميمية، ذاتية.

ـ لا اوافق، افضل ان اقول انه لو طرأ نضج آمله، فهو في المرور من التعليمي المباشر المبسط الى سينما سياسية اكثر، الى افلام اعمق سياسيا، من خلال مسيرة درامية اقل مباشرة. كل الفكر وكل الحس لدى الشخصيات يقودهما العامل السياسي. كليا. حتى الجنس لدى عوكا مصبوغ بالوضع السياسي التاريخي الذي يعيشه. ثم ما هي القوى المسيطرة في الفترة حين تقع الاحداث. ليست التي كانت مسيطرة في ١٩٤٧، وانما قوى اليوم. الفيلم مؤرخ ١٩٤٧، وهو عن الحاضر، مشحون بأوباء الحاضر : واسمها الأزمة الاقتصادية، البؤس، الخ. الاوباء دائما طاغية، انما في الحاضر تعالج بطرق مختلفة. انها الميكنات تتغير. بالامس، كانوا يستعمروننا جغرافيا. اليوم، استعمار اقتصادي، ثم ثقافي. هذا الاستعمار ينعكس على كل ما تقوم به في الحياة : حتى على الطريقة التي تدخن بها سيكارتك، حتى على تصرفك وانت تضاجع.

"ارى افلامي اليوم سياسية اكثر مما كانت في ٧٠ ـ ١٩٦٠. السياسة لها دورها كاملا ولم تبق معراة بحيث لنها تنتهي الى تعليمية مباشرة.

"اليوم السادس" شخصيات مكبوتة جدا، مرهقة جدا ـ وهذا سياسي. تحت ضغط يأس ضخم، تواجه قوة اقوى منها بكثير. وذلك يعبر عما اشعر به انا في شعبي وفي نفسي : ان الصراع فظيع. ومن خلاله اعبر عن موقفي السياسي. الشخصيات يائسة وتكاد تكون متجمدة. واذ تخرج من الفيلم باحساس اليأس الرهيب الذي تعبر عنه الشخصيات، فهذا يعني انني نجحت في ايصال رؤيتي الحالية، رؤية سياسية. هكذا يعكس الفيلم احساسا ليس بذاتي بحت، انما صورة لزمننا، لحاضرنا.

## ● القراءة الحميمة

● هل يزعجك ان يقرأ فيلمك عملا حميما، عن نفسك؟

ـ ابدا. هذا كذلك صحيح. احب الذاتي ان يكون انعكاسا يدور حولي. يأسي ليس شخصيا بحتا، انما ينتج كذلك من وضع يائس عام. هل هذا محسوس في الفيلم؟ أود ذلك. اود الشعور فيه بشخصين يبحثان عن لحظات سعادة. شخصين بعيدين تماما كلا عن الآخر، مختلفين تماما، نقيضين، وهذا لا يمنع عنهما الحق في البحث عن السعادة، ولو لبضع لحظات. بحث عصيب يصور يأسا كبيرا اعتبر اننا موجودون في قلبه.

من "اليوم السادس": يوسف شاهين في شخصية صاحب دار السينما عاشق المرأة المنغلقة، الرافضة العطاء.

"اعتقد ان هناك حوارا حقيقيا بيني وبين العديد من ناسي، من شعبي. في الماضي، كانت ناس توقفني في الشارع لتقول لي : "لم افهم شيئا من فيلمك الجديد، انما سأذهب اليه ثانية ـ وانت في دربك، لا تلوي لتعجب...". اليوم، عشر مرات في اليوم، ارى ناسا نحو سيارتي لتقول لي : "كيف حال صحتك؟ انتبه لنفسك ! اعتن بصحتك !...". حتى بدأت اقلق وقررت الذهاب الى لندن لفحص شامل. هذا السؤال القلق عن صحتي قسط من حب الآخرين. اسألتهم، الا تدل انهم يريدون ان استمر؟ ربما لانني آتيهم بشيء ما يشعرون بالاحتياج اليه؟ ماذا آتيهم به؟ لا اعرف، ربما قليل من الصدق، ربما شهادة عن واقع؟ لا اعرف، انما اشعر بأن الطريقة التي يواجهونني بها في الشارع تجلب الدفء الى قلبي، تسلحني بالشجاعة للاستمرار.

"عند فيلم يفوته الاقبال الذي تمنيناه له، تنتابنا دوامة شكوك وتساؤلات حول ما تقوم به. هل اتصالي بالآخرين غير موفق؟ هل هي حالة الصالات المهترئة تخوله وتمنعه من الوصول؟ هل هي الازمة الاقتصادية تمنع الناس من السينما؟ هل هو التلفزيون الذي يرفض عرض افلامي الجديدة في العشر الاخيرة؟ انا كذلك لدي صراعات تمتد على الف جبهة، صراعات مع ذاتي ولتأكيد ذاتي. لذا فحرارة اللقاءات العابرة في الشارع لي ذات اهمية كبيرة. لانها مشاعر الناس. مشاعر في اتجاه العمل الذي احاوله.

# "... تكشف عن هوية القاتل لا عن ثياب الجثة"

— ٢ —

## ● الوصول

● هناك تناقض يبدو لي غامضا بين رغبتك في الوصول الى الناس كما تعبر هنا وبين افلام سينمائي خلاق لا يعبأ بالتساؤل هل يستعمل لغة مفهومة. وعند الافلام يبدو ان الشيء الوحيد المهم لك ان تعبر عن نفسك وعن رؤيتك. ما الذي يجعلك الآن فجأة ترغب في الوصول الى الناس؟

ـ لم اقل انني راغب في الوصول الى الناس بأي ثمن. لم اقل ذلك بتاتا. انما جزء من متعتك بل جزء من مهمتك ان يصل ما تعبر عنه الى احد. هذا جزء من عملي كرجل يقص قصصا. ما الجدوى من قصة حين لا احد ليتلقاها؟ كنت اقول انني افرح لكون الواقع الذي اعكسه (بالشكل الذي اريده) وصل الى الناس. حتى لو قراءتهم له خاصة بهم. الاساس ان يقوم حوار.

"لا اتخذ قرارات. هنا الفرق بيني وبين النقاد. النقاد يقولون : "اعرف انني كي اصل علي ان اتكلم على النحو الآتي". اما انا فأقول : "انا سأتكلم... ها انا اتكلم. تسمعني؟ جيد. انا سعيد". التعالي ان تقول انا لدي التقنية التي لا تخفق في ايصال حديثي. اريد ان اتكلم، احاول ان اجعل حديثي في ابسط شكل ممكن لكن ليس لدي الاثبات انه سيستمع اليّ. ولذلك القلق. ولذلك قلت لك سعدت بانهم استمعوا الي.

## ● الامل

● "حدوته مصرية" قصة شخص يلتقي نفسه، يتصالح معها. والفيلمان التاليان "الوداع يا بونابرت" و "اليوم السادس" قصتان للقاءات لا تتحقق، مستحيلة من اساسها. اهذا هو يأسك الحالي؟

ـ أهاب التبسيط الذي تصل اليه. فهناك قسط مهم من السعادة في مجرد المحاولة، في مجرد المسيرة نحو... وما تحدده انه مستحيل قد يكون صحيحا في هذا الموقف المعين، وانما دائما الامل. ولا يجب الغاء السعادة التي تحس بها وانت نحو الآخر، بحيث تهدم كل السدود بينك وبين نفسك، بينك وبين الآخر. وفي نظري مجرد المحاولة شيء رائع. التوصل الى اللقاء المطلق، الى اللقاء مع الله، هذا شيء آخر، شيء روحاني. مجرد التعرف اكثر على حقيقة الشخص الذي نريد حبه، هو ضخم. ما هو الاكتمال؟ لا اعلم. ليس في النشوه الجنسية مع الشخص الذي تحبه.

"قلت ان الازواج في الفيلمين الاخيرين يبدون مستحيلا. في رأيي كل الازواج مستحيلون : حتى لو كانوا افرادا في السن ذاتها والجمال والمستوى العقلي. لي لقاء اثنين على اية حال شيء آني، والسعادة في اشتراكهم في المسيرة لفترة ما. لحظات صغيرة من التفاهم التام. بالطبع ما اقوله فيه تطرف، في محاولة تبسيط يتجاوب وتبسيط سؤالك. والخلاصة ان المطلق لا وجود له. المطلق هو الله. وانما اقول ان السعادة في المسيرة وليست في نقطة الوصول. وهذا ينطبق على حياتي العملية : سعادتي الحقيقية في اوان الفيلم لا في مصيره حين ينتهي.

● شيء آخر يمكن ملاحظته منذ سنوات : اقتراب عدد من النقاد الغربيين منك ومن افلامك وفي الموازاة عداوة متزايدة من النقاد المصريين والعرب لاعمالك...

ـ قارن البعض بين هذا الموقف والمواقف حيث هم عدد من زملائي في الاخراج في البلدان الغربية. وسأعطيك فليني كمثل لان من الممتع ان يكون الواحد في صحبة فنانين كبار، وبالطبع هناك سينمائيون اقل عبقرية من فليني في ظاهرة مماثلة : اعتراف اكبر بهم في الخارج ورفض ونفور محليان.

"اعتقد ان هذا كله شأن "جيل"، او ما اقترحه من نظرية ان ليس هناك صراع اجيال بيني وبين الشباب ـ واعتقد ان ذلك يزعج العديدين، هؤلاء الذين يرغبون ان يكون صراع من هذا النوع لانهم يصرون على انهم كل شيء ومن جاء بعدهم غير قادر على شيء. أرى ان هذا موقف متخلف لحد ما. موقف من لم ينجحوا في حياتهم كما كانوا يأملون. ربما طموحهم ليس في مكانه، فالنجاح مشهورا لا يعني انك في حياة ممتلئة. يمكنك ان تنجح في حياتك دون ان تصبح نجما او كاتبا كبيرا او غير ذلك. فانا كان هنا هدف الذين يتحدثون عن رفضهم لافلامي، فهذا لا يهمني. هم يكتبون النقد اليوم ويطلقون احكاما ونظريات ويهاجمون شخصا يكافح ويجرب (لم ادع في يوم انني وصلت). يطلقون احكاما بدلا من المواقف التي عليهم ان يتخذوها لانقاذ صناعة تموت. قبل النظريات حول فيلم ما عليهم ان يقوموا بواجبهم في لفت النظر الى المخاطر المميتة التي تهدد صناعتنا : حالة المعامل المهترئة، حالة الصالات الرهيبة. انها الصرخة التي عليهم بها، وليس بتعال تتطلع الى جثة اسمها السينما المصرية وترمي احكاما. تتطلع الى جثة وتقول : "آه، لون لباسها احمر وكان ينبغي ان يكون اخضر !". أهذا ما تعتبره مهمتك حيال ما في الصناعة؟ انت خارج اللعبة ! لست بناقد انما بخائن متواطىء مع الجريمة : بدل ان تكشف عن هوية القاتل، تتناول الجثة بانتقادات جمالية ! اذا كنت لا تشارك في الكشف عما قلب الجسد السينمائي الى جثة فأنت متواطىء مع السلطة ومع التلفزيون ومع تجار الانتاج والتوزيع الذين يغتالون السينما. اليوم، النقاد يضحكونني عندما يبدأون القول : "المشهد الثالث فيه بعض التطويل... الالوان ليست منتقاة بحذر...". اي الوان؟ انها اعجوبة اذا هناك صورة مطبوعة واعجوبة ثانية اذا ظهر منها شيء على الشاشة واعجوبة اذا كنت تسمع الحوار المفهوم ! اعجوبة ! ليس لدينا المعدات ولا الفيلم الخام ولا المعامل ! السوق يتلاعب به يمينا ويسارا تجار الفيديو ولصوصه، تواطؤا مع السلطة. ثم ترى ان معركتك الوحيدة في سينمائي يحاول فيلما بصدق؟ تقف امام الجثة وكل ما تراه ان لون لباسها غير ملائم؟! كيف تريدني ان احترم هؤلاء النقاد، وآخذ بمواقفهم في مواجهتي. وما دمت لا أتمكن من عدم خيانة نفسي ومبادئي، لا يهمني الباقي الا في شكل محدود جدا جدا. ان يحبني النقاد هنا او يتغنى بي ناقد هناك، فهذا له قدر صغير جدا من الاهمية.

● ملخص كلامك انك تطالب بأن لا نقد...

ـ كلا ! أطالب الناقد بمهمته الحقيقية في هذه المرحلة. اليوم، الناقد الذي لا يساهم في معركة انقاذ السينما في الهلاك، لا يقوم بمهمته. حين تعود الاوضاع الى سويتها ويتم تجهيز المعامل والصالات ونخرج من الازمة المهلكة، حرّ هو ان يضع عمودين ويهاجم كون لباس الجثة اخضر او احمر ! واليوم تبدو لي التحليلات الفنية المفذلكة باطلة. أريد ان انطق وكل شيء من حولي يخنق صوتي، وانت تلومني لأن في حديثي شيئا من التأتأة؟ هذا النوع من المواقف يذكرني بالجريدة التي صدرت ثاني يوم حركة الامن المركزي بعنوان يسأل : "في صالح من؟...". في صالح من انت تكذب؟ في صالح من جريدتك هي من الاكاذيب؟ في صالح من انت تكتب كلاما فارغا عندما البلد يحتاج الى امناء يضعون اصابعهم في الجروح ويدلون على مصادر المشاكل ! في صالح من؟ اذا كنت انت المثقف او المدعي الثقافة تسمح بخيانة واجباتك، فمن الطبيعي جدا لقبضة من شباب الامن المركزي ان يخونوا !

"كل ما تجده للكتابة هو لماذا اخترت داليدا بدلا من فاتن حمامة او سعاد حسني ! اهذا كل ما لديك امام عمل حاولته رغم كل المصاعب، رغم المستحيلات وتحت وطأة ضرباتك انت يا ناقد يا مثقف؟ يقولون : "يوسف شاهين ابتعد عن جمهوره؟". من أنبأه؟ هل حاول ان يعرف كم شخصا دخل الصالة؟ ما هو دليل ابتعاد جمهوري يا سيد يا محترم؟ ان فيلمي خمسة او ستة اسابيع؟ الا تعرف ان هناك منتجين يشترون اسبوعيا بعشرة آلاف جنيه بطاقات كي يقال ان افلامهم استمرت خمسة عشر اسبوعا؟ هذا لا يهم السيد الناقد، فهو في برجه العاجي يطلق احكاما فنية، ومن حوله الصناعة تحتضر وتموت ولا يعبأ.

## ● تناقضات

● لسنوات كنت الفنان المدلل للنقاد. وموقفهم الحالي منك هل يزيد احساسك بالوحدة في مسيرتك؟

ـ لا... ارى فقط أنهم غارقون في تناقضات. يعلمون انني على حق على مستوى ما... انما الومهم قليلا، لا لأنني لست "الفنان المدلل" كما تقول، فلا أزال كذلك. خذ اقسى المقالات، تجد دائما في مكان ما : "انه عبقري انما امنعوه عن كتابة سيناريوات افلامه..."، "انه سينمائي كبير ولكن...". لا، في الواقع انني مستاء لانهم هم غير قادرين على الادراك بوعي اين هي المشكلة الجذرية ولذا لا يشتركون فعليا في مواجهتها. لا اعتبرهم اغبياء او منعدمي الحس، بل أعتقد أنهم يشعرون بكونهم يخونون شيئا ما ويشعرون أنني انا لا أخون. كأنهم منزعجون من الاصرار الشرس (او الغباء التام) الذي يقودني في مسيرتي العنيدة. كأنهم منزعجون من حبي المجنون للسينما، حب يقودني الى افلاس في البنك. هكذا انا : لا اقبل بالتوقف في درب سلكته. أؤمن بضرورة الذهاب الى النهاية، ايا كان الثمن. وارى انه عمل اجرامي هدم فيلم تم بأعجوبة، في وسط عاصفة هوجاء واوضاع اقتصادية وسياسية واجتماعية مثل التي نمر بها.

اليوم، من الاجرام ان يضع النقاد انفسهم في تعال ويتناولوا الافلام بدون الاعتبار بحقيقة السينما المحتضرة.

## ● الشجاعة

● لنتحدث عن الممثلين. محسن محيي الدين بارع في "اليوم السادس" وارى فيه تحقيقا للكثير لما حلمت به انت شخصيا في شبابك كممثل، بينما تبدو لي داليدا محدودة التوفيق في تجسيدها للدور، وكأنك لم تعر ادارتها اهتمامك كما لمحسن محيي الدين... أهذا ناتج من كونك لمست حدودها كممثلة وفضلت اختيار بعض التعبيرات لتطلبها منها...؟

ـ ارى انك خاطىء، انها ممثلة خارقة، بشجاعة هائلة : شجاعة اقصى الحدود في تجسيدها لصديقة. حتى في بعض الايام كنا نمزح وانا اقول لها : "يا لها من امرأة كريمة هذه الصديقة ! يا لها من متغطرسة فوق نداء الحب الذي يطلقه عوكا !". وداليدا كانت تستوعب تماما رؤيتي للشخصية. تستوعبها بذكاء كبير واحساس عميق. اقول لك : كان من الصعب جدا العثور على ممثلة ـ ايا كانت جنسيتها ـ تقبل بهذا القدر من الاحتشام في الاداء، هذا القدر من القوة الرافضة لأي زيف. صديقة ليست بشخصية مبسطة كما تعتقد، انما مركبة جدا، اديتها داليدا تماما كما اردتها. صديقة شخصية من الصعب جدا ان تقبل بها، ان تتعاطف معها، فهي لكل الكبت، لكل الخضوع للافكار المسبقة التي تسيطر على المرأة "المحترمة" كما يتصورها مجتمع زائف، مجتمع كابت.

● اذن صديقة في الأساس تكرهها في الاساس وتحكم عليها؟

ـ نعم، طبعا ! كليا ! إنها تقليدية متحجرة ترغب في واحد : اثارة احترام الآخرين. حتى على حساب حقيقتها، على حساب نفسها، مشاعرها واكثر غرائزها طبيعية. تطالب باحترام يشبه الى حد ما النوع الذي يصر بعض الوالدين عليه. اقول لك : في الوصايا العشر، قال ربنا : أكرم أباك وأمك. لم يقل احترم. اذا اصروا ان تحترمهما عليهما ان يكونا محترمين. وصديقة غير محترمة. لا يمكنك احترام شخصية لا تعبأ الا ان تكون تقليدية. صديقة تهذي بالرغبة تجاه المدرس، تهذي بالرغبة ان يحبها صاحب دار السينما، تهذي وتعيش استيهاماتها وترفض كل عطاء. صديقة خنزيرة. وزوجها المقعد يقول لها : "انت لميتيني..."، تطالبه ان يظل يعبر لها عن شكره وامتنانه لانها قبلت به. صديقة وحش فظيع. وحش يشبه العديد العديد من الاشخاص المحيطين بنا !

● ويشبهك؟

ـ تشبهني في فترة من حياتي، طبعا ! كنت ارفض اثناءها كل شيء وكان يهمني ان ابرهن للآخرين ولنفسي انني القاعدة بعينها ! يا لها من قاعدة معوجة ! نعم، طبعا صديقة تشبه ما تخطيته والا لما كنت قادرا على التعبير عنه. تشبهني في فترة لا شك كنت فيها فظيعا بعدم تفهمي للآخرين. لانني كنت ارفض نفسي، لانني لم اكن احبها. وللخروج من هذا التحجر، كان لقائي الموت واضطررت الى العملية الجراحية التي حكيت عنها في "حدوته مصرية"... وفجأة انقشعت الغيوم من امام عيني وفهمت فظاعة تصرفي وموقفي. "حدوته مصرية"... حكاية واحد يتوصل اخيرا الى المواءمة، فيتمكن من رؤية صافية : يرى نفسه ويرى الآخرين.

● هل تعتبر ان انسانا توصل الى معرفة نفسه والقبول بها، يكتسب كذلك الحق في الحكم على الآخرين بدل المزيد من التسامح؟

ـ لا احكم على صديقة. أصورها كما هي : فظيعة في انانيتها. فظيعة في تشبثها بتقليدية كاذبة. لا احكم عليها ما دمت اقول ان لها قلبا، انن في وسعها التوصل الى الخلاص. اقول انها مغشوشة، انها موهومة، مخدوعة. وهنا السياسة، وهنا الاقتصاد. ما اقوله ان صديقة مسروقة، مستعمرة ذهنيا. واضيف ان هذه الفاجعة قد تنتهي الى الخلاص، وان الدرب الوحيد للخلاص هو الحب. الحب الذي ترفضه بشراسة لانها خائفة منه.

(١) انتهى المشروع الى توفيق صالح وفي ١٩٦١ كان "صراع الاجيال".

# الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | ح | ع | ي | ر | ا | ش | م | ل | ا |
| ي | ش | م | ن | ه | ب | ي | ا | ت | ك |
| ر | ر | ر | ر | ر | ا | ص | ح | ر | ر |
| و | ة | س | ض | ي | و | ف | ا | ش | ه |
| م | و | ه | س | ف | ت | م | ت | ي | ا |
| ل | م | ي | ز | ة | ا | ن | ث | ر | ة |
| ب | ن | ا | ج | ت | ي | ة | ر | ث | و |
| ة | ي | و | س | ت | ل | ا | ا | ب | ج |
| و | ل | ا | ي | ا | ت | ث | و | ا | ر |
| د | ت | ا | ي | ل | م | ع | ح | ل | م |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عمليات، متهبيات، مرجوة، جانب، حوار، نفسه، كرامات، حشرة، حصار، هيئة، التسوية، مشاريع، رئبال، ميزة، رسول، موريس، ضيوف، ينتشر، ولايات

الكلمة: الذي يتقدم القوم في طلب الماء والكلأ

السابقة: القرا

# إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف فراد الف دال الف لام.فا دال الف لام طه ها ما الف را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شياطين

اعداد: ربعمد

# المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| ابي | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٢٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بعقلين | |
| الاتحاد | المزرعة ـ المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الوردية ـ المعماري | ٣٤٣٦٧٩ |
| ابديال | العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٧٧٤٤ |
| | | ٣٣٣٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابيكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| بلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| بهادوريان | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطةالجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | مدام كوري ـ الصنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني ـ الحمراء | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | الاشرفية ـ السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | حلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمّال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابرهيم | |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| رانيو | الاشرفية ـ مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفى الروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية ـ السيدة | ٣٣٤٨٣١ |
| السلام | ويفان | ٣٣٥٠٧٨ |
| سان شارل | محطة الداعوق | ٣٦٣٦٠٠ |
| سان مارك | الاشرفية ـ الجعيتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميشال | النهر ـ محطة مسعد | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف هاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | شارع عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | رأس النبع | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | انطلياس | ٤١٣٣٥٥ |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاشرفية | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العبلية | ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيو كراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورج بيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قدورة | رياض الصلح | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٤٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٨٠٥٧٤٢ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |

## البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، السنافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ المجلة الزراعية، ٧،٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ هنادي (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، الارامل (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

## البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كانانس ٣ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ دفاتر المغامرة (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة البد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل، بقساوته، وابعاده).
٢ـ "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ ـ "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"اتصال الكوبرا" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ ـ "ندوب" (جو بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ ـ "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"التركي في نيويورك" (لوي دو فينس يمرح في نيويورك).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"سريع ماليبو" (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● كسلبك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات)
٢ ـ "الطفر" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"محطة لاتنين" (عازف الاكورديون السجين يتأخر في العطلة القصيرة جدا في حب زوجته المنتظرة ولا تنقذه سوى موسيقاه. روسي من اخراج ادال رابازانوف، احدى جوائز كان ١٩٨٢).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"تقاطع الدروب" (موسيقى البلوز وجو نافيء).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٣ ـ "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
٤ ـ "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، علاقة حب وقلق).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): احتمال خلاف صغير مع بعض الاصدقاء. وتنسى كل شيء عند المساء مع آخرين.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): هموم في العمل تلفك وتأخذ وقتك منك. ولن تعجب من الشريك حين يتأفف.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): احتمال خلاف مع العائلة لمسائل في التربية او برنامج آخر. ما لم ينضم حليف اليك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تختار شريكا لك في جولة شراءات. او حذار من انتقادات وملاحظات لاحقة.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): في حياتك الاجتماعية او العاطفية ينبغي القرار السريع، للنجاح في ما تعمل.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): برنامجك ينقلب قليلا. واحتمال شديد لان يكون وقتك قليلا جدا.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): ترغب في ابهاج الذين تحبهم. والاراء والافكار من عندك ما اكثرها.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): لن توقظ احقادا نائمة في مخدعها. او ستكون تمهيدا لحكايات وقصص.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): ابتساماتك عريضة في الظاهر، وفي اعماقك لست موافقا على سلوك شخص في العائلة.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): رغبة في التقشف ولن تتردد في التخلي عن ملفات صغيرة. وربما وجدك الاقربون مغاليا.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): عطلة مع اصدقاء وتحاذر ان تتعب الذين حولك بحكايات عمل.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار). لن ترغب في الكثير في نهارك. حتى لا فكرة او زيارة او انتقال.

# الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٤٦



افقيا:
١ ـ مدح واثنى ـ موت. ٢ ـ رئته ـ كسب. ٣ ـ حرف ابجدي ـ العظم الذي ينبت عليه الحاجب. ٤ ـ اعوجاج ـ عبأ. ٥ ـ تهيء. ٦ ـ عالم بالمعنى ـ جماعة من الناس. ٧ ـ منع ـ الجهل. ٨ ـ غاية ـ قيدي. ٩ ـ ملك ـ الذي الابه العدق.

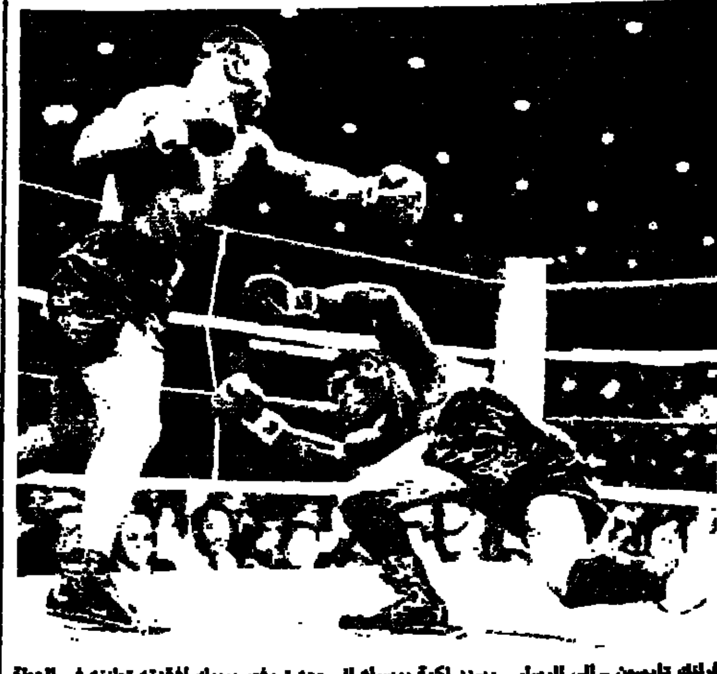
عموديا:
١ ـ ادفع ـ عهد. ٢ ـ دارة الشمس ـ لآلىء. ٣ ـ اله فرعوني ـ سند ـ منـاص. ٤ ـ جـاء (معكوسة) ـ ارشدنا. ٥ ـ هيا ـ الفلت والنسل. ٦ ـ نـدف القطن ـ اصل الجبل واسفله. ٧ـ مؤجل ـ اراض خالية. ٨ ـ كره ـ عطاش. ٩ ـ ما دار بالعين ـ مكسور الجناح

## حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ ـ شغاف ـ ورق. ٢ ـ فرت ـ الندى. ٣ ـ يالو ـ اب. ٤ ـ عرق ـ ا ر ت ع د. ٥ ـ اصبه ـ نر. ٦ ـ ند ـ نأى. ٧ ـ غلفي ـ خفر. ٨ ـ لي ـ عزفت. ٩ ـ سطرت ـ تركن

عموديا:
١ ـ شفيعه ـ غلس. ٢ ـ غرار ـ خليط. ٣ ـ اتلقي. ٤ ـ صنيعة. ٥ ـ ابد ٦ ـ وقاره ـ خفة. ٧ ـ رتبت ـ نفتر. ٨ ـ قد ـ عثار. ٩ ـ الثرى ـ من.

# تايسون أصغر ملاكم في التاريخ يحرز بطولة الوزن الثقيل


فرانك تايسون - الى اليسار - يسدد لكمة بيسراه الى وجه تريفور بربيك افقدته توازنه في الجولة الثانية. (اب ايزرفوتو)


متعهد مباريات الملاكمة دون كينغ رافعا تايسون بعد فوزه. (اب ايزرفوتو)


الفنزويلي برناردو بينانغو بعد احتفاظه بلقب الديك. (ا ب لايزرفوتو)

بات الاميركي فرانك تايسون اصغر ملاكم في التاريخ يحرز بطولة العالم للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة)، اذ فاز على حامل اللقب السابق تريفور بربيك الكندي الجامايكي الاصل والذي يعيش في الولايات المتحدة، بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

قبل ٤٥ ثانية من انتهاء الجولة الثانية، ارسل تايسون لكمة بيسراه الى وجه بربيك افقدته توازنه، فتراجع الى الحبال وحاول النهوض فلم يستطع، فتراجع ثانية وارتمى على الحبال، ثم نهض وتقدم الى وسط الحلقة وهناك وقع واخفق في الوقوف.

وعمر تايسون، الذي لم يخسر في ٢٨ مباراة، ٢٠ عاما و٥ اشهر، اي انه اصغر بـ١٨ شهرا من مواطنه فلويد باترسون الذي احرز اللقب عام ١٩٥٦ بفوزه على مواطنه ارتشي مور وبات اصغر ملاكم يحرز اللقب عامذاك.

وسيقابل البطل الجديد في ٧ اذار ١٩٨٧ الفائز في المباراة بين الاميركيين تيم ويترسبون بطل العالم للجمعية العالمية للملاكمة ومتحديه ومواطنه طوني تابس اللذين سيلعبان في ١٢ كانون الاول. والفائز في المباراتين سيلعب مع الاميركي مايكل سبينكس بطل العالم للاتحاد الدولي للملاكمة في ايار.

● في سيول، احتفظ الكوري الجنوبي شين هي - سوب بلقبه العالمي (الاتحاد الدولي للملاكمة) لوزن الذبابة بفوزه على متحديه الاميركي هنري برنت بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١٣.

● في جوهانسبورغ، احتفظ الفنزويلي برنـاردو بينانغو بلقبه العالمي لوزن الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الافريقي الجنوبي سيمون سكوسانا بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١٥.

# الدورات الدولية في كرة المضرب

## غوميز بدل كونورز في "الماسترز"

### دورة جوهانسبورغ

● سقط الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول في الدور ربع النهائي من دورة جوهانسبورغ الافريقية الجنوبية اذ خسر امام الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٤، ٦-٤. وفاز ادي ادواردز من جنوب افريقيا على الاوسترالي برود دايك ٧-٦، (٨-٦)، ٥-٧، ٦-٣، والاميركي يوهان كريك المصنف رابعا على داني فيسر من جنوب افريقيا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، والاميركي مات انغر على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي، فاز مانسدورف على ادواردز ٦-٠، ٧-٥، وانغر على كريك ٧-٦، ٧-٦.

وفي الدور النهائي، فاز مانسدورف على انغر ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، ٧-٥.

وبين السيدات، فازت دينكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على مواطنتها ريني منتز ٦-٣، ٦-١.

### دورة نيويورك

● انتقلت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية الى الدور نصف النهائي من دورة نيويورك، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا سليمز، بفوزها في الدور ربع النهائي على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة سابعة ٣-٦، ٦-٢، ٧-٥. وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة سادسة ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

وفي الدور نصف النهائي، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بام شرايفر المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، وغراف على سوكوفا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-١.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فازت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (١) على الاوسترالية ويندي تورنبول والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا (٤) ٦-١، ٦-١، ٦-١.

وفي الدور النهائي، فازت نافراتيلوفا وشرايفر على سوكوفا وكيلش ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣.

### دورة كيوتو

● احرزت الفرنسية ايزابيل كرودو بطولة دورة كيوتو اليابانية الدولية بفوزها في الدور النهائي على الاندونيسية انغار كوسوما ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤).

وفي الزوجي، فازت كوسوما ومواطنتها ي. باسوكي على اليابانيتين جونكو كيمورا وكازوكو ايتو ٦-٢، ٦-٣.


مارتينا نافراتيلوفا - الى اليسار - تؤاسي مواطنتها بام شرايفر اثر فوزها عليها في دورة نيويورك. (ا ب ايزرفوتو)

خسر الاميركي جيمي كونورز المصنف اول امام مواطنه سكوت ديفيس ٦-٢، ٦-٢، في الدور ربع النهائي من دورة هيوستن الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وكان كونورز يحتاج الى الفوز في مباراتي الدورين ربع النهائي ونصف النهائي ليتخطى الاكوادوري اندريس غوميز - الذي خسر ايضا في جوهانسبورغ - في ترتيب دورات "الغران بري" ويحتل المركز الثامن الذي يؤهله للاشتراك في دورة "الماسترز". لكنه صرح عقب المباراة مع ديفيس انه لن يشترك في دورة البرازيل الدولية هذا الاسبوع، وهي الاخيرة قبل "الماسترز"، مما افسح في المجال امام غوميز للعب في الدورة المرموقة في ٢ كانون الاول.

وفاز الاميركي اليوت تلتشر على مواطنه ارون كريكشتاين المصنف ثالثا ٦-٧، (٣-٧)، ٦-٢، ٦-٣، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش المصنف سادسا على الاميركي براد بيرس ٦-٤، ٦-٤، والاميركي ديريك روستاغنو على مواطنه بيل سكانلون ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي، فاز ديفيس على تلتشر ٧-٥، ٦-٤، وزيفوينوفيتش على روستاغنو ٦-٤، ٦-٤.

### دورة برغن

● احرز الاميركي بيتر فلمينغ بطولة دورة برغن النروجية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الاسوجي يان غونارسون المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-١ ونال ١٠ آلاف دولار.

# أوروبا لكرة القدم

## مرسيليا وبوردو خسرا، ليفربول وأفرتون تعادلا، باير ليفركوزن إنفرد


فيف اندرسون يسجل براسه الاصابة الثانية للارسنال في مرمى مانشستر سيتي ، من فوق لاعبي مانشستر كيني كليمنتس - الى اليسار - وطوني غريليش في الدوري الانكليزي. (ا ب لايزرفوتو)

خسر مرسيليا وبوردو في المرحلة الـ١٨ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فتصدر الثاني اللائحة بدل الاول بفارق الاصابات. في بوردو، سقط فريقها امام برست ١-٢. وفي لنس فاز لنس على مرسيليا ٣-٠.

واحتل موناكو المركز الثالث بدل تولوز، بفوزه على باريس سان جيرمان في عقر داره ١-٠ سجلها دومينيك بيجوتا في الدقيقة الاولى من المباراة، علما ان الضيف اهدر ضربتي جزاء "بنالتي".

وفاز نانسي على تولوز ٢-٠ سجلهما الاسكوتلندي راي ستيفن في الدقيقتين ٣٤ و٧٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيس١- راسينغ كلوب باريس٠
نانت ١- متز٠
رين٠- سانت اتيان٠
بوردو١- برست٢
سوشو٢- اوكسير٢
الهافر٢- لافال١
نانسي٢- تولوز٠
باريس سان جيرمان٠- موناكو١
لنس٣- مرسيليا٠
طولون١- ليل٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوردو ٢٥ نقطة من ١٨ مباراة (٢٣-١١).
٢- مرسيليا ٢٥ (٢٥-١٤).
٣- موناكو ٢٢ (٢٠-١٤).
٤- تولوز ٢١ (٢٥-١٣).
٥- نيس ٢١ (١٧-١٦).

### انكلترا

فاز الارسنال على مانشستر سيتي ٣-٠ في المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي واحتفظ بصدارة اللائحة. وسجلت الاصابات الثلاث برؤوس نيال كوين وفيف اندرسون اثر رمية ركنية رفعها ستيف وليامس وطوني ادامس من رمية ركنية رفعها وليامس ايضا في الدقائق ١٥ و٤٤ و٥٣.

وفاز توتنغهام فوريست على ويمبلدون ٣-٢. تقدم ويمبلدون ١-٠ في الدقيقة ٢ بواسطة كارلتون فايرويذر. وعادل نايجل كلاف في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي". ثم تقدم نوتنغهام ٢-١ بفضل اندي تورن الذي سجل خطأ في مرماه في الدقيقة ٣٠. وفي الدقيقة ٤٧، سجل غلين هودجز اصابة التعادل لويمبلدون وفي الدقيقة ٥٨ سجل الهولندي جوني متغود من ضربة حرة مباشرة اصابة الفوز لنوتنغهام ٣-٢.

وتعادل ويستهام يونايتد واستون فيلا ١-١. سجل طوني كوتي في الدقيقة ٩ اصابة ويستهام، وهي الـ١٤ له هذا الموسم، وغاري طومبسون اصابة استون فيلا في الدقيقة ٦٣.

وخسر لوتون تاون امام شيفيلد ونسداي ٠-١ سجلها غاري ميغسون في الدقيقة ٧٤.

وفاز مانشستر يونايتد على كوينز بارك رينجرز ١-٠ سجلها الدانماركي جون سيفيباك من ضربة حرة مباشرة.

وتعادل افرتون وليفربول سلبا.

وهنا النتائج:

ارسنال ٣- مانشستر سيتي٠
تشارلتون ١- ساوثمبتون٣
تشلسي١- نيوكاسل يونايتد٢
كوفنتري سيتي٢- نوريتش سيتي١
افرتون٠- ليفربول٠
مانشستر يونايتد١- كوينز بارك رينجرز٠
نوتنغهام فوريست ٢- ويمبلدون٢
اوكسفورد٢- توتنهام هوتسبر ٤
شيفيلد ونسداي١- لوتون تاون٠
واتفورد٥- ليستر سيتي١
ويستهام يونايتد ١- استون فيلا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ارسنال ٣١ نقطة من ١٦ مباراة (٣٢-٨).
٢- نوتنغهام فوريست ٢٩ (٣٥-٢٢).
٣- ليفربول ٢٨ (٣٤-٢٠).
٤- ويستهام يونايتد ٢٧ (٢٦-٢٣).
٥- افرتون ٢٦ (٢٤-١٧).

### اسكوتلندا

احتفظ السلتيك بصدارة اللائحة بفارق ٤ نقاط عن دندي يونايتد، بفوزه في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسكوتلندي على فالكيرك ٤-٢ في غلاسغو. وسجل اصابات السلتيك موريس جونستون (٢) وماكينالي وغرانت.

وفاز دندي يونايتد على هيبرنيان ١-٠ سجلها ايمون باتون.

وفاز هارتس الثالث على دندي ٣-١. سجل اصابات الفائز كوهون وروبرتسون وبلاك، واصابة الخاسر انغز.

وخسر الرينجرز الرابع امام ابردين الذي احتل المركز الخامس ٠-١ سجلها ديفيد دودز.

وهنا النتائج:

ابردين١- الرينجرز٠
السلتيك٤- فالكيرك٢
كلايدبنك ٢- مذرول٢
دندي يونايتد١- هيبرنيان٠
هاميلتون١- سانت ميرين١
هارتس٣- دندي١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- السلتيك ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة (٤٤-١١).
٢- دندي يونايتد ٢٩ (٣٤-١٥).
٣- هارتس ٢٨ (٣٠-١٦).
٤- الرينجرز ٢٥ (٣٢-١٤).
٥- ابردين ٢٤ (٣٢-١٦).

### المانيا الغربية

انفرد باير ليفركوزن بصدارة اللائحة بفوزه في المرحلة الـ١٥ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" على هومبورغ ٢-١. سجل ليفركوزن اصابتيه في الدقائق الـ١٥ الاولى من المباراة عبر المهاجم هربرت فاس. وعلى الاثر، هاجم هومبورغ بضراوة واهدر ٤ فرص محققة، ثم سجل اصابته في الدقيقة ٦٩ بواسطة أوفي فرايلر.

وتعادل بايرن ميونيخ الثاني وباير اوردينغن سلبا في اوردينغن. وخسر الفريق المضيف نجمه ماتياس هيرغيت بسبب الاصابة التي ستمنعه من الاشتراك في المباراة مع برشلونة الاسباني في كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء المقبل.

كذلك تعادل هامبورغ اس. في. ونورمبرغ ١-١ في هامبورغ. سجل البولوني ميروسلاف اوكوفسكي اصابة الفريق المضيف في الدقيقة ٤٧، ويورن اندرسن اصابة الفريق الضيف في الدقيقة ٨٣.

وخسر فيردر بريمن امام بوروشيا دورتموند ١-٢. سجل رودي فولر اصابة بريمن في الدقيقة ٩، وفرانك ميل ونوربرت ديكل اصابتي دورتموند في الدقيقتين ٦٣ و٨٦.

وهنا النتائج:

اف. سي. كولونيا٢- اف. سي. كايزرسلاوترن٢
بوروشيا دورتموند٢- فيردر بريمن١
فورتونا دوسلدورف ١- بوروشيا مونشنغلادباخ١
هامبورغ اس. في. ١- نورمبرغ١
هومبورغ١- باير ليفركوزن٢
شالكه٤ ٠ - في. اف. ال. بوخوم٠
في. اف. بي. شتوتغارت ٤- اينتراخت فرانكفورت١
باير اوردينغن٠- باير ميونيخ٠
فالدهوف مانهايم١- بلاو فايس برلين١

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - باير ليفركوزن ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٣١ - ١١).
٢ - بايرن ميونيخ ٢١ (٢٨ - ١٦).
٣ - هامبورغ اس.في. ٢٠ (٢٨ - ١٦).
٤ - في. اف. بي شتوتغارت ١٩ (٢٩ - ١٦).
٥ - اف. سي. كايزرسلاوترن ١٨ (٢٨ - ١٨).

### ايطاليا

احتفظ نابولي بصدارة لائحة الدوري الايطالي بفوزه في المرحلة العاشرة على امبولي ٤ - ٠ سجلها دييغو مارادونا في الدقيقة ٢٦ وكارنيفالي (٢) في الدقيقتين ٤٥ و ٦٨ وباني في الدقيقة ٧٩.

واحتل جوفنتوس المركز الثاني بدل آ. اس. روما، بفوزه على اتالانتا ٢ - ٠ سجلهما بونيني في الدقيقة ٦ وسيرينا في الدقيقة ٨٢.

وخسر آ. اس. روما امام فيورنتينا ١ - ٢. سجل للفائز دياز وبرتي في الدقيقتين ٢١ و ٦٨، وللخاسر بروتزو في الدقيقة ٢٥.

وتعادل انترناسيونالي ميلانو، الذي احتل المركز الثالث، وكومو ١ - ١. سجل للاول فانا في الدقيقة ٢٤، وللثاني انفرنيتزي في الدقيقة ٤٠.

وفاز آ.سي. ميلان على افيلينو ٢ - ٠ سجلهما فيرديس وهايتلي في الدقيقتين ٥٣ و ٧١.

وهنا النتائج :

بريشيا ٢ - آ. سي. تورينو ٠
كومو ١ - انترناشيونالي ميلانو ١
فيورنتينا ٢ - آ. اس. روما ١
جوفنتوس ٢ - اتالانتا ٠
آ. سي. ميلان ٢ - افيلينو ٠
نابولي ٤ - امبولي ٠
اودينيزي ٠ - سمبدوريا ٠
فيروتا ٢ - اسكولي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - نابولي ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٧ - ٦).
٢ - جوفنتوس ١٤ (١٦ - ٥).
٣ - انترناشيونالي ميلانو ١٣ (١٢ - ٥).
٤ - آ. سي. ميلان ١٢ (١٢ - ٣).
٥ - آ. اس. روما ١٢ (١٤ - ٩).

### اسبانيا

احتفظ برشلونة بصدارة لائحة الدوري الاسباني بفوزه في المرحلة الـ ١٥ على ريال سوسييداد ١ - ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في برشلونة، وسجل اصابة برشلونة، الذي لعب بعشرة لاعبين بعدما طرد مدافعه ميغيلي برناردو في الدقيقة ٥٠، ساعد دفاعه روبرتو فرنانديز برأسه في الدقيقة ٥١ اثر رمية ركنية رفعها خوسيه موراتالا. ويشار الى ان شباك برشلونة لا تزال نظيفة من الاصابات على ارضه هذا الموسم.

وفاز اتلتيكو بلباو على اسبانيول ٢ - ١. سجل للفائز مانويل سارابيا وسانتياغو اوركياغا، وللخاسر دييغو اوريخويلا.

وهنا النتائج :

اتلتيكو مدريد ١ - اوساسونا ٠
برشلونة ١ - ريال سوسييداد ٠
اتلتيكو بلباو ٢ - اسبانيول ١
قادش ٢ - خيون ٠
مايوركا ٢ - ساراغوسا ٠
ساباديل ١ - لاس بالماس ٠
سانتاندر ٢ - بتيس ٠
فالادوليد ١ - ريال مدريد ١
اشبيلية ٤ - مورسيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - برشلونة ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٢٠ - ٧).
٢ - اتلتيكو مدريد ٢٠ (٢٨ - ١٤).
٣ - اتلتيكو بلباو ١٩ (٢٤ - ١٧).
٤ - اتلتيكو مدريد ١٩ (١٧ - ١٥).
٥ - اسبانيول ١٨ (٢٢ - ١٤).

### هولندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الهولندي، فاز اجاكس امستردام متصدر اللائحة على بي. اي. سي. زفول (١ - ٠) وبي. اس. في. ايندهوفن الثاني على دن هاغ ٦ - ٢، وتعادل فينورد روتردام الثالث واوتريخت ١ - ١.

وهنا النتائج :

دن بوش ٢- أ. زد. ٦٧ الكمار٢
دن هاغ ٢ - بي. اس. في. ايندهوفن ٦
اكسلسيور ١ - فينلو ٢
فينورد روتردام ١ - اوتريخت ١
غروننغن ١ - فيندام ١
هارلم ١ - سبارتا روتردام ٠
رودا ٤ - غو اهيد ايغلز ديفنتر ٠
بي. آي. سي. زفول ٠ - اجاكس امستردام ١
اف. سي. تونتي انشكيده ١ - فورتونا سيتارد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - اجاكس امستردام ٢٨ نقطة من ١٦ مباراة (٤٧ - ١١).
٢ - بي.اس.في ايندهوفن ٢٨ (٤٧ - ١٤).
٣ - فينورد روتردام ٢٠ (٣٣ - ٢٢).
٤ - دن بوش ٢٠ (٢٢ - ١٧).
٥ - اف. سي. تونتي انشكيده ١٩ (٢١ - ١٨).

### بلجيكا

في المرحلة الـ ١٣ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على اف.سي. لياج ٣ - ١، وخسر اف. سي. بروج الثاني امام شارلروا ٠ - ١، وفاز لوكيرين الثالث على كورتراي ٢ - ١.

وهنا النتائج :

اندرليكت ٣ - اف. سي. لياج ١
بيرشيم ٠ - مالينوا ٢
بيفيرين ٢ - انفير ١
سيركل بروج ١ - ستاندارد لياج ١
شارلروا ١ - اف. سي. بروج ٠
كورتراي ١ - لوكيرين ٢
لاغانتواز ٢ - فاريغيم ١
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ١ - بيرشوت ١
سوران ١- راسينغ جنك٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - اندرليكت ٢١ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢ - ٦).
٢ - اف. سي. بروج ١٩ (٣١ - ١٠).
٣ - لوكيرين ١٧ (١٦ - ١١).
٤ - بيفيرين ١٧ (١٧ - ٧).
٥ - شارلروا ١٦ (١٧ - ١٣).

### النمسا

في المرحلة الـ ٢١ من الدوري النمسوي، تعادل اوستريا فيينا متصدر اللائحة واوستريا كلاغنفورت (١ - ١)، وفاز رابيد فيينا الثاني على ايسنشتات ٤ - ٢، وتعادل تيرول الثالث وفويست لنز ٢ - ٢.

وهنا النتائج :

شتورم غراتس ٢ - فينرسبورت كلوب ٢
اوستريا كلاغنفورت ١ - اوستريا فيينا ١
رابيد فيينا ٤ - ايسنشتات ٢
فيينا ١ - غاك ٠
ادميرا فاكر ٤ - لاسك ١
فويست لنز ٢ - تيرول ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - اوستريا فيينا ٣١ نقطة من ٢١ مباراة (٥٥ - ٢٨).
٢ - رابيد فيينا ٢٨ (٦١ - ٢١).
٣ - تيرول ٢٨ (٤٦ - ٣٠).
٤ - ادميرا فاكر ٢٢ (٤١ - ٣٠).
٥ - فينر سبورت كلوب ٢١ (٤٨ - ٢٩).

### سويسرا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على سانت غال ٢-٠، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على لوزان ٥-٠، وتعادل سيون الثالث ولوسيرن ١-١.

وهنا النتائج:

ارو٠- بيلنزونا٠
بال١- سيرفيت جنيف٤
لاشو دو فون٠- يونغ بويز٢
غراسهوبرز زوريخ٥- لوزان٠
لوكارنو٢- ويتنغن٢
لوسيرن١- سيون١
سانت غال٠- نوشاتيل٢
فيفي١- زوريخ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١-نوشاتيل ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٣٢-٩).
٢- غراسهوبرز زوريخ ٢١ (٣٠-١٢).
٣- سيون ١٩ (٣١-١٥).
٤- بيلنزونا ١٨ (٣٦-١٨).
٥- سيرفيت جنيف ١٧ (٣٣-٢٢).

### جمهورية ايرلندا

في المرحلة السادسة من دوري جمهورية ايرلندا، فاز ووترفورد على بوهيميانز ٢-١ وتصدر اللائحة بدل شامروك روفرز الذي تعادل وسانت باتريكس ١-١.

وهنا النتائج:

اتلون١- داندولك١
بوهيميانز١- ووترفورد٢
براي١- غالواي١
كورك٢- سليغو٢
ليميريك١- هوم فارم٠
شامروك روفرز١- سانت باتريكس١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ووترفورد ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٧-٥).
٢- شامروك روفرز ١٠ (٩-٤).
٣- بوهيميانز٨ (١١-٩).
٤- غالواي ٨ (٩-٧).
٥- داندولك٧ (٩-٥).

### ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية، سجلت النتائج الآتية:

اردز٤- نيوري٢
باليمينا٠- بورتاداون٠
كاريك٢- كروسانرز٤
كليفتونفيل١- لارن١
ديستيليري٢- بانغور١
غلينافون٠- كوليراين١
غلينتوران٢- لينفيلد١

### اليونان

في المرحلة الثامنة من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة على أوفي ٢-١، وتعادل باوك سالونيك الثاني وكالاماريا ١-١، وخسر هيراكليس الثالث امام اريس ٠-١.

وهنا النتائج:

أريس١- هيراكليس٠
فيريا٢- ابولون١
يانينا ١- باناثينايكوس٠
دياغوراس٢- اثنيكوس٢
لاريسا٠- ايك١
اولمبياكوس بيرايوس٢- أوفي١
بانيونيوس٠- دوكسا٠
باوك سالونيك١- كالاماريا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اولمبياكوس بيرايوس ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١٥-٩).
٢- باوك سالونيك ١١ (١٤-٥).
٣- هيراكليس ١١ (١١-٧).
٤- أوفي١١ (١٣-١٠).
٥- دياغوراس ٩ (١٤-٦).

### الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري السوفياتي، فاز دينامو موسكو متصدر اللائحة على ارارات يريفان ٦-٠، وسبارتاك موسكو الثاني على باكو ٤-٠، وخسر زنيت لينينغراد الثالث امام دينامو كييف الخامس ٣-٥.

وهنا النتائج:

دينامو مينسك٧- زالغيريس فيلنيوس٢
دينامو كييف٥- زنيت لينينغراد٣
دنيبر ٢- دينامو تبليسي٣
سبارتاك موسكو٤- باكو٠
كايرات الما آتا٢- ميتاليست خاركوف٢
دينامو موسكو٦- ارارات يريفان٠
تشيرنوموريتس٣- توربيدو كوتايسي٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو موسكو ٣٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٤-٢٢).
٢- سبارتاك موسكو ٣٧ من ٣٠ (٥٢-٢١).
٣- زنيت لينينغراد ٣٣ من ٢٩ (٤٤-٣٢).
٤- دينامو تبليسي ٣٣ من ٣٠ (٣٦-٣٦).
٥- دينامو كييف ٣٢ من ٢٦ (٤٣-٣٠).

### المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على شتال براندنبورغ ٣-٠، وتعادل لوكوموتيف لايبزيغ الثاني وروت فايس ايرفورت سلبا، وفاز كارل ماركس شتات الثالث على بيشو فسفيردا ٢-١.

وهنا النتائج:

دينامو برلين٣- شتال براندنبورغ٠
انرجي كوتبوس١- اف. سي. ماغدبورغ٢
كارل ماركس شتات٢- بيشو فسفيردا١
فورفيرتس فرانكفورت اودر٠- كارل تسايس يينا٠
روت فايس ايرفورت٠- لوكوموتيف لايبزيغ٠
دينامو دريسدن٤- فيسموت أوه١
شتال ريزا٢- اونيون برلين٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو برلين ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٣٢-٦).
٢- لوكوموتيف لايبزيغ١٦ (١٥-٦).
٣- كارل ماركس شتات١٥ (١٦-١١).
٤- دينامو دريسدن١٤ (١٨-٩).
٥- اف. سي. ماغدبورغ ١٢ (١٩-١٥).

### تركيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري التركي، فاز سمسون سبور متصدر اللائحة على بورصة سبور ١-٠، وتعادل غلطة سراي الثاني وبشيكطاش ٢-٢، وفاز طرابزون سبور الثالث على ريزي سبور ٢-٠.

وهنا النتائج:

بورصة سبور٠- سمسون سبور١
غلطة سراي٢- بشيكطاش٢
طرابزون سبور٢- ريزي سبور٠
ديباربكر١- الطاي٢
فنربخشة١- ساريير٠
اسكيشهر٢- كوجا آلي٠
انقرة كوجو١- كتجلر برلكي١
دينيزلي سبور٢- بولوسبور١
ملاطيه٠- زونغولداك١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سمسون سبور ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة (٢٢-٨).
٢- غلطة سراي ١٨ (١٨-١٢).
٣- طرابزون سبور ١٧ (١٥-٨).
٤- بشيكطاش ١٦ (١٩-١٠).
٥- الطاي ١٦ (٢١-١٤).

# أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ في دبي

## إنكلترا تصدرت في المرحلة الثامنة، والاتحاد السوفياتي تعادل وأيسلندا!


من اليسار غاري كاسباروف واناتولي كاربوف في مواجهة الايسلنديين اولافسون وهيارتارسون في الجولة السابعة. (اب ايزرفوتو)

تصدر المنتخب الانكليزي ترتيب اولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ الذي يقام في دبي بـ ٢٣,٥ نقطة عقب فوزه في المرحلة الثامنة على منتخب ايسلندا ٤ - ٠، في حين احتل المنتخب المجري المرتبة الثانية بـ ٢٢,٥ والمنتخب البلغاري المرتبة الثالثة بـ ٢٢ نقطة.

اما المنتخب الاميركي فاحتل المرتبة الرابعة بـ ٢١ نقطة (مع جولتين معلقتين) والمنتخب السوفياتي المرتبة الخامسة (!) بـ ٢٠,٥ نقطة (مع جولتين معلقتين).

وهنا النتائج :

انكلترا ٤ - ايسلندا ٠
المانيا الغربية ٣ - فنلندا ١
الولايات المتحدة ١ - الاتحاد السوفياتي ١ (مع جولتين معلقتين).
تشيلي ٣ - تركيا ١
بولونيا ٣,٥ - نيوزيلندا ٠,٥
النمسا ٣,٥ - الباراغواي ٠,٥
الاكوادور ٢ - الهند ٢
مصر ٢,٥ - البرتغال ١,٥
المكسيك ٣ - تونس ١
البيرو ٣,٥ - بنغلادش ٠,٥
اليونان ٤ - الامارات "أ" ٠
سري لانكا ٣ - جامايكا ١
الجزائر ٢ - بورتو ريكو ٢
فنزويلا ٢,٥ - اللوكسمبور ١,٥
مالطا ٢,٥ - زيمبابوي ١,٥
لبنان ٢,٥ - ليبيا ١,٥
غواتيمالا ٢,٥ - انغولا ١,٥
اندورا ٢,٥ - نيجيريا ١,٥
اوغندا ٢ - بناما ٢
قبرص ٣,٥ - فلسطين ٠,٥
هايتي ٢,٥ - السنغال ١,٥
سان مارينو ٣ - اليمن الشمالية ١
الجزر العذراء البريطانية ٣ - السودان ١
البحرين ٢,٥ - قطر ١,٥
زامبيا ٢ - هندوراس ٢
غانا ٣ - مالي ١
اليابان ٣ - كوراساو ١
كينيا ٤٣ - موريتانيا ٠
الدومينيكان ٣,٥ - كولومبيا ٠,٥
سوريا ٢,٥ - الاوروغواي ٠,٥ (مع جولة معلقة).
بلجيكا ٣ - ويلز ١
باكستان ١,٥ - نيكاراغوا ١,٥ (مع جولة معلقة).
سنغافورة ١ - ايرلندا (مع ٣ جولات معلقة).
تايلاند ٢ - العراق ١ (مع جولة معلقة).
السالفادور ٢ - ماليزيا ٢
المغرب ٢ - هونغ كونغ ٢
اليمن الجنوبية ٢,٥ - غيرنسي وجيرسي ٠,٥ (مع جولة معلقة).
كوستاريكا ٤ - باربادوس ٠
برمودا ٢,٥ - فيدجي ١,٥
المجر ٢,٥ - يوغوسلافيا ١,٥
بلغاريا ٣ - اسكوتلندا ١
رومانيا ٢ - اسبانيا ٢
كوبا ٢ - اندونيسيا ٢
فرنسا ٣ - الصين ١
الارجنتين ٣ - سويسرا ٠ (مع جولة معلقة).
الاردن ٣ - ترينيداد وتوباغو ١
كندا ٣ - ايطاليا ١
البهاماس ٢ - انتيغوا ٢
تشيكوسلوفاكيا ٣ - البرازيل ١
بروناي ٢,٥ - موريشوس ١,٥
اوستراليا ٢ - الفيليبين ١ (مع جولة معلقة).
بابوا غينيا الجديدة ٤ - سيشل ٠
بوتسوانا ٣ - غامبيا ١

### الجولة السابعة

وشهدت المرحلة السابعة مفاجأة بتعادل المنتخب السوفياتي والمنتخب الايسلندي بعد استكمال الجولات المعلقة. فقد فاز غاري كاسباروف على هلغي اولافسون، وتعادل اناتولي كاربوف ويوهان هيارتارسون، ورافائيل فاغانيان وجون ارناسون، وخسر فيتالي تسيشكوفسكي امام مارجير بيترسون.

وهنا نتائج مباريات المرحلة السابعة :

الاتحاد السوفياتي ٢ - ايسلندا ٢.
الولايات المتحدة ٣ - رومانيا ١
انكلترا ٢,٥ - يوغوسلافيا ١,٥
اسكوتلندا ٢,٥ - كوبا ١,٥
بلغاريا ٣ - تشيكوسلوفاكيا ١
اندونيسيا ٣ - بولونيا ١
اسبانيا ٢,٥ - الارجنتين ١,٥
تشيلي ٢,٥ - البرتغال ١,٥
المكسيك ٢ - اوستراليا ٢
فنلندا ٣,٥ - اليونان ٠,٥
الباراغواي ٢,٥ - الباكستان ١,٥
نيكاراغوا ٢ - بلجيكا ٢
فنزويلا ٣ - سوريا ١
المغرب ٢,٥ - كوستاريكا ١,٥
البرازيل ٢,٥ - سويسرا ١,٥
الصين ٣ - البيرو ٠ (مع جولة معلقة).
الفيليبين ١,٥ - كولومبيا ٠,٥ (مع جولتين معلقتين).
تونس ٣ - تايلاند ١
بورتوريكو ٢ - ايرلندا ٢
ويلز ٣,٥ - غواتيمالا ٠,٥
الامارات ٣,٥ - الاردن ٠,٥
اليمن الجنوبية ٢,٥ - انغولا ١,٥
البهاماس ٢ - زامبيا ٢
اليابان ٢ - فيدجي ٢

ومن نتائج الجولات المعلقة :

يوغوسلافيا ٣ - كوبا ١ (مع جولة معلقة).
المجر ٢,٥ - بلغاريا ١,٥
تشيكوسلوفاكيا ٢ - بولونيا ٢
البرازيل ٢,٥ - الفيليبين ١,٥
اوستراليا ٢,٥ - سوريا ١,٥
المكسيك ٢,٥ - مصر ١,٥
الباراغواي ٢,٥ - الجزائر ٠,٥ (مع جولة معلقة).
هونغ كونغ ٢,٥ - الاردن ١,٥
السالفادور ٢ - السنغال ٢
الامارات ٢ - قبرص ٢
جامايكا ٣,٥ - السودان ٠,٥
فلسطين ٢,٥ - غانا ١,٥

في بطولة السيدات احتل المنتخبان السوفياتي والصيني المركز الاول بـ ١٨ نقطة، وتلاهما منتخب رومانيا بـ ١٦,٥، ثم منتخب بولونيا ١٦، فمنتخب المانيا الغربية ١٠,٥.

## الرشيد العراقي ضمن كأس العرب

ضمن فريق الرشيد العراقي كأس النوادي العربية لكرة القدم التي تقام في تونس بعدما فاز في المرحلة الرابعة على الترجي التونسي ١ - ٠ سجلها سمير شاكر في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز العربي الكويتي على الجيش السوري ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ١).

يتصدر الرشيد ترتيب الفرق برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات (٧ - ٢)، يليه الترجي ٥ (٢ - ١)، فالهلال السعودي ٥ (٣ - ٣) والعربي ٣ (٢ - ٢) والجيش السوري لا نقاط (٣ - ٨).

## الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على غولدن ستايت ووريورز ١٣٥ - ١٢٠، وديترويت بيستونز على فيلادلفيا ١٢٠ - ١١٠، وواشنطن بولتس على هيوستن روكتس ١١٥ - ٩٩، وشيكاغو بولز على نيويورك نيكس ١٠١ - ٩٩، ولوس انجلس لايكرز على نيوجيرزي نتس (١٢١ - ٩٥)، ودالاس مافريكس على فينيكس صنز ١٣٠ - ١٢٢، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سان انطونيو سبرز ١٢٧ - ١١٤.

### شؤون البلد والناس

**كوست ليونز كلوب**

بدعوة من كوست ليونز كلوب يقدم الفنان وليد عقل عرفا على البيانو على مسرح لاسينيه جونية السبت ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ الساعة التاسعة مساء.

ترقم البطاقات في مسرح لاسينيه جونية ابتداء من الاثنين ٢٤ تشرين الثاني، والثلثاء ٢٥ منه في مكتبة دانيكاس، مركز صوفيل - مار نقولا في الاشرفية.

(بيان)

**مسابقة لجنة حقوق المرأة**

في اطار اسبوعها الثقافي دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى توزيع جوائز المسابقة التي اجرتها متعاونة مع وزارة التربية، الثالثة بعد ظهر اليوم في فندق كارلتون وفي اطار حفلة فنية

رياضة والعاب

## "كأس الأضحى"

# فاز الصفاء على الانصار ٣ـ٢ فأحرز شباب الساحل الكأس



اصابة وليد دحروج جناح الصفاء في شباك الحارس الانصاري البديل جهاد محجوب في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني. ويبدا الجمل يلطم حظه، وعربيد والجردي قافزين في الهواء. (يوسف صدر الدين)

اصابة ناصر بختي مهاجم الانصار في شباك ناصيف عطوي حارس الصفاء في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول ويبدا مدافعو الصفاء واجمين وبليق فرحا وعطوي على الارض يتابع الكرة في حسرة.

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الصفاء على فريق الانصار ٣ـ٢ (الشوط الاول ١ـ١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة والمؤجلة من المرحلة السابعة من "الدورة السادسة لكأس الاضحى". وبهذا الفوز الصفاوي الذي يعتبر تأكيدا لفوزه على الانصار في نهائي كأس لبنان الـ١٣، انتزع شباب الساحل الكأس من الصفاء حامل الكأس الخامسة للاضحى بفارق نقطة واحدة (٥ـ٤).

جاءت المباراة سريعة ومثيرة وحافلة بالحماسة والفرص والاصابات ولم تخل من خشونة وبذل خلالها كلا الفريقين قصاراه.

كانت كفة الانصار هي الارجح نسبيا على رغم خسارته، وكانت النقطتان اقرب الى كفته منهما الى الكفة الصفاوية بسبب الطابع الهجومي الذي دفع تحركات لاعبيه معظم فترات الشوطين. والحقيقة انه لولا الاصابة المفاجئة التي تعرض لها حارس الانصار محمد الشريف في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول وحالت دون استكماله المباراة، لكان لنا عن النتيجة قول اخر، تلك ان الاصابتين اللتين احتضنتهما الشباك الانصارية في الشوط الثاني ما كانتا لتمرقا من حارس فذ كالشريف الذي لا يسأل في حال عن اصابة الشوط الاول، فيما دخلت الاصابة الصفاوية الثانية مرمى الحارس البديل جهاد محجوب عبر المقص الايمن المقفل عن بعد مترين او ثلاثة، والثالثة عبر الزاوية الارضية المقفلة اثر قنيفة اطلقها غسان ابو دياب من خارج منطقة الجزاء بمسافة وكان في وسع المحجوب صدها لو احسن التقدير والانقضاض.

عموما لم يكن المحجوب وحده "المهزوز" في الخطوط الخلفية الانصارية، فالاسطة يسأل عن الاصابة الثانية بالتكافل والتضامن مع المحجوب وليلا واحمد صالح يسألان معا عن بطئهما وانطلاء الحيلة "الغسانية" عليهما عندما اوهمهما ابو دياب انه سيمرر الى زميل ثم غير رأيه في عشر من الثانية وشاط صاروخا خطف به اصابة الفوز والنقطتين اللتين دفعتا بفريقه الى المركز الثاني.

اخيرا لا بد من الاشارة الى ان الدهيني غاب عن الانصار بسبب الاصابة فخلف غيابه في القوة الانصارية الضاربة ضعف حيلة وهذا "داء" على الشرقي ان يبحث له فورا عن دواء، خصوصا أن الموسم الرسمي بات على الابواب.

اما الصفاويون في عهدة مدربهم القدير يوسف يموت فانه يسجل لهم انهم اعادوا الى الاذهان باعتمادهم التسديد الخاطف والمباشر من خارج منطقة الجزاء حلاوة كرة ايام زمان ولعل "عدوى" التسديد من خارج مناطق الجزاء تنتقل في وقت قريب الى الفرق الاخرى، اذ ليس اجمل من الاصابات الخاطفة ولاسيما اذا كانت من الطراز "البعيد المدى" الذي لا تزال كرتنا تفتقر اليه منذ زمن طال عهده واستطال حتى بز "ليل امرىء القيس"!

### الشوط الاول

افتتح الفريقان اللعبة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على لاعب الانصار عصام عيتاني. وبعد الدقيقة سنتر الصفاويون. وفي الدقيقة ٢ كاد ناصر بختي ان يتفرد لو لم يحول بسام حيدر كرته رمية ركنية في اخر لحظة. في الدقيقة ٧ هوائية من علوش الى عدنان بليق عبر رأس ناصر بختي انقض عليها ناصيف عطوي طائرا وانقذ المرمى الصفاوي من مأزق. وفي الدقيقة ١١ انذار لعصام حمدان للمسه الكرة عمدا. وفي الدقيقة ١٢ رأسية لناصر بختي عطلها عطوي قبل ان تخترق المقص الايمن. وفي الدقيقة ١٤ كورنر للانصار اثمر كورنر آخر. وفي الدقيقة ١٦ ضربة حرة منحها الحكم للصفاء وهي حقا من نصيب الانصار.

في الدقيقة ٢١ رأسية رائعة لبسام قصاص عطلها الشريف منقضا قبل ان تجتاز خط المرمى وانقذ الانصار من اصابة اكيدة. وفي الدقيقة ٣٤ ارسل فادي علوش الكرة من المنطقة الركنية فحولها ناصيف عطوي الى ناصر بختي المتربص بدل تحويلها الى الكورنر، فميأها بختي لنفسه في ثقة واطلقها باقتدار قنبلة انفجرت في سقف الشبكة الصفاوية وسجلت على يمين الحارس عطوي اصابة التقدم للانصار ١ـ٠.

وارتجت المدرجات "انصار...انصار" و"الله حي التاني جاي... الله حي التاني جاي". وفعلا جاء الثاني ولكن كان من نصيب الصفاء وذلك بصاروخ بعيد المدى من طراز ارض ـ ارض لم يستطع محمد الشريف اليقظ ان يفعل حياله شيئا فكانت واحدة من اروع اصابات الدورة وكان التعادل ١ـ١.

في الدقيقة ٢٨ ضربة حرة للانصار. وفي الدقيقة ٣٦ عطل الحارس محمد الشريف احدى الكرات الصفاوية في شيء من قدائية فأصيب وعجز عن استكمال اللعبة فخرج مصابا وحل محله بعد ٣ دقائق الحارس جهاد ابرهيم محجوب.

وفي الدقيقة ٤١ ضربة حرة للانصار ارسلها عمر ادلبي نجم المباراة وترجمها بختي الى قنيفة من النوع الشديد الانفجار عطلها عطوي قبل ان تخترق السقف.

وفي الدقيقة ٤٥ ضربة حرة للصفاء ارسلها ابو دياب وشتتها الاسطة. وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع صفر الحكم معلنا انتهاء الشوط الاول تعادليا ١ـ١.

### الشوط الثاني

في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني كورنر للصفاء. وفي الدقيقة ٥ كورنر آخر للصفاء. وفي الدقيقة ٧ مرر بليق الكرة الى نفسه برأسه واخترق منطقة الجزاء الصفاوية كالسهم ووقف كل من في المدرجات وشاط بليق، لكن كرته انفجرت في المقص الايمن... انما من خارج وضاعت على الانصار فرصة ولا اندر.

في الدقيقة ٩ ضربة حرة للانصار تسبب فيها الاسطة وارسلها عمر ادلبي وافسدها التسلل. وفي الدقيقة ١٢ واحدة صفاوية لسامر عربيد في المقص الايسر للمرمى الانصاري... انما من خارج. وفي الدقيقة ١٣ ضربة حرة انصارية ارسلها عمر واطلقها ليلا صاروخا حوله عطوي من تحت العارضة في اعجوبة رمية ركنية وانقذ مرمى الصفاء من اصابة مئة في المئة.

في الدقيقة ١٧ خرج حسين فرحات وحل محله عبد دوغان. وفي الدقيقة ١٨ ارسل فادي علوش الكرة من المنطقة الركنية الى عمر ادلبي فمررها بينية متوسطة الارتفاع الى امين الجمل فاستغل "لخمة" قلبي الدفاع حيدر وقمرية وانجذاب عطوي الى الزاوية اليمنى وارسلها في شيء من حرفنة الى الزاوية اليسرى البعيدة محرزا اصابة التعزيز للانصار ٢ـ١.

على ان الرد الصفاوي جاء سريعا اذ قلش الاسطة في الدقيقة ٢١ احدى الكرات الهوائية فتهيأت بقدرة قادر على رأس وليد دحروج الذي لم يتوان في تحويلها دونما عناء الى المقص الايمن لمرمى المحجوب الناهل تحت العارضة مسجلا الاصابة التعادلية للصفاء ٢ـ٢.

في الدقيقة ٢٤ خرج وليد دحروج وحل محله جهاد رافع وتقدم عصام حمدان جناحا ايسر فلم يفعل شيئا. وهاج الانصاريون وماجوا وطوقوا المرمى الصفاوي وكثفوا عليه الضغط املا في تعديل النتيجة وفي غمرة هذا الهجوم الضاغط عطل عطوي قنيفة لبليق منفردا. ثم نزل حسان قصاص محل عصام حمدان فكان احسن منه واكثر فاعلية. وفي الدقيقة ٢٨ كانت المفاجأة: وصلت الكرة الى غسان ابو دياب وهو على مشارف "الصندوقة" الخضراء فأوهم الوسائط الانصارية بأنه سيمرر الى زميل، ثم فجأة "غير رأيه" وارسلها قنيفة عبر الزاوية الارضية اليسرى المقفلة فمرقت من بين يدي جهاد محجوب السيء الطالع وسجلت للصفاء اصابة الفوز ٣ـ٢. وعبثا حاول الانصاريون تحقيق التعادل فقد عرف الصفاويون كيف يستنزفون الدقائق الاخيرة حتى اطلق الحكم صفرة النهاية.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للصفاء وبه صار رصيده ٤ نقاط، والخسارة الرقم ١ للانصار وبها ظل رصيده ٣ نقاط.

مثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون نبيه الجردي ووليد قمرية (نال انذارا في الدقيقة ٨٦ لتعمده الخشونة) وبسام حيدر وعصام حمدان (حسان قصاص) وغسان ابو دياب وامين ابو تين والسندباد البحري ووليد دحروج (جهاد رافع) وسامر عربيد وبسام قصاص.

ومثل الانصار الحارس محمد الشريف (جهاد محجوب) واللاعبون محمد الاسطة وفؤاد ليلا واحمد صالح ونزيه نحلة وامين الجمل وعمر ادلبي وحسين فرحات (عبد دوغان) وعدنان بليق (نال انذارا في الدقيقة ٧٥ بسبب الخشونة) وناصر بختي وفادي علوش.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس طالب رمضان ومحمد ادريس.

## الترتيب النهائي للدورة السادسة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ شباب الساحل | ٣ | ٢ | ١ | ـ | ٣ | ٢ | ٥ |
| ٢ ـ الصفاء | ٣ | ٢ | ـ | ١ | ٧ | ٥ | ٤ |
| ٣ ـ الانصار | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٣ | ٣ |
| ٤ ـ التضامن | ٣ | ـ | ـ | ٣ | ٢ | ـ | ـ |
| ٥ ـ الشبيبة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |

## ٢٠٣ عدائين وعداءات في الاستقلال

٢٠٣ عدائين وعداءات شاركوا قبل ظهر امس في سباقات الاستقلال التي نظمها اتحاد العاب القوى على كورنيش نهر بيروت وهم يمثلون نوادي الانطونية، اتلتيكو، المريميين ديك المحدي، السان جورج الزلقا، حفرون اهمج، الوفاء، القدامى، هومنتمن بيروت وجونية وبرج حمود والجيش.

وحقق نادي اتلتيكو انتصارا كبيرا اذ احتل ٤ مراكز اولى للافراد و٥ للفرق. وفاز لدى القدامى مارون سعادة.

وهنا النتائج الفنية:

- الرجال ـ المسافة ١١ كيلم:

١ ـ بلال حنوف ـ الانطونية ـ ٣٩،٥٦ دقيقة.

٢ ـ طوبي شهوان ـ اتلتيكو ـ ٣٩،٥٨

٣ ـ روبير شهوان ـ اتلتيكو ـ ٤٠،٠١

ـ ترتيب الفرق:

١ ـ اتلتيكو ١٥ نقطة.

٢ ـ الانطونية بعبدا والمريميون ديك المحدي وهومنتمن بيروت وحفرون اهمج من دون تصنيف لعدم وصول ٤ عدائين من كل ناد.

- الناشئون ـ ٧،٧٠٠ كيلم:

١ ـ فادي خوري ـ المريميون ديك المحدي ـ ٢٨،٠٣ دقيقة.

٢ ـ عبدو كنعان ـ اتلتيكو ـ ٢٨،٥٦

٣ ـ كرم شلالا ـ اتلتيكو ـ ٢٩،٢٤

ـ ترتيب الفرق:

١ ـ اتلتيكو ١٨ نقطة.

٢ ـ المريميون ديك المحدي والانطونية وهومنتمن برج حمود وحفرون والسان جورج من دون تصنيف.

- الفتيان ـ ٥،٥٠٠ كيلم:

١ ـ طوني طعمة ـ اتلتيكو ـ ٢١،٣٠ دقيقة.

٢ ـ رياض قسطنطين ـ المريميون ديك المحدي ٢١،٤٥

٣ ـ وسام خليل ـ اتلتيكو ـ ٢٢،٣٥

ـ ترتيب الفرق:

١ ـ اتلتيكو ١٥ نقطة.

٢ ـ المريميون ديك المحدي من دون تصنيف.

- الاحداث ـ ٣،٣٠٠ كيلم:

١ ـ جورج راعي ـ اتلتيكو ـ ١١،٢٢ دقيقة.

٢ ـ روبير ميتليان ـ هومنتمن جونية ـ ١١،٤٢

٣ ـ روبير الراعي ـ اتلتيكو ـ ١١،٤٩

ـ ترتيب الفرق:

١ ـ اتلتيكو ١٩ نقطة.

٢ ـ الانطونية ٢٤

٣ ـ هومنتمن جونية والمريميون ديك المحدي من دون تصنيف.

- الصغار ـ ٢،٨٠٠ كيلم:

١ ـ فاتشي ارتينيان ـ هومنتمن جونية ـ ١٠،٢٢ دقائق.

٢ ـ وليم مكرزل ـ الانطونية ـ ١٠،٢٢

٣ ـ شربل ابي طايع ـ الانطونية ـ ١٠،٥٤

ـ ترتيب الفرق:

١ ـ الانطونية ١٥ نقطة.

٢ ـ هومنتمن جونية ٢٥

٣ ـ اتلتيكو ٤٨

٤ ـ السان جورج من دون تصنيف.

- القدامى ـ ١١ كيلم:

١ ـ مارون سعادة ـ الكهرباء ـ ٤٣،١٠ دقيقة.

٢ ـ نقولا طنوس ـ القدامى ـ ٤٥،٠١

٣ ـ الملازم اول جبران همعون ـ الجيش ـ ٤٦،٠٥

- الصغيرات ـ ١،٨٠٠ كيلم:

١ ـ انجيليك غصين ـ اتلتيكو ـ ٦،٥٤ دقائق.

٢ ـ سيرانوش كريكوريان ـ هومنتمن برج حمود ـ ٧،٠٢

٣ ـ تسولار غرابديان ـ المريميون ديك المحدي ٧،١٢

ـ ترتيب الفرق:

١ ـ هومنتمن برج حمود ١٢ نقطة.

٢ ـ اتلتيكو ١٧

٣ ـ المريميون ديك المحدي من دون تصنيف.

- الحديثات ـ ٢،٢٠٠ كيلم:

١ ـ رلى نصر ـ اتلتيكو ـ ٩،٤٥ دقائق.

٢ ـ جرمين مكرزل ـ الانطونية ـ ١٠،٢٢

٣ ـ دنيا ابي نخول ـ اتلتيكو ١٠،٤١

ـ ترتيب الفرق:

١ ـ اتلتيكو ١١ نقطة.

٢ ـ هومنتمن برج حمود ١٨

٣ ـ السان جورج الزلقا من دون تصنيف.

- الفتيات ـ ٢،٨٠٠ كيلم:

١ ـ ثورا مركسريان ـ هومنتمن برج حمود ـ ١٢،٥٣ دقيقة.

٢ ـ مايا بجاني ـ الانطونية ـ ١٣،٢٤

٣ ـ نتالي عرابيان ـ هومنتمن برج حمود ـ ١٤،٤٥

ـ ترتيب الفرق:

١ ـ هومنتمن برج حمود ٨ نقاط.

٢ ـ الانطونية من دون تصنيف.

اشرف على السباقات امين سر الاتحاد والحكام الاتحاديون ريمون بحلق والاب ايلي عبد المسيح وانطوان سبعلي ومارون سعادة وايلي داكسيان وفاروج كيفوركيان.

## دراجات الاستقلال

نظم اتحاد الدراجات قبل ظهر امس باق الاستقلال لفئتي الرجال والناشئين بمشاركة ١٦ دراجا يمثلون نوادي هومنمن بيروت، سيفان والكهرباء.

انطلق المتسابقون من امام اللوحة التذكارية للجلاء في نهر الكلب الى جونية ـ طبرجا، ثم عادوا الى الجديدة وكانت المسافة ٥٧ كيلم ومتوسط سرعة الدراجين ٣٨ كيلم في الساعة.

وهنا النتائج الفنية:

- الناشئون:

١ ـ مكار ارسوغوليان ـ هومنمن بيروت ـ ١،٣١،٤٥ ساعة.

٢ ـ داني انطون ـ هومنمن بيروت ـ ١،٣٢،٠٠

٣ ـ جوزف فرحات ـ هومنمن بيروت ـ ١،٤٢،٥٠

- الرجال:

١ ـ فاسكين ماليكيان ـ هومنمن بيروت ـ ١،٣٠،٠٠ ساعة.

٢ ـ اوهانس كاتورجيان ـ هومنمن بيروت ـ ١،٣٤،٤٠

٣ ـ سيبوه ازالازيان ـ هومنمن بيروت ـ ١،٣٤،٤٤

واحتل نادي الهومنمن المركز الاول في الفئتين جامعا ٧٩ نقطة.

اشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس المير والحكمان اوهانس زادوريان واوهانس كودجيكيان.

## طائرة الاستقلال

في دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المدرسة المركزية في جونية فاز مساء امس العاصفة جل الديب على الهلال طرابلس بالتغيب، والقلمون على المريميين جبيل ٣ـ٠ (١٥ـ١١، ١٥ـ٦، ١٥ـ٨)، والامن العام على منيبعل نهر ابرهيم ٣ـ٢ (١٥ـ١١، ١٢ـ١٥، ١٥ـ٤، ١٠ـ١٥، ١٥ـ١١)، والشبيبة البوشرية على الرسالة خبية ٣ـ٠ (١٥ـ٢، ١٥ـ٤، ١٥ـ٧).

قاد المباريات الحكام الدوليون غابي حلبيا وفؤاد عماري والياس طايع والحكم الاتحادي جوزف الراعي.

## طاولة الاستقلال

في دورة الاستقلال للفرق في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة في مقر نادي الانصار. فاز الرياضي بيروت على الانصار ٣ـ١.

واعلن عضو الاتحاد فؤاد حبيب المشرف على الدورة انسحاب نادي الضاحية لاسباب خارجة عن ارادته، فتقرر الغاء كل مبارياته واقامة المباراة النهائية السبت بين الرياضي بيروت والمعني صيدا.

وتتابع مباريات دورة الاستقلال للافراد التي تقام في مجمع "رمال" في زوق مصبح السابعة مساء اليوم.

## اليوم نهائي مضرب المتخرجين

يختتم اليوم نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت دورته المفتوحة في كرة المضرب على ملاعبه في رأس بيروت، بنهائي الفردي والزوجي للرجال، ثم توزع الجوائز على الفائزين.

ويلتقي الساعة ١،٠٠ سعيد كرم ـ خضر عيسى. والساعة ٢،٠٠ سعيد كرم ونبيل ابو عراج ـ خضر عيسى وعلي توبه.

وكانت مباراتا الدور نصف النهائي اسفرتا عن فوز خضر عيسى على علي توبه ٤ـ٦، ٦ـ١، ٦ـ٣ وسعيد كرم على نزيه ابو حسون ٦ـ١، ٦ـ٢. وجاءت المباراة الاولى قوية ومثيرة واحدى الاجمل في الدورة.

## سلة ودية

جرت بعد ظهر امس على ملعب الحكمة في جديدة المتن مباراتان في كرة السلة فاز في الاولى فتيان الحكمة على فتيان ابناء نبتون ٣٢ـ٣١ (الشوط الاول ١٨ـ١٢)، وفي الثانية انسات نبتون على انسات الحكمة ٦٣ـ٤٣ (الشوط الاول ٤٧ـ٣٦).

قاد المباراتين الحكمان داني سرور ونبيل نحاس.

## كأس القوة البدنية

اقام نادي الصحة والقوة مسابقة كأس الاستقلال لفصل الخريف في القوة البدنية (فخاذ ـ نائم ـ تقبين) في اشراف الامين العام لاتحاد رفع الاثقال محمد القيسي ومساعده منير عليوان وبمساهمة الحكام عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وشفيق القرق وسهيل القيسي ومحمود عيلاتي.

وتخلل المسابقة تسجيل ١٦٦ رقما قياسيا للبنان وللصحة والقوة حققها خضر منير عليوان ومحمد امين منير عليوان ومحمد محمود عيلاتي وحسان القيسي وخالد بوتاري وغسان منيمنة.



## "دولة الاستقلال ونقض الدولة الطائفي" جلسة أخيرة لمتخرجي المقاصد

الجلسة الرابعة الاخيرة من الحلقة الدراسية التي تنظمها جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وموضوعها "اللبنانيون امام قضايا رئيسية" كانت مع المحامي سليمان تقي الدين عن "دولة الاستقلال ونقض الدولة الطائفي".

تقديم لرئيس الجلسة الدكتور عمار حوري ومما قال: "(...) انا كانت ازمتنا المريرة والطويلة غيرت كثيرا من الممارسات الاجتماعية فان هذه التغيرات لم تؤثر اطلاقا على وضوح الرؤية بالنسبة الى المثقفين من ابناء هذا الوطن، ولم تمنعهم من ابراز الحقائق الموضوعية والدفاع عنها والنضال في سبيلها انسجاما مع النفس اولا ومع الحقيقة دائما".

ورأى المحامي تقي الدين في بحثه ان لا حل للمشكلة اللبنانية من غير الغاء نظام الطائفية السياسية "هذا النظام الذي ينقض وحدة الدولة ووحدة الكيان لانه لا يعترف بوجود مواطن وحقوق مواطنية متساوية، ولانه يعترف بسلطات طائفية ترسم حدودا لسلطة الدولة المركزية".

وقال: "لا بد للبرنامج الذي يستهدف الغاء الطائفية في المجتمع اللبناني من ان يستهدف جذورها، اي معالجتها على مستوى المجتمع وليس فقط على مستوى الدولة، مع اقرارنا ان تغيير نظام الدولة هو شرط لتغيير بنية المجتمع. لذا نلح على ضرورة انتاج برنامج تغيير وطني ديموقراطي لا بد له ان يتصدى لتوجيه الاقتصاد اللبناني. ورسم سياسة اجتماعية وتربوية وثقافية واعلامية وادارية وتعديل نظام التمثيل السياسي على اسس وطنية ديموقراطية".

وختم ان "الهوية القومية للبنان لا ينقضها الا ادعاء هوية طائفية مسيحية كانت ام اسلامية. وكل هوية طائفية تنقض وجود لبنان الكيان ووحدته، لان لبنان عند ذاك بالتعريف يصبح مجموعة طوائف".

## الامتحانات والدخول للعلوم الطبية

افادت ادارة الفرع الاول للطب في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية ان مباراة القبول الى السنة المنهجية الثانية للسنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ تجرى صباح الخميس ١٨ كانون الاول في مبنى الكلية في مستشفى الساحل، طريق المطار.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة والمواد الخاصة بها على لوحة الاعلانات الرسمية في مبنى الكلية. وتقبل الطلبات في اوقات الدوام الرسمي لدى امين سر الكلية السيد صلاح شاهين في ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول.

واعلنت ان الدروس النظرية توقفت السبت ٢٢ تشرين الثاني وتبدأ امتحانات الفصل الثاني للمواد النظرية صباح الجمعة ٢٨ منه. ويؤجل تدريس مادة علم الوراثة للسنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧. وتستمر الدروس العملية حتى مساء ١٩٨٦/١١/٢٩ وفقا للتوقيت المتفق عليه مع الاساتذة.

## الدخول الى الاقتصادية

من ادارة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية انه "نظرا الى الظروف الامنية التي رافقت الفترة الزمنية التي جرت خلالها اعمال الترشيح للاشتراك في مباراة الدخول الى الكلية، والتي حالت دون افساح المجال للكثير من الطلاب لتقديم طلبات ترشيحهم، قررت ادارة الفرع ما يأتي:

١ ـ استئناف قبول طلبات الترشيح الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ من الجاري، علما ان وثائق الترشيح للدورة الثانية للبكالوريا اللبنانية القسم الثاني من السنة الجارية مقبولة.

٢ ـ تأجيل مباراة الدخول المقررة يوم الاحد ٢٣ (امس) الى الاحد المقبل ٣٠ من الجاري".

## معلمو الشمال

بدعوة من مكتب محافظة الشمال لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي عقد مندوبو الثانويات اجتماعا للتشاور في الوضع الاقتصادي الذي يعانيه "ذوو الدخل المحدود ولاسيما منهم الجسم التعليمي". واتفق على التنسيق مع بقية قطاعات التعليم للقيام بتحرك "المواجهة شبح الجوع"، ودعوة المندوبين في الثانويات الى عقد جمعيات عمومية اليوم وغدا لرفع التوصيات الى مجلس المندوبين الذي سيعاود اجتماعه الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في ثانوية الملعب الرسمية.

## مؤتمر في طرابلس للكشاف المسلم

السيد منيمنة يلقي كلمته. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

في اطار تنمية نشاطات جمعية الكشاف المسلم في لبنان اقامت الجمعية مؤتمرا لها في طرابلس وتدارست شؤونها واتخذت قرارات في حضور رئيس الجمعية السيد شفيق منيمنة والمفوض العام يوسف ددن وامين السر العام الدكتور سهيل بوجي ورئيس الغرفة القضائية في مجلس الوزراء الدكتور احمد بربور والمفوض العام للشمال مصطفى زيادة والقادة والعمداء والكوادر المتقدمة في الجمعية.

وقال الدكتور بوجي ان الجمعية قررت:

"١ ـ مباشرة الانطلاق بمدرسة القادة.

٢ ـ تنظيم احتفالات اليوبيل الالماسي.

٣ ـ انشاء دور رعاية اجتماعية.

٤ ـ درس فكرة انشاء تعاونية استهلاكية ومدرسة مهنية مجانية ومخزن كشفي لتوفير الالبسة والتجهيزات الكشفية مجانا او على الاقل بسعر رمزي.

٥ ـ الاهتمام بتحسين الوضع التعليمي والمعيشي للكشافين وتسهيل الفرص امامهم".

ونوه المؤتمرون بالجهود الحثيثة التي تبذلها المفوضية.

ثم زار رئيس الجمعية والوفد المرافق له دور الرعاية الاجتماعية ومراكز المفوضية في الشمال. واقامت المفوضية مأدبة تكريمية في مطعم "الناعورة" في القلمون ضمت عددا من الشخصيات في مقدمهم ممثل رئيس الحكومة رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وامين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابي حيدر ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العسكرية العقيد سمير شعراني والمفتش التربوي السيد احمد هشام زيادة وعضو نقابة المحامين السيد رشيد فهمي كرامي ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي ورئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي السيد عبد الحميد عز الدين والامين العام لتجمع الصناعيين السيد مقبل ملك ورئيس مفوضية كشاف التربية السيد نسيم سلكا.

وتحدث السيد زيادة مشددا على دور الجمعية في توعية الشبيبة وعرض لنشاطات المفوضية خصوصا اثناء الاحداث التي شهدتها طرابلس. وتناول السيد منيمنة معنى العمل الكشفي وثوابت المواطنية الصحيحة ودور الكشاف في المجتمع وفي مجال الخدمات الانسانية والرعائية العامة. وتحدث عن اعمال المؤتمر والبرنامج الذي وضع فيه والذي اتسم بالجرأة والطموح والتطلع الى الارتفاع بالحركة الكشفية الى مستوى الظروف المصيرية الراهنة. وقال بوجوب التعاون بين مختلف الحركات الكشفية في لبنان وعلى الصعيدين العربي والعالمي.

واشاد ممثل رئيس الحكومة بجهود الجمعية وتضحياتها المستمرة مؤكدا ضرورة العمل في سبيل اعادة لبنان الى "احسن مما كان بواسطة الخيرين من ابنائه".

## "أبو أرز" في توقيع ومحادثة عن "فصول في الوعي القومي"

"ابو ارز" يوقع كتابه.. (ساكو بيكاريان)

صدر كتابه "فصول في الوعي القومي"، فدعا السيد اتيان صقر (ابو ارز)، قائد حزب "حراس الارز ـ حركة القومية اللبنانية"، الى نخب شرف وحفلة توقيع ليل الجمعة، في قصر الزوق البلدي. وحادث المؤلف الحضور من الصحافيين في محتواه واطلعهم على منطلقه والطروحات التي يحويها.

والكتاب (١٤١ صفحة قطعا كبيرا)، ذو غلاف ازرق عليه شعار الحزب، شعلة شمعة متأججة، مع مقدمة من الياس مطر، ومجموعة رسوم وكاريكاتور. وتذكير بنشرة الحزب "الوعي القومي" وهدفها، ثم انطلاقة حركة القومية اللبنانية، وصولا الى "الثالوث الايديولوجي: الله، الانسان، لبنان" جوهرا للعقيدة.

ويعتبر "ابو ارز" ان اللبنانيين ابتدعوا "الغيرية". بمعنى "ضد الانانية" وهي "ليعبروا بها عن حالة اجتماعية في صميم تراثهم النضالي المتواصل". ومن تطلعات الحزب "تهذيب شخصية المواطن وتدريبه على تحمل اية مسؤولية مهما كانت صعبة" و"النزوع نحو المثالية".

وفي العلاقة اللبنانية بالمحيط العربي رفض القول بأن "الشعب اللبناني عربي الانتماء وهو جزء مما يسمى الامة العربية التي حدودها من المحيط الى الخليج، واننا نتكلم اللغة العربية ولا حدود طبيعية تفصل لبنان عن محيطه العربي"، واعطى براهين، الى قوله "ان سوريا عدوة لبنان التاريخية والتقليدية". اما الفلسطينيون فهم "خطر ظرفي على لبنان ينتهي بانتهاء طردهم من ارضنا وتوطينهم في مكان ما من "العالم العربي" (...). وقوله: "التاريخ والواقع اثبتا ان اسرائيل هي صديقة لبنان". واقترح السعي الجدي لجعل الانتشار اللبناني يتحسس فيدعم القضية اللبنانية و"لمصادرة" الادمغة اللبنانية بدلا من تركها تهاجر.

وطرح "المقومات الاساسية لبقاء الدول الصغيرة". واهمها العلاقات الدولية "المبنية على المصالح الحيوية"، خلق مجتمع مجند، و"لعب دور فاعل في الحضارة العالمية "اسهاما في مجالات العلم والفن والثقافة والادب".

وخصص "ابو ارز" فصلا بـ"واقع نتحداه ومستقبل نناضل من اجله". طارحا مشكلات السكن والبطالة والتربية والاستشفاء والزراعة وواقع الطغيان المالي و"دولة الموظفين". ودعا اخيرا الى الثورة "على الحرف"، معتبرا ان الابجدية الفينيقية هي اللبنانية، وكون الفينيقيين هم ايضا مخترعي الارقام من واحد الى تسعة والصفر، واعتماد اللبنانية المحكية كتابة "تطورا مع الزمن" لان اي لغة غير محكية زائلة حتما.

وزير العدل
مجلس القضاء الاعلى
آل زغيب وصفي الدين
ينعون الى اللبنانيين فقيد الفكر والقضاء
**القاضي مهدي زغيب**

المدعي العام الاستئنافي في الجنوب

تقبل التعازي بالفقيد الكبير اليوم الاثنين ٢٤ تشرين الثاني في مسقط رأسه يونين ـ بعلبك، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزله في بعلبك، ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزله في صيدا شارع رياض الصلح بناية الامل. ويقام في ذكرى الاسبوع احتفال تأبيني في حسينية بعلبك يوم الاحد ١٩٨٦/١١/٣٠ الساعة العاشرة والنصف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة جسبا (وكالات التجهيزات العامة) تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها المأسوف عليه
**صالح محمد رحال**

المتوفى يوم الخميس ٢٠ تشرين الثاني. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نصري سامي شبين**

شقيق جورج ولويس والدكتور بهجت (في المهجر)
وانجيل ارملة المرحوم نجيب حاتم
وجانيت زوجة كمال خوري
وكلوديا (في المهجر)
والمرحومة انطوانيت انطوان رنّو وعائلتها.

تقبل التعازي في بيروت في منزل شقيقه جورج في الحازمية بناية حنكوش قبالة منزل رئيس بلدية الحازمية يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و١٩٨٦/١١/٢٥.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**خالد عثمان الطيارة**

والد المهندس ابرهيم وبسام وتمام
شقيقاه المرحوم نبيه وفوزي

وصلي على جثمانه عصر امس الاحد ٢٣ تشرين الثاني.

تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قرب الجامع بناية عمورية الطابق السابع. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**فاطمة امين عويدات**

زوجة النقيب المتقاعد محمد اسعد عويدات، والدة القاضي احمد والرائد لبيب والدكتورين فريد وابرهيم والملازم الاول طارق ووفاق وزينة ولبنا. حمراما مالك عويدات وربيع ومي. شقيقاها مصطفى ومعن شكيب امين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ من الجاري في بئر حسن قرب السفارة الليبية بناية عويدات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**محمد خليل عيتاني**
(ابو زيد)

شقيق الحاج احمد ومحيي الدين والمرحومين محمود وسعد الدين، اصهاره امين الطبش ونور الدين ارناؤوط وامين مرقباوي وخضر الناعوق وغسان بركات والمرحوم احمد تاجرين.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ٢٤ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد شارع السادات قرب ابو طالب بناية محمد الخليل ط ٣ الشقة ١٢ وفي الثاني والثالث والاسبوع في خلية شهاب في رأس بيروت.

الآسفون آل عيتاني وشهاب وانسباؤهم.

### ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٢٤ تشرين الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحومة
**امينة رمضان منيمنة**

زوجة وفيق منيمنة
والدة المهندس رياض والدكتور مروان والمهندس حسان، شقيقة احمد ومحمود والحاج بشير والمرحوم فخر الدين ومحمد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع جلنحو بناية زيتون الطابق الخامس.

### شكر على تعزية

ارملة الفقيد دانييل وابنتها سارة
مقولا جورج طراد وعائلته
ارملة المرحوم الشيخ مجيب عيسى الخوري وعائلتها يشكرون جميع الذين اسهموا في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
**فيليب جورج طراد**

ويخصون بالشكر
فخامة رئيس الجمهورية
دولة رئيس مجلس النواب
دولة رئيس مجلس الوزراء
غبطة بطريرك طائفة الروم الارثوذكس
غبطة بطريرك الطائفة المارونية
معالي الوزراء وحضرة النواب
فخامة رؤساء الجمهورية السابقين ودولة رؤساء مجلس النواب السابقين ودولة رؤساء مجلس الوزراء السابقين
ورجال السلك الديبلوماسي
وسيادة المطارنة ورجال الاكليروس المحترمين
سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز

### شكر على تعزية

عائلة المرحوم
**اسكندر جوزفيدس**

تعتذر عن عدم تقديم شكرها شخصيا الى جميع الذين اسوها وغمروها بعطفهم وترجو منهم قبول شكرها العميق لما اظهروه من محبة وعطف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**نسيب حسن مروة**

والد كميل ورندا وكريم
شقيق حلمي ونجلا زوجة طلعت الزين ونملا ارملة المرحوم حسن شومان والمرحومين احمد وحسيب.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
**نسيب مروة**

امين الصندوق وعضو الهيئة الادارية للجمعية الذي توفاه الله على اثر نوبة قلبية.

يتقبل الاهل واعضاء الجمعية التعازي بالفقيد الغالي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني الجاري في نادي المتخرجين في شارع عبد العزيز

بعد محاولة انقلابية فاشلة في الفيليبين

# أكينو اقالت وزير الدفاع وطلبت من الآخرين الاستقالة

الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو لدى وصولها الى قصر الرئاسة قبيل اعلان استقالة وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي امس.
(رويتر تيليفوتو)





وزير الدفاع الفيليبيني السابق السيد خوان بونسيه انريلي مغادرا قصر الرئاسة بعد قبول استقالته.
(رويتر تيليفوتو)

وزير الدفاع الفيليبيني الجديد السيد رافاييل ايليتو يتحدث الى الصحافيين والى جانبه رئيس الاركان الجنرال فيديل راموس.
(رويتر تيليفوتو)

اقالت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي وطلبت من سائر اعضاء الحكومة تقديم استقالتهم من غير ان تؤكد صراحة فشل محاولة انقلابية جديدة قامت بها مجموعة من العسكريين.

وشددت اكينو، في رسالة اذاعية وتلفزيونية وجهتها عقب انتهاء جلسة طارئة لمجلس الوزراء، على ان رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس "اتخذ تدابير وقائية ضرورية ضد تحرك بعض العسكريين". واضافت: "قبلت استقالة الوزير انريلي" معلنة تعيين السيد رافاييل ايليتو - وهو جنرال متقاعد وسفير سابق للفيليبين في تايلاند - خلفا لانريلي "كونه الشخصية المناسبة نظرا الى مواصفاته الديبلوماسية والعسكرية". واشارت الى انها طلبت من جميع الوزراء تقديم استقالتهم "لاعطاء الحكومة فرصة لبدء كل شيء من الصفر". ودعت الفيليبينيين الى "الاتحاد من اجل حماية الديموقراطية واعادة بناء البلاد".

ولم يكن لانريلي اي رد فعل على القرار الرئاسي. وصرح الناطق باسم الرئيسة السيد تيودورو بنينو ان اكينو استقبلت وزير الدفاع وطلبت منه تقديم استقالته "فاستجاب من دون تردد". واوضح ان "اللقاء كان هادئا ومن دون اي عاطفة".

وروى شهود عيان ان انريلي غادر قصر الرئاسة بعد ربع ساعة من دخوله اياه وهو يبتسم وركب سيارته الخاصة على غير عادة لم يكن معه مرافقون ولم يدل باي تصريح.

## مؤامرة

في غضون ذلك اكد راموس ان مؤامرة ضد الرئيسة الفيليبينية احبطت من دون اراقة دماء. وطلب من القوات المسلحة البقاء في حال التأهب، وجاء في امر الجيش نشر بعد اعلان اقالة انريلي: "اعلموا ان المؤامرة احبطت من دون اراقة دماء وان الوضع في مانيلا هادىء وان حكومة السيدة اكينو تسيطر سيطرة تامة على الوضع بدعم من العسكريين". ودعا المسؤولين المدنيين الى الحفاظ على النظام والاستقرار في مختلف القطاعات والقادة العسكريين الى "تهدئة اي شعور بالقلق يمكن ان تثيره الانباء في صفوف المواطنين". ولم يدل راموس باية تفاصيل في شأن المؤامرة، مكتفيا بالاشارة الى ان عددا من السياسيين يدعمهم عسكريون حاولوا احياء مجلس النواب الذي حلته اكينو في شهر اذار الماضي لانهاء سيطرة حزب الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

وافاد بعض ضباط الجيش ان انريلي كان سيتولى السلطة لو نجحت المحاولة الانقلابية. وكشفوا ان رئيس الاركان شدد شخصيا، قبيل اعلان اقالة انريلي، على كبار ضباط الجيش ومعاونيهم وجوب الامتناع عن تنفيذ اي امر لا يصدره هو مباشرة، لقطع الطريق على انريلي.

وكانت اشاعات راجت اول من امس في مانيلا عن انقلاب عسكري وكانت مقرات قيادة اسلحة الجيش في حال تأهب قصوى ولكن لم يظهر جنود في الشوارع في كثافة. واستمرت محطات التلفزيون في البث بعد مواعيد انتهاء ارسالها وقال موظف في احدى المحطات ان تعليمات صدرت بالارسال حتى الصباح (امس).

## اغتيال زعيم مسلم

من جهة اخرى افادت الشرطة ان زعيما مسلما بارزا قتل بوابل من الرصاص ليل اول من امس في وسط العاصمة الفيليبينية بعدما وافق على دستور جديد اقترحته اكينو.

واضافت ان السيد اوليرت علما تجونغ، وهو رئيس احد الاقاليم المتمتعة بالحكم الذاتي في جنوب الفيليبين، قضى مع حارسه الخاص وضابط الامن في الفندق الذي كان يقيم فيه.

(وص‌ف، اب، رويتر)

ايليتو يؤدي اليمين الدستورية امام اكينو والى جانبه زوجته في قصر الرئاسة.
(ا ف ب تيليفوتو)

# البابا يتابع زيارته لنيوزيلندا

البابا يوحنا بولس الثاني يبارك الجموع اثناء قداس اقامه اول من امس في اوكلاند في نيوزيلندا.
(رويتر تيليفوتو)

ولينغتون - و ص ف - ساهم امس البابا يوحنا بولس الثاني في مسح نحو الفي مريض ومسن ومعاق بزيت الميرون، في احتفال ديني اقيم في ولينغتون خلال زيارة يقوم بها لنيوزيلندا في اطار جولة له تشمل ٦ دول في آسيا والمحيط الهادىء.

وقال البابا للذين شاركوا في الاحتفال ان آلامهم ليست "عقابا الهيا" وانهم يحتلون "مكانا خاصا" في قلبه وفي حياة الكنيسة.

وبعد مشاركته في عملية المسح بالزيت المقدس اختلط الحبر الاعظم بالجمع مصافحا ومعانقا الشبان والعجائز الذين تقدموا لاخذ بركته.

وقبل ذلك كان نحو ٣٠ الف شخص حضروا قداسا في الهواء الطلق اقامه وحضره سياسيون وديبلوماسيون.

وينتقل يوحنا بولس الثاني اليوم الى اوستراليا.

# اقوى ثورة منذ قرنين لبركان جبل ميهارا في اليابان

بركان جبل ميهارا يرسل الحمم والدخان الاسود.
(رويتر تيليفوتو)

نظمت السلطات اليابانية اول من امس عملية اجلاء شاملة لسكان جزيرة ايزو اوشيما البركانية، بعدما حصلت ليل الجمعة - السبت اقوى ثورة لبركان جبل ميهارا منذ قرنين.

وتولت سفن، عملت طوال الليل بين الجزيرة والشاطىء القريب، اجلاء آخر القاطنين في الجزيرة في الخامسة من صباح اول من امس.

وبلغ عدد الذين اجلوا ١١ الف مواطن والفي سائح حمل معظمهم حقائب من التي تعلق على الظهر وارتدوا البسة شتوية كالذاهبين في رحلة.

ولم يبق في الجزيرة الصغيرة، التي تبعد ١٤٠ كيلومترا جنوب طوكيو، سوى ١٠٠ شخص بين شرطي ومنقذ كانوا وجدوا فجر اول من امس ٧ اشخاص يرفضون ترك منازلهم، مما اضطرهم الى جمعهم في مركز الشرطة.

واشار مسؤولون يابانيون الى ان عملية الاجلاء تمت من دون ذعر وتميزت بحس عال بالنظام والتنظيم.

وصباح امس بد جبل ميهارا هادئا. وكان عمود هائل من الدخان يخرج من البركان الذي مزقته اربع فوهات استمرت تقذف الحمم منذ بعد ظهر الجمعة.

وتوقف سيل الحمم، التي هددت ليلا المنطقة الاكثر كثافة في موتوماشي، على بعد اقل من مائة متر من المباني، في حين يتقدم السيل في مكان آخر ببطء شديد وبمعدل متر واحد في الساعة من غير ان يشكل اي خطر.

وتوجه ٣٠ شخصا من المختصين بعلم البراكين من طوكيو الى الجزيرة لمراقبة البركان من الجو بواسطة طائرة هليكوبتر. واعتبر هؤلاء ان الوضع على ارض الجزيرة محفوف بالمخاطر. وذكروا ان هزة ارضية بقوة ٦،١ درجات على مقياس ريشتر ضربت طوكيو ومنطقتها صباح اول من امس.

ولم يستبعد اختصاصيو الوكالة الوطنية للرصد الجوي ثورة جديدة للبركان ولمحوا الى ان ابتعاد سكان الجزيرة عن مساكنهم قد يطول. واكدت الوكالة التي تضم ملفات عن نشاط بركان جبل ميهارا ترقى الى اكثر من ٥ قرون، ان ثورة الجمعة الماضي كانت الاعنف منذ ١٧٧٧. واوضحت انه بعدما خمد البركان ١٢ سنة، استفاق قبل اسبوع فجأة في شكل لا يبعث على القلق، ولكن ابتداء من الاربعاء الماضي بدأت الحمم تظهر. وبعد ما امل المواطنون بهدوء البركان الجمعة. ثار وسجلت ١٨٢ هزة ارضية في غضون ١٦ ساعة. ثم وقعت هزتان كبيرتان بلغت قوة الواحدة منهما ٧ درجات على مقياس ريشتر تبعتها انفجارات. وبعد ظهر اليوم نفسه بدأت الصخور والحمم تخرج من الفوهات، فتساقط ملبونا طن من الرماد والحجارة على الجزيرة. وفي المساء امرت حكومة منطقة طوكيو باجلاء السكان.

(و ص ف)

## روما: ٢٤ سنة لاردني حاول اغتيال ديبلوماسي من الامارات

روما - رويتر - صدر حكم بالسجن ٢٤ سنة وستة اشهر على اردني يدعى جهاد محمد عثمان لاطلاقه النار على ديبلوماسي من دولة الامارات العربية المتحدة هو نائب القنصل السيد محمد السويدي عام ١٩٨٤.

وقتلت في الحادث امرأة وادعت منظمة "الالوية الثورية العربية" المسؤولية عن الحادث.

وكانت هذه المنظمة وراء هجمات على اهداف اردنية في روما وباريس واثينا في الفترة نفسها.








كندا نقلت سراً ٥ سوفيات إلى اراضيها

# كوردوفيز وصل الى كابول بعد زيارة لاسلام آباد

وصل امس مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد دييغو كوردوفيز الى كابول بعد اكثر من يومين من المحادثات في اسلام اباد في شأن مهمته الهادفة الى ايجاد تسوية سلمية للمشكلة الافغانية عن طريق التفاوض.

وبثت اذاعة كابول الرسمية ان وزير الخارجية الافغاني السيد شاه محمد دوست كان في استقبال مبعوث الامم المتحدة.

وكان كوردوفيز عقد في اسلام اباد بضع جولات من المحادثات مع وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زادة يعقوب خان كذلك قابل الرئيس محمد ضياء الحق.

وافادت مصادر قريبة من المحادثات انه من المرجح ان يعود كوردوفيز الى اسلام اباد في غضون يومين قبل ان يتوجه الى طهران في المرحلة الثانية من مهمته.

ويذكر ان الامم المتحدة ترعى مفاوضات غير مباشرة بين باكستان والحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات منذ عام ١٩٨٢، في محاولة لانهاء الصراع الذي مضى عليه ثماني سنوات. ويتخذ معظم الثوار المسلمين الذين يدعمهم الغرب ويسعون الى اطاحة حكومة كابول باكستان قاعدة لهم، في حين تدعم ايران بعضهم.

* في اوتاوا اعلنت امس الحكومة الكندية أن مسؤولين كنديين نقلوا سرا خمسة من جنود الجيش السوفياتي ممن فروا خلال الحرب في افغانستان وانهم في كندا حاليا.

وصرح ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية ان الجنود الخمسة الذين ظلوا اسرى في ايدي مقاتلي المقاومة الافغانية مدة تجاوزت ثلاث سنوات غادروا باكستان الخميس الماضي وان السلطات الكندية تستجوبهم.

وقال السيد بريان ملروني رئيس الوزراء الكندي ان الجنود "آمنون وفي صحة جيدة" في قاعدة عسكرية كندية، مشيرا الى ان لا نية للادلاء بمزيد من المعلومات في هذا الصدد قبل الاسبوع المقبل.

تصاعد التوتر في مستوطنات السود

# جنوب افريقيا: قتل شرطيين وجرح ٤

اعلنت حكومة جنوب افريقيا ان اثنين من رجال الامن قتلا طعنا وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح في هجمات وقعت في مستوطنات السود.

وافاد مكتب الاعلام الحكومي، وهو مصدر المعلومات الامنية الوحيدة في البلاد منذ فرض حال الطوارىء في ١٢ حزيران الماضي، ان شرطيا قتل في مستوطنة نياتغا قرب مدينة الكاب وقتل الآخر في مدينة سومرست ايست الواقعة في اقليم الكاب الشرقي، بينما جرح الاربعة في عمليات القاء حجارة وقنابل حارقة في اعمال عنف اندلعت ليل السبت - الاحد في مستوطنات السود الواقعة في اقاليم الكاب وترانسفال وناتال. وامتنع الناطق باسم المكتب عن ايضاح ما اذا كان الشرطيان من السود او البيض كما امتنع عن اعطاء تفاصيل اخرى.

ونشرت صحيفة "سيتي برس" الواسعة الانتشار بين السود في منطقة جوهانسبورغ ان قنبلتين انفجرتا اول من امس في مبنى في مدينة جوهانسبورغ استهدفتا شقة يقيم فيها احد مستشاري بلدية مستوطنة سويتو الذين هربوا منها اثر الصدامات التي وقعت في شهر آب الماضي بسبب قرارات اتخذها المجلس البلدي بطرد السكان الذين يرفضون تسديد بدلات ايجار مساكنهم. ويذكر ان مناهضين للتمييز العنصري في المستوطنة يقودون حملة واسعة لرفض تسديد البدلات احتجاجا على سياسة الحكومة. واضافت الصحيفة انه لم تقع اي اصابة في المبنى على رغم ان عددا غير معروف من المستشارين كان فيه.

(ا ب)

## ابو ظبي: وحدة بين جماعتين اريتريتين

ابو ظبي - رويتر - جاء في بيان مشترك صدر امس في ابو ظبي عن "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" و"جبهة التحرير الاريترية - المجلس الثوري" ان الجموعتين اتفقتا على الاتحاد.

واوضح ان المجموعتين توصلتا الى اتفاق نهائي في شأن الوحدة في اجتماعين عقدا في ايلول وتشرين الاول الماضيين. ووصف هذا التحرك بانه "ضربة شديدة لاولئك الذين اعربوا عن التشاؤم بمستقبل وحدتنا".

لعلاقته بقضية اغتيال الساطي

# انقرة: موظف في سفارة ايران سافر بعد طلب استجوابه

نقلت امس وكالة "رويتر" عن مصدر رسمي كبير في انقرة ان موظفا في السفارة الايرانية غادر تركيا بعدما طلب المدعي العام استجوابه في قضية اغتيال الديبلوماسي الاردني زياد الساطي.

واوضح المصدر ان مكتب الادعاء لدى محكمة امن الدولة طلب من الشرطة استجواب غلام يحيي، الذي يعمل في المكتب الثقافي الايراني في انقرة، في شأن اغتيال الساطي في تموز ١٩٨٥ ونشاطات ارهابية اخرى.

وقد سافر بعد الاعلان ان السكرتير الثاني في السفارة السورية في انقرة السيد محمد درويش هو واحد من تسعة اشخاص متهمين بالتورط في اغتيال الساطي. وكان درويش غادر تركيا الخميس الماضي اثر صدور مذكرة توقيف في حقه، كما افاد مسؤول في وزارة الخارجية. ولم تعرف وجهة كل من درويش ويحيي الذي لم يرد اسمه في قرار الاتهام.

وصرح المدعي العام نصرت دميريل انه سيطلب من المحكمة الحكم على سبعة من المتهمين، بينهم درويش، بالاعدام وبالسجن فترات تصل الى عشر سنين لشخصين اخرين متهمين بالضلوع في الجريمة. وتبدأ المحاكمة الثلثاء المقبل.

وجاء في قرار الاتهام ان الديبلوماسي السوري، وهو احد ثلاثة متهمين سيحاكمون غيابيا، امر باغتيال الساطي ووفر سلاح الجريمة.

كذلك ورد اسم ملحق في السفارة الايرانية يدعى جواد جوان في القرار بصفته حلقة وصل لكنت عندما صار عضوا في "منظمة الجهاد الاسلامي".

وروى القرار ان عدنان موسى سليمان اميري وهو اردني يعمل مترجما في السفارة الاردنية اراد التخلص من الساطي وابلغ ذلك الى درويش الذي طلب اوامر من دمشق للمضي في عملية القتل. واضاف ان عبد السلام الحاج، وهو واحد من ثلاثة متهمين فارين يعتقد انه عضو في جماعة "ابو نضال"، ارسل الى تركيا لقتل الديبلوماسي الاردني.

# السعودية زودت إيران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لندن. وذكر ان تاجر الاسلحة الايراني منوشهر غوربانيفار مستشار لرئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي وانه ابلغ الى الاسرائيليين انه ومن يرعونه في طهران مستعدون لاجراء بعض الاتصالات السرية شرط ان تجعل اسرائيل هذه الاتصالات ذات جدوى. وقد اتصل احد رجال الاعمال الاسرائيليين بشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل آنذاك وقال له ان غوربانيفار عرض اتصالا مع ايران "يمكن استخدامه لاغراض عدة" وان بيريز ابلغ في وقت لاحق الى ريغان ان اسرائيل اقامت اتصالات مع ما تعتقد انها عناصر "معتدلة" من الايرانيين.

واشار المسؤول الى ان الاسرائيليين طلبوا من الاميركيين ان يأذنوا لهم بمحاولة اجراء صفقة يتم من خلالها ارسال اسلحة اميركية الصنع الى ايران في مقابل الافراج عن رهائن. وفي نهاية الامر اعطى السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي الضوء الاخضر لديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية لاجراء الاتصالات اللازمة. وكان كيمحي في زيارة لواشنطن.

وسئل المسؤول عن موضوع الرهائن فاجاب: "بعدما ارسلنا اسلحتنا دليلا على حسن النية طلبنا منهم الافراج عن احدى الرهائن دليلا على حسن النية ايضا وهذا ما فعلوه (...) وعلى رغم الافراج عن احدى الرهائن، رأينا اننا نقيم بذلك علاقة محتملة مع عناصر في ايران. وكانت تلك النقطة الرئيسية بالنسبة الينا واعتقد ان الامر كان كذلك بالنسبة الى الاميركيين".

واطلقت الرهينة الاميركية القس بنيامين واير في ١٤ ايلول ١٩٨٥ بعد احتجازه في لبنان لدى مجموعة يشتبه في انها على صلة بايران.

ونقلت "النيويورك تايمس" عن المسؤول قوله: "لقد كنا نعمل نيابة عن الولايات المتحدة منذ بدء العملية. وكل ما فعلناه - بما في ذلك شحن الاسلحة الى ايران - جاء بعد موافقة صريحة من واشنطن".

## السعودية وايران

وفي تطور آخر ذي اهمية نشرت "النيويورك تايمس" استنادا الى تجار نفط ان تجارا اميركيين شحنوا اخيرا كميات كبيرة من زيت النفط من السعودية الى ايران. وتحتاج ايران الى هذه المادة في حربها مع العراق.

وابدى التجار شكهم في امكان حصول مثل هذه العملية من دون موافقة حكومات عدة. وربطوا بين شحن الزيت الى ايران ومحاولات السعودية للتقرب من هذا البلد، بعدما علمت بنية الولايات المتحدة التقرب من طهران. واشاروا الى ان السعودية اوقفت موقتا نقل النفط العراقي عبر خط الانابيب المار في اراضيها.

(رويتر، وص‌ف، ي‌ب)

